كوردستان

يصدرها الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

العدد (730) 15-06-2024 م - 2724 ك | نصف شهرية | Rojnamakurdistan.com

أمريكا: النظام السوري لديه تاريخ طويل في إطلاق سراح المتطرفين والإرهابيين من سجونه

أكدت أمريكا على أن النظام السوري لديه تاريخ طويل في إطلاق سراح المتطرفين المعروفين وغيرهم من الإرهابيين من سجونه، ودعت إلى إطلاق سراح المعتقلين تعسفياً والمحاسبة الكاملة للنظام عن أكثر من 130 ألف شخص من المختفين قسراً والمحتجزين.

قالت السفارة الأمريكية في سوريا على حسابها في موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) إن لدى نظام الأسد تاريخ طويل في إطلاق سراح المتطرفين المعروفين وغيرهم من الإرهابيين من سجونه، وبالتالي زيادة عدد العناصر الإرهابية لخدمة المصالح الأنانية للنظام.

المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني..مهنئاً حزبنا PDK-S بمناسبة تأسيسه الـ 67:

نقـــدّم تهانينا بهذه المناسبة إلى كافة المناضـــلين في حزبـــكم

كوردستان

أرسلت الهيئة العاملة للمكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني PDK برقية تهنئة للمكتب السياسي لحزبنا الديمقراطي الكوردستاني - سوريا لمناسبة الذكرى السابعة والستين لتأسيس الحزب.

فيما يلي نص برقية للتهنئة:

الرفاق الأعزاء في المكتب السياسي
للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

تحية رفاقية طيبة

اسمحوا لنا بمناسبة الذكرى السابعة والستين لتأسيس حزبكم الشقيق أن نقدّم لكم تحياتنا الرفاقية الحارة، وتمنياتنا لكم بالنجاح والتقدم.

كما نودُّ أن نقدّم تهانينا بهذه المناسبة إلى كافة المناضلين في حزبكم وأن نشد على أيديهم لثباتهم على المبادئ السامية التي يحملها حزبكم.

نقدر الظروف الصعبة التي تواجهونها ولكن الإرادة الحرة والتصميم على مواجهة التحديات كفيلان بتحقيق ما نصبو إليه جميعاً.

نكرر تحياتنا الرفاقية واعتزازنا.

الهيئة العاملة للمكتب السياسي
للحزب الديمقراطي الكوردستاني

بمناسبة الذكرى الـ 67 لتأسيس حزبنا الديمقراطي الكوردستاني- سوريا:

يبقى البارتي شامخاً ومتصدّراً للنضال الكردي في سوريا

كوردستان

وجّه حزبنا الديمقراطي الكوردستاني- سوريا كلمة للجماهير الكوردستانية بمناسبة الذكرى السابعة والستين لتأسيسه، فيما يلي نص الكلمة:

باسم حزبنا «الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا» وقيادته وجماهيره، نُحيّي أبناء شعبنا الكردي، والمجلس الوطني الكردي في سوريا وعموم الأحزاب الشقيقة والوطنية الصديقة، والفعاليات الثقافية والنسائية والشبابية وعموم الفعاليات الاجتماعية، بمناسبة الذكرى السابعة والستين لتأسيسه.

لقد وُلد البارتي في مثل هذا اليوم 14 حزيران من عام 1957، على يد نخبة واعية ومتقدّمة من أبناء شعبنا الكردي في سوريا، حيث الظروف الذاتية والموضوعية كانت مواتية لميلاد هذا الحزب، كوسيلة للتعبير عن تطلُّعات شعبنا الكردي ولخدمة أهدافه القومية والوطنية، وليأخذَ شعبُنا مكانه وسط الحراك السياسي، وليتفاعل مع الحالة الديمقراطية، وليشارك في مواصلة الدفاع عن سوريا وشعبها بمختلف انتماءاته ومشاربه ضد المخاطر الخارجية.

ففي مرحلة ما بعد استقلال سوريا عن الانتداب الفرنسي شهدت البلاد تطوُّرات هامة على الصعيدين الداخلي والخارجي حيث تطوّر الوضع الديمقراطي بعد سلسلة من الانقلابات العسكرية المتتالية، ولاسيما في أوائل خمسينيات القرن الماضي، وكذلك بروز تطورات على المستوى الخارجي في صراع حادٍّ على سوريا عبر حلف بغداد ومشروع أيزنهاور وغيره، كما سبق التأسيس ظهور بعض الأندية الشبابية والاتحادات الشباب والطلبة في بعض المدن الكردية، وفي دمشق، وتأسيس كتلة آزادي كمجموعة منظّمة، كلُّ ذلك من عوامل اليقظة القومية والنهوض الجماهيري العارم، وقد ساهم في تأسيس الحزب إلى جانب الراحل الدكتور نور الدين زازا عددٌ من الشخصيات الواعية والمتنوّرة، كما كان لدى نضال البارزاني الخالد «ملا مصطفى» كان حينها في الاتحاد السوفييتي- السابق تأثيره القوي في تشجيع هذه النخبة على التأسيس، وخاصة بعد تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني- في كل من ايران والعراق، وازداد التأثير قوة بعد اندلاع ثورة 11 أيلول 1961 التي فجّرها وقادها البارزاني الخالد، ومنذئذ يستمدُّ حزبُنا بوصلته من نهج الكورديتي نهج البارزاني الخالد ويعتمد في نضاله على قوة جماهير الشعب الكردي وشرعية حقوق هذا الشعب وتطلعاته الوطنية، ليصبح فيما بعد جزءاً هاماً من المشروع القومي الكوردستاني الذي يقوده فخامة الرئيس مسعود بارزاني.

وهكذا ظلَّ حزبُنا على علاقة مستمرة مع الحزب الشقيق «الحزب الديمقراطي الكوردستاني» وحتى الآن، وذلك لما يجمع الحزبين من القيم النضالية المستمدة من مدرسة البارزاني الخالد «ملا مصطفى» من التضحية والصدق والإخلاص من أجل الكورديتي والقيم الإنسانية النبيلة الأخرى، وهي علاقات تاريخية واستراتيجية وعلاقات الاحترام المتبادل دون التدخُّل في الخصوصيات النضالية، والسعي الحثيث الدائم من أجل توحيد طاقات شعبنا الكردي في سوريا سواء في وحدة الأحزاب المتقاربة سياسياً وفكرياً أو في حماية وحدتها، ومن الجدير ذكره في هذا الصدد: في عام 1970 حيث دعوة البارزاني الأب الخالد إلى وحدة الحزبين حينئذ والكتل الأخرى، وتشكيل قيادة مرحلية واختيار الراحل حاج دهام ميرو سكرتيراً للحزب، وكذلك دعوة فخامة الرئيس المناضل مسعود بارزاني الأحزاب المؤمنة بنهج الكورديتي.. نهج البارزاني الخالد في مؤتمر توحيدي في نيسان 2014، وباسم الحزب التاريخي عند التأسيس «الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا»» والصحيفة المركزية «كوردستان» تيمُّناً باسم أول صحيفة كردية، وأيضاً حضور فخامته المؤتمر الثاني عشر لحزبنا في 2023 في أربيل عاصمة إقليم كوردستان وإلقاء كلمة توجيهية اعتُبرت منهجًا لحزبنا.

وإن ما تعرّضت له قيادة حزبنا وكوادره المتقدّمة للملاحقة والسجن على طول نضاله المستمر منذ عهد الوحدة بين سوريا ومصر عام 1958 حيث اعتقال معظم أعضاء القيادة بمن فيهم رئيس الحزب الدكتور نور الدين زازا، ومروراً بعهد الانفصال 1961 وانقلاب حزب البعث عام 1963 وصولًا إلى حركة الضباط عام 1966 حيث أوسع الاعتقالات شهدتها كتمهيد لتنفيذ الحزام العربي شملت العديد من القيادات والكوادر والشخصيات الاجتماعية والوطنية، حيث زاد عدد المعتقلين عن الستين شخصاً في سجن غويران بالحسكة، ولشهور متواصلة، وتعرّضوا لشتى صنوف التعذيب النفسي والجسدي على يد المخابرات البعثية الجائرة، بسبب نضال الحزب ومناهضته للسياسات العنصرية وللمشاريع الشوفينية الظالمة مثل الإحصاء الاستثنائي عام 1962 الخاص بمحافظة الحسكة وتجريد آلاف الكرد من جنسيتهم السورية بموجبها، والحزام العربي الذي خُطّط له، ونُفذ في عام 1973 بتوطين مئات العوائل العربية على طول الحدود مع تركيا وبعمق بين 15 الى 20 كيلو متر جيء بها من مناطق حلب والرقة بغية تغيير الطبيعة الديمغرافية في محافظة الحسكة، وكذلك سياسة التعريب للأسماء والمناطق والبلدات والقرى الكردية، هذا إلى جانب السياسات التعسفية وفصل الكثير من العمال والموظفين عن العمل في دوائر الدولة ومؤسساتها وإلى غيرها من الإجراءات الجائرة الأخرى، وعليه فقد تعرّض عدد من أعضاء قيادة الحزب والهيئة الاستشارية وكوادر متقدمة بينهم سكرتير الحزب، وظلوا رهنَ الاعتقال التعسُّفي دون محاكمة وصل ببعضهم إلى اكثر من ثماني سنوات من السجون..

واليوم سيظلُّ حزبُنا يواصلُ نضالَه المعهود سواء بشكل مباشر، أو عبر المجلس الوطني الكردي في سوريا، أو في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، وهيئة التفاوض أو من خلال جبهة السلام والحرية، وإلى جانب عموم الأشقاء والأصدقاء ضد الدكتاتورية والاستبداد، وتجاه كافة الانتهاكات والممارسات الترهيبية وطف المناضلين كما وصل الأمر بهم الى اختطاف النساء.

يبقى البارتي شامخاً ومتصدّراً للنضال الكردي في سوريا مستمداً قوته من العمق الجماهيري والاجتماعي الذي يحظى به من خلال تاريخه النضالي وصوابية مواقفه حتى تأمين حقوق شعبنا الكردي أهداف الشعب السوري في الحرية والكرامة، وبناء سوريا المستقبل من خلال نظام ديمقراطي اتحادي، تتمتع عموم المكوّنات السورية بحقوقها القومية والدينية والسياسية، وحلّ قضية شعبنا الكردي في سوريا وفق العهود والمواثيق الدولية، وليتعايش السوريون جميعاً بسلام ووئام..

قامشلو 14 / 6 / 2024

احتفالات جماهيرية بمناسبة ذكرى تأسيس الديمقراطي الكوردستاني-سوريا في مدن وبلدات كوردستان سوريا

أحيت منظمات الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا احتفالات جماهيرية يوم الخميس 14 حزيران 2024، بمناسبة ذكرى تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا في مدن وبلدات كوردستان سوريا . وبمشاركة المجلس الوطني الكردي مناسبة ذكرى الـ67 لتأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا بإقامة احتفال جماهيري.

ألقى سكرتير الحزب محمد اسماعيل كلمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا. وسليمان أوسو رئيس المجلس الوطني الكردي كلمة المجلس الوطني الكردي. كما شاركت فرقة نارين بتقديم مجموع أغاني قومية ووطنية.

وأحيت يوم الخميس 14 حزيران 2024 منظمة ديريك للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا مناسبة ذكرى الـ67 لتأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا بإقامة احتفال جماهيري. وألقت عضو المكتب السياسي بسة عبدي كلمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا.

كما أحيت يوم الخميس 14 حزيران 2024، منظمة عفرين للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا مناسبة ذكرى الـ67 لتأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا في قرية ميدانكي بمدينة عفرين، وألقى السيد احمد حسن كلمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني –سوريا.

سـوريا والانتخابات والحاجة إلى ظروف ذاتية وموضوعية ملائمة — المزيد على الصفحة — 5

ريزان شيخموس: الاعتداءات المتكررة على مكاتب المجلس الكردي رسالة من ب ي د لتعزيز الهيمنة — المزيد على الصفحة — 8

الذكرى الـ ٦٧ لتأسيس البارتي: مسيرة نضال مستمرة ورؤية مستقبلية — المزيد على الصفحة — 11

في رحاب التأسيس والراهن — المزيد على الصفحة — 13

محمد إسماعيل: المجلس الوطني الكوردي يمثل القضية الكوردية المشروعة في سوريا

أكد سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، محمد إسماعيل أمس، الأربعاء، أن المجلس الوطني الكوردي في سوريا يمثل القضية الكوردية المشروعة في البلاد.

وقال محمد إسماعيل في مقابلة مع كوردستان24، إن «مسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) مستمرون في اعتقال أعضاء ومؤيدي المجلس الوطني الكوردي في سوريا»، مشيراً إلى أن «المجلس الوطني الكوردي أصبح مصدر ثقة وأمل للشعب في غرب كوردستان، ولذلك يستهدفه حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) بشكل مستمر».

وأوضح سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، أن «حملة اختطاف أعضائنا ومؤيدينا مستمرة في جميع مدن غرب كوردستان، بالإضافة إلى تعرّض مكاتبنا للحرق عدة مرات».

وأشار إلى أن «مسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) يهاجمون منازل أنصار وأعضاء المجلس الوطني الكوردي بطرق بشعة ويختطفونهم أمام أسرهم، إلا أن هذه الاعتداءات الجبانة لن تردع المجلس عن مواصلة نضاله، فشعبنا يضع ثقته في المجلس الوطني الكوردي في سوريا».

محمد إسماعيل شدد على أن «المجلس الوطني الكوردي في سوريا يمثل القضية الكوردية المشروعة في البلاد، ولن يتنازل عن مطالبه العادلة فيما يخص حقوق الكورد في سوريا».

وبيّن أن «حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) يستغل النساء لمصالحه الخاصة فقط، وسنقوم بإبلاغ المجتمع الدولي بهذه الممارسات التي ينتهجها الحزب».

ومنذ بداية عام 2024، اختطف مسلحو حزب الاتحاد الديمقراطي 15 شخصاً من أنصار وأعضاء المجلس الوطني الكوردي في سوريا، وقد تم إطلاق سراح أحدهم، بينما لا يزال مصير 14 آخرين مجهولاً.

ويطالب المجلس الوطني الكوردي في سوريا التحالف الدولي بالضغط على حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) لإطلاق سراح جميع أعضائه.

بالإضافة إلى عمليات الاختطاف والاعتقالات، تتعرض مكاتب المجلس الوطني الكوردي في سوريا للاعتداء والحرق في مختلف مدن غرب كوردستان.

المصدر: K24

غوتيريش: قوات سوريا الديمقراطية وأطراف تابعة لها جندت أكثر من 460 طفلا خلال العام 2023

كشف تقرير صدر عن الأمين العام للأمم المتحدة يغطي الفترة الممتدة من كانون الثاني لغاية كانون الأول 2023، أن قوات سوريا الديمقراطية وأطراف أخرى تابعة لها جندت مئات الأطفال في المناطق الخاضعة تحت سيطرتها.

قال أنطونيو غوتيرش الأمين العام للأمم المتحدة خلال تقرير بعنوان «الأطفال والنزاع المسلح» صدر في 3 حزيران 2024 إن قوات سوريا الديمقراطية وأطراف تابعة لها جندت (462) طفلا في المناطق التي تسيطر عليها خلال العام 2023، وتوزيع الاختطاف كالتالي:

- قوات سوريا الديمقراطية (231) طفلا.
- وحدات حماية الشعب والمرأة (203) أطفال.
- قوى الأمن الداخلي/ أسايش 27 (PYD) طفلا.
- أطراف أخرى تابعة لقوات سوريا الديمقراطية جندت طفلا واحدا.

وأضاف غوتيريش في تقريره في نهاية 2023 تبين أن قوات سوريا الديمقراطية تحتجز أكثر من 800 طفل من ضمنهم أطفال أجانب في مخيمي الهول وروج بشمال شرقي سوريا.

وأشار الأمين العام للأمم المتحدة إلى أن قرابة 29 ألف طفل لهم ارتباطات عائلية مع داعش لا يزالون محتجزين في مخيمي الهول وروج الخاضعين لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية.

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش، عن قلقه من تفاقم تجنيد الأطفال واستخدامهم على أيدي قوات سوريا الديمقراطية، ودعا إلى تنفيذ خطة العمل التي وقعها مظلوم عبدي قائد قوات سوريا الديمقراطية مع ممثلة الأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، فرجينيا غامبا، عام 2019 من أجل إنهاء ومنع تجنيد الأطفال دون سن الـ 18 وعدم استخدامهم في الأعمال العسكرية.

قوات سوريا الديمقراطية تختطف قاصرتين كورديتين من مناطق الشهباء

استمرارا لسياسة ترهيب الأطفال وسلب طفولتهم والزج بهم في معسكرات التجنيد الإجباري في المناطق التي تسيطر عليها، اختطفت قوات سوريا الديمقراطية قاصرتين من مناطق الشهباء واقتادتهما إلى معسكرات التجنيد الإجباري.

قال مصدر خاص لموقع آرك نيوز، إنّ مسلحي حركة الشبيبة الثورية « جوانين شورشكر « التابعة لقوات سوريا الديمقراطية «قسد» اختطفوا القاصرة المهجرة (الماز فوزي كولين) البالغة من العمر 13 عاما بتاريخ 2024/6/10، من قرية أم الحوش بمناطق الشهباء، واقتادوها إلى معسكرات التجنيد الإجباري للأطفال، وهي تنحدر من قرية نسرية التابعة لناحية جنديرس بمدينة عفرين بكوردستان سوريا.

وأضاف المصدر الخاص أن مسلحي حركة الشبيبة الثورية « جوانين شورشكر « اختطفوا القاصرة المهجرة (سيلفانا أسعد رشيد) البالغة من العمر 14 عاما بتاريخ 2024/6/10، من قرية أم الحوش بمناطق الشهباء، واقتادوها إلى معسكرات التجنيد الإجباري للأطفال، وهي تنحدر من قرية جقماقا الصغيرة التابعة لناحية راجو بمدينة عفرين بكوردستان سوريا.

رغم توقيع مظلوم كوباني قائد قوات سوريا الديمقراطية خطة عمل مع فرجينيا غامبا ممثلة الأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، لإنهاء ومنع تجنيد الأطفال دون سن 18 واستخدامهم في الأعمال العسكرية، فإن زج القاصرين في المعارك وتجنيدهم ما يزال مستمراً.

تنويه وتوضيح:

نلفت عناية قراء صحيفتنا «كوردستان» الأعزّاء عن خطأ ورد في العدد الماضي، حيث نُشر أن المرحوم عبدالرحمن آلوجي كان سكرتيراً للحزب الديمقراطي الكردي PDK-S الحالي.. والصحيح أن المرحوم آلوجي لم يكن سكرتير حزبنا، بل كان عضو المكتب السياسي للحزب.
نعتذر من قرائنا، وللأمانة التاريخية وجب هذا التنويه..
مكتب الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

منظمات حزبنا PDK-S في كوردستان تختفل بذكرى ميلاد الحزب ال 67

احيت منظمات كوردستان للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا احتفالات جماهيرية بمناسبة ذكرى تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا.

-أحيت منظمة هولير للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا يوم الخميس 14 حزيران 2024، ، مناسبة ذكرى الـ67 لتأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا بإقامة احتفال جماهيري. ألقى عضو اللجنة المركزية سرحان حسن كلمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا.

منظمة باسرمة للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا مناسبة أيضاً أحيت في اليوم نفسه الذكرى الـ67 لتأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا بإقامة احتفال جماهيري، وحضر المراسم حاجي كالو عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، ووفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني برئاسة رزكار أنور مسؤول الفرع 24 للحزب بشقلاوة، ووفد من إدارة المخيم، وجمع غفير من أعضاء الديمقراطي الكوردستاني-سوريا والجماهير الكوردية، وألقى حاجي كالو كلمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا.

كما أحيت يوم الخميس 14 حزيران 2024، منظمة كويلان للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، الذكرى السنوية الـ69 لتأسيس الحزب في قاعة الكونفرانسات بمخيم كويلان.

حضر مراسم الإحياء هيام عبد الرحمن عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، ووفد من لجنة محلية بوطان التابعة للفرع التاسع للحزب الديمقراطي الكوردستاني برئاسة سردار كوران، واتحاد نساء كوردستان سوريا، وممثلي أحزاب المجلس الوطني الكوردي في سوريا في إقليم كوردستان، ووفد من إدارة المخيم، وجمع غفير من أعضاء الديمقراطي الكوردستاني-سوريا والجماهير الكوردية.

ألقت هيام عبدالرحمن محمد كلمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا. ومن جانبه ألقى سردار كوران مسؤول لجنة محلية بوطان التابعة للحزب الديمقراطي الكوردستاني كلمة قدم فيها التهاني والتبريكات للشعب الكوردي بمناسبة ميلاد الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا.

خمس عوائل نازحة ولاجئة تعود إلى مسقط رأسها في قرى ونواحي مدينة عفرين

استمرارا لحملة عودة العوائل اللاجئة والنازحة والمهجّرة إلى مسقط رأسها في قرى ونواحي مدينة عفرين بكوردستان سوريا، عادت خمس عوائل نازحة ولاجئة إلى مسقط رأسها في عفرين.

قال مصدر خاص لموقع آرك نيوز إن خمس عوائل نازحة ولاجئة في حلب ودمشق وتركيا عادت يوم الخميس (13 / 6 / 2024) إلى مسقط رأسها في قرى نواحي مدينة عفرين بكوردستان سوريا.

حسب المصدر الخاص عادت عائلة نازحة في دمشق إلى مسقط رأسها في قرية عرب أوشاغي بناحية ماباتا في مدينة عفرين.

وعادت ثلاث عوائل نازحة في مدينة حلب إلى مسقط رأسها في قريتي بيلة وديكي التابعتين لناحية بلبلة، ومركز ناحية ماباتا في مدينة عفرين بكوردستان سوريا

كما وعادت عائلة لاجئة من تركيا إلى مسقط رأسها في مركز مدينة عفرين بكوردستان سوريا.

منذ مطلع العام 2024 عادت نحو 200 عائلة « لاجئة, ونازحة, ومهجرة « إلى الديار في قرى ونواحي مدينة عفرين بكوردستان سوريا.

الافتتاحية

في الذكرى السابعة والستين لتأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

كوردستان

هي مناسبة عظيمة ومسيرة حافلة بالتحديات والإنجازات، حيث يحتفل الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، في الرابع عشر من حزيران، بذكرى تأسيسه السابعة والستين. مناسبة كبرى تحيي في ذاكرة كل كردي مسيرة نضالية حافلة بالتحديات والإنجازات، وتُجسد تطلعات شعب عريق يناضل من أجل حقوقه المشروعة في الحرية والكرامة والعدالة.

تأسيس الحزب كان ضرورة تاريخية واستجابة لنبض الشعب، حيث تأسس الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا عام 1957، ليُجسّد الحاجة الملحة لتشكيل كيان سياسي يعبر عن تطلّعات الشعب الكردي في سوريا. ففي ذلك الوقت، كان الكُرد يعانون من سياسات الإقصاء والتهميش، ولم يكن لديهم صوت يمثلهم على الساحة السياسية السورية. لذلك، برزت نخبة من المثقفين والسياسيين الكرد، آمنوا بالقضية الكردية كقضية إنسانية عادلة، ورأوا ضرورة وجود حامل سياسي يناضل من أجل حقوقهم، ويُثبت وجودَهم التاريخي وحضارتهم العريقة. واجه الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا منذ تأسيسه العديد من التحديات، أبرزها:

السياسات القمعية للنظام السوري: حيث تعرض الحزب لمضايقات واعتقالات وملاحقات من قبل السلطات السورية، التي سعت إلى قمع أي صوت ينادي بحقوق الكُرد. شهد الحزب انشقاقات متكررة، أضعفت وحدته وقوته، وأثرت على مسيرته النضالية، فقد تعددت الأحزاب الكردية، مما أدى إلى تشتت الجهود، وتعدُّد البرامج والأهداف. على الرغم من التحديات التي واجهته، فقد حقق الحزب إنجازات عظيمة، منها: رفع الوعي بالقضية الكردية:

لعب الحزب دورًا هامًا في رفع الوعي بالقضية الكردية في سوريا، ونشر ثقافة النضال السلمي من أجل الحقوق المشروعة.

المشاركة في الحراك الوطني السوري:

شارك الحزب بفعالية في الحراك الوطني السوري، ونادى بإقامة دولة ديمقراطية تعددية تُحترم فيها حقوق جميع مكونات الشعب السوري. الدفاع عن حقوق الكرد: دافع الحزب عن حقوق الكرد في سوريا، وسعى إلى تحسين أوضاعهم المعيشية والاجتماعية والثقافية. مواصلة النضال من أجل مستقبل أفضل، فحزبنا يواصل نضاله من أجل تحقيق أهدافه، ويرفع راية الحرية والكرامة والعدالة للشعب الكردي في سوريا.

رسالة إلى الشعب الكردي:

في هذه المناسبة العظيمة، يدعو الحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا جميع أبناء الشعب الكردي إلى الوحدة والتلاحم، ونبذ الفرقة والتشتت. كما يدعوهم إلى الاستمرار في النضال السلمي من أجل تحقيق حقوقهم المشروعة في سوريا ديمقراطية تعددية. إن الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، وهو يقف على أعتاب مرحلة جديدة، يزداد إيمانًا بضرورة العمل الجاد والمثابر والحفاظ على الثوابت الوطنية والمبدئية في المواقف، بالأخص في القضايا الاستراتيجية مهما كلف الأمر من تضحيات، من أجل مستقبل أفضل للشعب الكردي في سوريا، وازدهار البلد.

المجلس الوطني الكوردي يحمل PYD مسؤولية اختطاف عضوين للديمقراطي الكوردستاني-سوريا

أدان المجلس الوطني الكوردي في سوريا اختطاف مجموعات ملثمة من حزب PYD لعضوين للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، وطالب الجهات المعنية والتحالف الدولي ببذل الجهود لمنع مثل هذه الانتهاكات.

فيما يلي نص البيان:
يدين المجلس الوطني الكوردي بأشد العبارات اختطاف مجموعات مسلحة ملثمة من حزب PYD كل من:

*عبد الرحمن محمد شنگ: عضو المجلس المنطقي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، وهو أب لستة أطفال. تم اختطافه في ليلة ٦/ ٦ من منزله في قرية الطبقة بمنطقة ديريك، بواسطة سيارة ڤان وسيارة جيب، ولايعرف مصيره حتى الآن .

*خالد محمد ميرو: عضو المجلس الفرعي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، من مواليد ١٩٧١، أب لثلاثة أولاد تم اختطافه ليلة ٩/ ٦ من منزله في مدينة ديرك. ولايعرف مصيره حتى الآن.

يُحمل المجلس الوطني الكوردي المسؤولية الكاملة عن هذه الانتهاكات لمسلحي PYD ويطالبها بالإفراج الفوري عن المختطفين، ويُؤكد على إدانته لكل أشكال العنف والترهيب، وانتهاك حقوق الإنسان والحريات العامة.

كما يُطالب جميع الجهات المعنية، والتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، ببذل الجهود اللازمة لمنع هذه الانتهاكات، والضغط للإفراج عن المختطفين وكافة معتقلي المجلس الوطني الكوردي.

المجلس الوطني الكوردي: اعتقال النساء من قبل مسلحي PYD بشكل همجي سابقة خطيرة تصعيدية

أكد المجلس الوطني الكوردي أن هدف PYD من اختطاف النشطاء السياسيين والصحفيين في مدن وبلدات كوردستان سوريا هو ترهيب أهالي في ظل الاستياء الشعبي الواسع من قرارات وسياسات إدارة PYD, وتداعياتها الكارثية على الوضع الاقتصادي والمعيشي في المنطقة، ودفع من تبقى من السكان إلى الهجرة.

فيما يلي نص التصريح:
في خطوة تصعيدية وترهيبية جديدة، أقدم مسلحو حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) في ساعة متأخرة من ليلة يوم الأحد (9 / 6 / 2024) بمدينة عامودا بريف الحسكة على مداهمة منزل كل من:

- فواز صالح بنكو، عضو الهيئة القيادية لحزب الوحدة الديمقراطي الكوردستاني، وعضو المجلس الوطني الكوردي.
- بيريفان فؤاد حاج إسماعيل، ناشطة إعلامية في المجلس الوطني الكوردي.

وتم اختطافهما واقتيادهما إلى جهة مجهولة بشكل همجي وتحت تهديد السلاح وسط ترهيبهم لذوي المخطوفين وسكان الحي.

تأتي هذه المداهمات والاعتقالات ضمن حملة اعتقالات وتضييق ممنهجة ضد أعضاء المجلس الوطني الكوردي والصحفيين والنشطاء، سبقها حملة إحراق عشرة مكاتب للمجلس وأحزابه منذ شهر آذار الفائت.

علما أنه خلال الأسبوع الجاري، داهم مسلحو PYD العديد من منازل أعضاء الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، واعتقلوا كلًا من:

-عبدالرحمن محمد شنكَ.
-خالد محمد ميرو.

وبذلك يصل عدد أعضاء المجلس المختطفين لدى مسلحي « الإدارة الذاتية التابعة لـ PYD, أحد عشر عضواً بينهم أربعة صحفيين.

وتأتي هذه الحملة الهمجية من قبل هؤلاء المسلحين بهدف ترهيب أهالي المنطقة والنشطاء السياسيين والصحفيين في ظل الاستياء الشعبي الواسع من قرارات وسياسات إدارة PYD، وتداعياتها الكارثية على الوضع الاقتصادي والمعيشي في المنطقة، ودفع من تبقى من السكان إلى الهجرة، وبخاصة قرار تحديد السعر المجحف لشراء محصول القمح من الفلاحين مما أدى لردود أفعال جماهيرية واسعة شملت مظاهرات ووقفات احتجاجية رافضة للقرار، كسر خلالها أبناء شعبنا حاجز الخوف الذي فرضه مسلحو ما تسمى بـ "الإدارة الذاتية" بممارساتهم الترهيبة بحق كل معارض لهم.

ويؤكد المجلس أن هذه الافعال تأتي للتغطية على فشلها في كافة الأصعدة، ومحاولة لقطع الطريق أمام الجهود الأمريكية والغربية في استئناف المفاوضات الكوردية – الكوردية التي انطلقت في عام 2020 برعاية أمريكية وضمانة قائد قوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي، وتعثرت بعد عام بسبب انتهاكات PYD.

إن المجلس الوطني الكوردي في سوريا يدين بأشد العبارات هذه الانتهاكات الممنهجة ضد شعبنا وأعضاء المجلس الوطني الكوردي، والتي وصلت إلى حد اعتقال النساء بشكل همجي، ونعتبرها سابقة خطيرة تصعيدية، ويحمل قسد وPYD ما يترتب على ذلك من تداعيات ما يحصل.

كما يناشد المجلس التحالف الدولي بقيادة أمريكا بالتدخل لإطلاق سراح كافة المختطفين لدى إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD). ويدعو كافة المنظمات الحقوقية المحلية والدولية إلى إدانة هذه الممارسات والضغط لإطلاق سراح كافة المختطفين.

إن هذه الممارسات الترهيبية لن تحيد المجلس عن الأهداف التي تأسس من أجلها في الدفاع عن حقوق شعبنا وتطلعاته بالعيش بكرامة وحرية.

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا
قامشلو 10 حزيران 2024

خلال أقل من ثلاثة أشهر.. مسلحو PYD يختطفون 15 عضوا لأحزاب المجلس الوطني الكوردي

بدأ مسلحو إدارة PYD حملة اعتقالات واسعة في مدن وبلدات كوردستان سوريا الخاضعة تحت سيطرتها خلال الأشهر الثلاثة الماضية، إذ اختطفت 15 عضوا لأحزاب المجلس الوطني الكوردي في سوريا والمؤيدين له.

والمختطفين منذ 31 آذار 2024 خلال حملة الاعتقالات التعسفية والهمجية لمسلحي إدارة PYD هم:

1ـ راكان أحمد، إعلامي وعضو المجلس الفرعي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، اختطف في بلدة كركي بتاريخ 31 آذار 2024، ولايزال مصيره مجهولا في سجون PYD.

2 ـ مروان حسين ليانى، ناشط شبابي وعضو مجلس محلية كركي لكي للمجلس الوطني الكوردي في سوريا، اختطف في بلدة كركي لكي بتاريخ 1 نيسان 2024، ولايزال مصيره مجهولا في سجون PYD.

3 ـ أحمد حسن صوفي، إعلامي وعضو المجلس المنطقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، اختطف في مدينة ديرك، بتاريخ 2 نيسان 2024، ولايزال مصيره مجهولا في سجون PYD.

4 ـ هسام دورسن، عضو اللجنة المنطقية لحزب الشعب الكوردستاني - سوريا وعضو في المجلس الوطني الكوردي في سوريا، اختطف بمدينة ديرك بتاريخ 1 نيسان 2024، ولايزال مصيره مجهولا في سجون PYD.

5ـ ناصر جارو عضو اللجنة المنطقية لحزب يكيتي الكوردستاني-سوريا، والممثل المسرحي في فرقة خناف، اختطف بتاريخ 21 نيسان 2024، أثناء عودته من عمله إلى منزله في مدينة عامودا، ولا يزال مصيره مجهولا في سجون PYD.

6ـ سعد كاوا كنرش (18 عاماً) عضو فرقة خناف الفلكلورية، اختطف بتاريخ 9 أيار 2024، أثناء خروجه من المدرسة في مدينة عامودا، (أطلق سراحه بتاريخ 9 حزيران 2024).

7ـ صالح حميد بكاري (17 عاماً) عضو فرقة خناف، اختطف بتاريخ 9 أيار 2024، أثناء خروجه من المدرسة في مدينة عامودا, ولايزال مصيره مجهولا في سجون PYD.

8ـ مجدل دحام حاج قاسم عضو اللجنة المنطقية في منظمة عامودا لحزب يكيتي الكوردستاني-سوريا ومسؤول فرقة خناف، اختطف بعد خروجه من مكتب الحزب في مدينة عامودا بتاريخ 9 أيار 2024، ولايزال مصيره مجهولا في سجون PYD.

9ـ عبدالرحمن شنكي عضو المجلس المنطقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، اختطف من منزله بقرية طبكة بريف مدينة ديرك بكوردستان سوريا بتاريخ 6 حزيران 2024، ولايزال مصيره مجهولا في سجون PYD.

10ـ علي طاهر رمو» مستقل «، اختطف من منزله ببلدة كركي لكي بتاريخ 7 حزيران 2024، ولا يزال مصيره مجهولا في سجون PYD.

11ـ أحمد طاهر رمو، عضو المجلس المحلي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، اختطف من منزله بقرية (كرزيارتي جولي - Girziyaretê Çolê) التابعة لبلدة كركي لكي بتاريخ 7 حزيران 2024، ولا يزال مصيرها مجهولا في سجون PYD.

12ـ خالد ميرو عضو المجلس الفرعي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، اختطف من منزله في مدينة ديرك بكوردستان سوريا بتاريخ 9 حزيران 2024، ولايزال مصيره مجهولا في سجون PYD.

13ـ فواز بنكو، القيادي في حزب الوحدة الديمقراطي الكوردستاني، اختطف من منزله في مدينة عامودا بكوردستان سوريا بتاريخ 9 حزيران 2024، ولايزال مصيره مجهولا في سجون PYD.

14ـ بيريفان إسماعيل، إعلامية في المجلس الوطني الكوردي في سوريا، واختطفت من منزلها في مدينة عامودا بتاريخ 9 حزيران 2024، ولا يزال مصيرها مجهولا في سجون PYD.

15ـ محمد تحلو عضو المجلس المحلي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، اختطف بعد مداهمة منزله في بلدة كركي بتاريخ 9 حزيران 2024، ولا يزال مصيرها مجهولا في سجون PYD.

وأدان المجلس الوطني الكوردي هذه الممارسات الترهيبية لإدارة PYD، وحملها مسؤولية الاختطاف، وطالب بالإفراج الفوري عن المختطفين كرهائن، وأكد أن هدف PYD من اختطاف النشطاء السياسيين والصحفيين في مدن وبلدات كوردستان سوريا هو ترهيب أهالي في ظل الاستياء الشعبي الواسع من قرارات وسياسات إدارة PYD, وتداعياتها الكارثية على الوضع الاقتصادي والمعيشي في المنطقة، ودفع من تبقى من السكان إلى الهجرة.

تصريح من الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي حول اجتماعها الاعتيادي

كشفت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا جدول عمل اجتماعها الاعتيادي الذي عقد في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا بتاريخ 25 /5 /2024.

وحسب تصريح الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا تم قراءة ومناقشة رسالة هيئة رئاسة المجلس التي تناولت تقييماً لعمل مكاتب المجلس، ونشاطه على كافة الأصعدة الجماهيرية والسياسية والدبلوماسية، والتأكيد على أهمية الارتقاء به، والحضور الفاعل في هذه المجالات بما يخدم القضية السورية وقضية الشعب الكوردي فيها.

وأضاف التصريح أن الاجتماع توقف على الأوضاع المأساوية للشعب السوري في ظل تعطيل الجهود لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية وفق قرارات الشرعية الدولية، وحمَّل النظام السوري مسؤولية ذلك ومسؤولية تفاقم معاناة السوريين عموماً.

كما وتناول الاجتماع التطورات التي تشهدها المنطقة مع استمرار الحرب في غزة وتداعياتها الدولية والإقليمية والجهود التي تبذل من أجل التوصل إلى تسوية شاملة لقضايا المنطقة، وإنهاء دور القوى المتطرفة وأذرعها الإقليمية في تأجيج الصراعات والحروب، مؤكدا على أن حل المسألة السورية يستند على القرارات الدولية ذات الشأن، وفي مقدمتها القرار 2254.

وأدان الحضور كافة أشكال الانتهاكات التي تمارس بحق أبناء عفرين وسري كانيه وكري سبي من قبل بعض الفصائل وخاصة العمشات منها، وطالبوا بإخراج الفصائل المسلحة من المناطق المأهولة، وتسليم إدارة المنطقة إلى سكانها الأصليين وتسهيل عودة النازحين والمهجرين إلى ديارهم كبداية لإنهاء تلك الانتهاكات والمعاناة.

ونددت الأمانة العامة للمجلس الوطني في اجتماعها الاعتداءات التي يقوم بها مسلحو PYD على مكاتب المجلس وأحزابه وإحراقها، وأيضا استمرارهم في اختطاف أعضاء من المجلس الوطني الكوردي وأنصاره بشكل ينافي كل القيم، والمبادئ الحقوقية والإنسانية.

وطالبت الأمانة العامة بالإفراج الفوري عن المختطفين، والكف عن هذه الأعمال الترهيبية، والإمعان في التضييق على الحريات السياسية، والحياتية والمعيشية للناس وفرض الإتاوات عليهم.

وأوضحت الأمانة العامة للمجلس الوطني موقفها من انتخابات إدارة PYD المزمع إجراؤها في أوائل حزيران إذ أكدت أن الانتخابات تتم في بيئة غير محايدة ومحسومة النتائج بشكل يكرس سلطة وهيمنة PYD التي تستند إلى عقد اجتماعي مؤدلج، وتهدف إلى نسف ما تم التوصل إليه بشأن إجراء الانتخابات في المفاوضات التي جرت بين المجلس و PYD والتي توقفت نهاية عام 2020، وهذه الانتخابات تفتقر إلى الشرعية.

واتخذت الأمانة العامة للمجلس الوطني جملة من القرارات التي من شأنها تطوير عمل المجلس ومكاتبه والتواصل مع الفعاليات المجتمعية والثقافية من كافة المكونات تعزيزا للسلم الأهلي ولقيم وثقافة العيش المشترك.

قامشلو.. قوات سوريا الديمقراطية تختطف قاصرة مهجرة من عفرين

تستمر قوات سوريا الديمقراطية « قسد» في سياسة ترهيب الأطفال وسلب طفولتهم والزج بهم في معسكرات التجنيد الإجباري في المناطق التي تسيطر عليها، إذ اختطفت قاصرة من مدينة قامشلو بهدف التجنيد الإجباري.

قال مصدر خاص لموقع آرك نيوز، إنّ مسلحي حركة «الشبيبة الثورية» التابعة لقوات سوريا الديمقراطية «قسد» اختطفوا يوم الجمعة 7 حزيران 2024 القاصرة «روكان منان عمو « البالغة من العمر 14 عاما، من مدينة قامشلو بكوردستان سوريا، واقتادوها إلى إحدى معسكرات التجنيد الاجباري.

وتنحدر عائلة القاصرة المختطفة من قرية (آقيبة - Aqîbê) التابعة لناحية شيراوا في عفرين بكوردستان سوريا، وتهجرت من الديار عام 2018 نتيجة الاجتياح التركي لعفرين.

وناشدت سوسن حسو والدة الطفلة المختطفة قائلة: «أنا أمرأة عفرينية مريضة ولكن بحكم ماحدث بعفرين أنا الآن في مدينة قامشلو، وابنتي وحيدة عمرها 14 عاما، وهي بالصف الثامن الإعدادي».

وأضافت سوسن حسو: «أنا أعاني من رشقة شلل بطرفي الأيسر، ورغم كل هذه المعاناة للأسف جاء الحزب (PYD) في مدينة قامشلو، وبكل دم بارد أخذ أبنتي ولم يعطي أي أعتبار لمرضي، وأتمنى أن تساعدوني».

رغم توقيع مظلوم كوباني قائد قوات سوريا الديمقراطية خطة عمل مع فرجينيا غامبا ممثلة الأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، لإنهاء ومنع تجنيد الأطفال دون سن 18 واستخدامهم في الأعمال العسكرية، فإن زج القاصرين في المعارك وتجنيدهم ما يزال مستمراً.

إطلاق سراح سعد كاوا كنرش بعد اختطافه لأكثر من شهر

بعد مرور أكثر من شهر على الاختطاف، أطلق مسلحو إدارة PYD سراح أحد أعضاء فرقة خناف الفلكلورية بمدينة عامودا في كوردستان سوريا.

أطلق اليوم الأحد 9 حزيران 2024، مسلحو إدارة PYD سراح سعد كاوا كنرش البالغ من العمر 18 عاما، وذلك بعد مرور 31 يوما على الاختطاف من مدينة عامودا بكوردستان سوريا.

اختطف مسلحو إدارة PYD الممثل المسرحي في فرقة خناف، ناصر جارو بتاريخ 21 نيسان 2024، أثناء عودته من عمله إلى منزله في مدينة عامودا، وهو عضو اللجنة المنطقية لحزب يكيتي الكوردستاني-سوريا.

وأقدم مسلحو PYD ، يوم الخميس 9 أيار 2024، على اختطاف، سعد كاوا كنرش (18 عاماً) وصالح حميد بكاري (17 عاماً) أعضاء فرقة خناف الفلكلورية أثناء خروجهما من المدرسة.

لاحقاً وفي اليوم نفسه (الخميس 9 أيار 2024)، اختطف مسلحو إدارة PYD « مجدل دحام حاج قاسم «، عضو اللجنة المنطقية في منظمة عامودا لحزب يكيتي الكوردستاني-سوريا ومسؤول فرقة خناف «بعد خروجه من مكتب الحزب».

ولا يزال مصير ناصر جارو، وصالح حميد بكاري، ومجدل دحام حاج قاسم مجهولا في سجون إدارة PYD.

البارتي خـــلال ٦٧ عـــام لمحة موجزة لأهم محطـــات تاريخية واجب الوقوف عندها

اعداد: مكتب الثقافة والإعلام- قامشلو

منذ اتفاقية سايكس بيكو سنة ١٩١٦م وما لحقتها من خطوات تنفيذية كاتفاقية انقرة سنة١٩٢١م التي ضمت القسم الجنوبي الغربي من كوردستان بالدولة السورية الحديثة أخذ الشعور القومي في كوردستان سوريا يتنامى ولاسيما بعد تأسيس تنظيم خويبون بمشاركة عدد من الكورد السوريين في ٥ تشرين الأول عام ١٩٢٧م.

نالت سوريا استقلالها عن فرنسا في ١٧ نيسان ١٩٤٦م وتولى شكري القوتلي رئاسة سوريا كأول رئيس بعد الاستقلال، ثم بدأت الانقلابات العسكرية التي أدت الى ظهور الدكتاتوريات العربية الشوفينية وبدأت معها سلسلة الممارسات والضغوطات تجاه الكورد، فكانت سياسات الصهر القومي جارية على قدم وساق من قبل الأنظمة العروبية المتعاقبة في محاولة طمس الهوية الكوردية.هذه العوامل دفعت الكورد الى التفكير ملياً في النضال القومي والسعي بجد لتأمين الحقوق القومية الكوردية في الجزء الكوردستاني الملحق بالدولة السورية، فاتجهت الأنظار لتوحيد جهودهم وتأسيس أول حزب قومي كوردي في سوريا، وخاصة بعد أن خيبت الأحزاب الاشتراكية وعلى رأسها الحزب الشيوعي السوري آمال الشعب الكوردي بسبب تجاهله للقضية الكوردية وعدم اعترافه بحقوق الشعب الكوردي في سوريا.

في عام ١٩٥٤م أعلن عدد من الضباط الأحرار في حلب التمرد على حكم أديب الشيشكلي وعلى اثر ذلك جرت مظاهرات طلابية عارمة تأييداً للضباط الأحرار مما اضطر أديب الشيشكلي الى الفرار وترك السلطة في شباط عام ١٩٥٤م، فساد البلاد جو ديمقراطي عام وعادت الأحزاب السياسية الى النشاط العلني، كما صدرت عشرات الجرائد الحزبية والمستقلة، وفي الصيف من نفس العام جرت انتخابات عامة اتسمت بالديمقراطية والنزاهة. وجد الكورد في هذه الأجواء فرصة مؤاتيه لاحياء الثقافة الكردية وتطويرها فبادروا الى تشكيل أطر ومنظمات ثقافية واجتماعية متعددة وهي: تجمع مثقفي مجلة هاوار ـ جمعية التعاون ومساعدة الفقراء الكورد ـ كومةلا هيفي ـ نادي الشباب الكورد في عامودا ـ تأسس في دمشق خلال الفترة (١٩٣٧-١٩٤٩)، عدد من الجمعيات اهمها: نادي كوردستان، نادي صلاح الدين، نادي هنانو، فريق اكري، فريق جمشيد، فريق زاكروس وغيره، كما تأسست خلال الاربعينيات واواسط الخمسينيات، مجموعة من التنظيمات والجمعيات الكوردية في كوردستان ـ سوريا، اهمها: رابطة الطلاب الكورد في مدارس حلب ـ رابطة المثقفين الكورد ـ جمعية التقدم ـ جمعية احياء الثقافة الكوردية ـ جمعية الشباب الديمقراطيين الكورد ـ جمعية المعرفة والتعاون الكوردية ـ كتلة الحرية ـ جمعية الطلاب الكورد في جامعة دمشق.

ـ تأسيس الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا ١٩٥٧:

تم تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا كحاجة موضوعية للشعب الكوردي على مرحلتين: في المرحلة الأولى بدأ كل من: عثمان صبري ،عبد الحميد درويش، حمزة نويران وبدعم وتأييد من الدكتور نور الدين زازا الذي كان قد أنهى دراسته في سويسرا وعاد الى سوريا بوضع اللبنات الأولى للتنظيم وتجهيز الوثائق في أواخر عام ١٩٥٦م.

في المرحلة الثانية تم انضمام كل من: (رشيد حمو، محمد علي خوجة، شوكت حنان، وخليل محمد) الذين كانوا أعضاء في الحزب الشيوعي السوري حيث اكتمل بناء الحزب الذي سمي بـ (الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا) بتاريخ ١٤ حزيران عام ١٩٥٧م في اجتماع عقد في منزل السيد محمد علي خوجة الكائن في سوق الخميس بحلب فاعتبر هذا التاريخ يوم تأسيس الحزب ،واصبح الدكتور نور الدين ظاظا رئيساً للحزب وعثمان صبري سكرتيراً له، كما انضم لاحقاً الشيخ محمد عيسى ليصبح عدد أعضاء اللجنة المركزية تسعة أعضاء، وما ان اعلن عن تأسيس الحزب، حتى اقبلت قطاعات واسعة من الشعب الكوردي بالانضمام اليه، كما انضم اليه حزب آزادي الذي كان قد أسسه كوادر من الحزب الشيوعي السوري (جكر خوين، زبير حسن، مجيد حاجو، محمد فخري، عثمان عثمان، بشير ملا صبري ،...وغيرهم) تركوا صفوفه احتجاجاً على موقفه السلبي من القضية الكردية وعدم تبنيه الدفاع عن حقوق الشعب الكردي، كذلك فعلت جمعية وحدة الشباب الديمقراطيين الكرد التي كانت قد أسسها عام ١٩٥٣م عدد من الشباب (سامي ملا أحمد نامي، درويش ملا سليمان، عبدالعزيز علي عبدي، محمد ملا أحمد ، ....).

الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا هوأول تنظيم عصري منظم ببرنامج قومي كوردي هرمي على أساس مبادئ المركزية الديمقراطية, فلم يكن هناك اي طرف سياسي يتضمن برنامجه حقوق الكورد القومية او حتى الثقافية. استطاع هذا الحزب في زمن قياسي أن يشكل قاعدة جماهيرية واسعة ويجمع حوله عدد كبير من الكوادر الكوردية في مختلف انحاء البلاد وخصوصا في القرى والمدن الكوردستانية، الأمر الذي أفزع الأجهزة الامنية، وبعض الاحزاب التي كانت تستحوذ على اهتمام الكورد مثل الحزب الشيوعي.

وبعد قيام الوحدة مباشرة تم حل الأحزاب السياسية ومنع النشاط الحزبي والسياسي، فقامت أجهزة الأمن بحملة اعتقالات واسعة في صفوف الحزب فجر يوم ١٢ آب عام ١٩٦٠م. امتدت هذه الحملة من دمشق حتى ديريك مروراً بحلب وجبل الأكراد وكوباني وجميع أنحاء الجزيرة وشملت الاعتقالات رئيس الحزب الدكتور نور الدين زازا وعضوي المكتب السياسي رشيد حمو وعثمان صبري وعدد كبير من قياديي الحزب وكوادره المتقدمة بلغ عددهم في المرحلة الأولى حوالي ثمانين رفيقاً. ومن ثم امتد الاعتقال الى جبل الأكراد وعفرين وغيرها، وبلغ عدد المعتقلين خلال يومين أكثر من أربعمائة موقوف من مختلف فئات وطبقات الشعب. حتى وصل عدد المعتقلين الى خمسة آلاف معتقل خلال بضعة أيام من بينهم أطفال تتراوح أعمارهم بين (١٢-١٥) عاماً من كل أنحاء سوريا وبعد أيام من التعذيب الوحشي تم الافراج عن قسم كبير منهم ولم يحتفظوا إلا باثنين وثلاثين سجيناً، حيث طلب وكيل النيابة وبتوجيه من السلطات السياسية للبلاد انزال عقوبة الاعدام بكل من: (الدكتور نورالدين زازا وعثمان صبري ورشيد حمو) بالإضافة الى عقوبات بالسجن لمدة تتراوح بين عامين وعشرة أعوام للرفاق الآخرين ومنح محامو الدفاع مهلة اسبوع لتقديم مرافعاتهم حيث تقدم محامون متطوعون وكان من بينهم محامون عرب للدفاع بالإضافة الى حملات التضامن الواسعة في الخارج وانطلاق مسيرات ومظاهرات عارمة أمام سفارات الجمهورية العربية المتحدة في بغداد وبيروت، وقدمت عرائض ونشرت الصحافة حملات ادانة لاعتقال قيادة الحزب كان أبرزها صحيفة (خبات) التي كتبت مانشيتات تطالب بالإفراج عن أعضاء وقيادة الحزب الديمقراطي الكوردي في سورية وكذلك فعل الكورد في الصحافة اللبنانية وأدت هذه التدخلات والعرائض الكثيرة الى تخفيف الأحكام، فأحكام الاعدام والسجن مدى الحياة والسجن من (٧-١٥) عاماً خففت الى عام ونصف والى سبعة أشهر من السجن. حيث أطلق سراح القيادة ومنهم الدكتور الدين زازا في ٨ آب ١٩٦١م.

في ٢٨ أيلول ١٩٦١م حدث انقلاب في دمشق ضد حكم الوحدة قامت به قطعات من الجيش السوري وبشكل رئيسي قوات البادية (الهجانة) التي قادها المقدم حيدر الكزبري وأعلنت على أثرها انفصال سوريا عن مصر و.أجرى حكام الانفصال انتخابات نيابية في الأول من كانون الأول من العام ١٩٦١ شارك فيها الحزب وكان الدكتور نورالدين زازا والشيخ محمد عيسى محمود مرشحين للحزب في الجزيرة حيث أقدمت الجماهير الكردية على التصويت لهما بإقبال منقطع النظير تمثل ذلك في الاستقبال الجماهيري الحاشد للدكتور نورالدين زازا في مدينة عامودا حيث حمل المتجمهرون سيارته وساروا بها عشرات الأمتار ثم حملوا الدكتور على أكتافهم مرددين شعارات التضامن والترحاب الحار، وهذا ما أفزع سلطات الانفصال فعملوا على افشال حملته الانتخابية بكل السبل من خلال التهديد والوعيد لدفع مرشحي الحزب للانسحاب من السباق وبعد اصرارهم على الاستمرار عمدت السلطات الى اعتقال المرشحين والعشرات من وكلائهم الى حين انتهاء العملية الانتخابية ومع ذلك فازت قائمة الحزب الديمقراطي الكوردي في سورية فالتجأت السلطات الى تزوير النتائج، ثم عملت على تأليب الشارع العربي الشوفيني على الكورد من خلال كيل الاتهامات الباطلة بالكرد والحزب الديمقراطي الكوردي في سورية، وقامت بحملة دبلوماسية خارجية أيضاً، حيث قام وزير خارجية الانفصال (أسعد محاسن) بجولة واسعة في أوربا لإيهام الرأي العام الأوربي بالخطر الكردي المزعوم لتهيئة الأجواء من أجل تطبيق مشاريع عنصرية ترمي الى تهجير الكورد وتعريب منطقة الجزيرة.

وفي خط موازي قامت أجهزة الأمن الانفصالية في الداخل بتنظيم حملة واسعة من الاعتقالات والملاحقات في صفوف الحزب وساقت المئات من كوادره وأعضائه الى المحاكم في الجزيرة وحلب وكوباني ودير الزور وحكم عليهم احكاما مختلفة. وقد تم اعتقال أكثر من ثلاثين شخصاً من أعضاء ومؤيديه في عامودا في ١٢ شباط ١٩٦٢م بعد أن ألصقت بهم تهمت تمزيق العلم السوري. من بينهم: (مهدي حاج عبدو وصديق حاج علي ومحمد علي حاج داوود وحسن حميدي... وغيرهم).

بداية الخلافات والانشقاق الأول في الحركة السياسية الكوردية في سوريا:

كانت الخلافات التنظيمية قد بدأت قبل حملة الاعتقالات التي طالت الحزب وقياداته في أب ١٩٦٠ولكن بسبب اختلاف وجهات الرأي داخل السجن حول الأسئلة التي وجهت اليهم من قبل قاضي التحقيق العسكري فيما اذا كانوا جمعية أو حزب سياسي بين كل من الدكتور نورالدين زازا و عثمان صبري استفحلت الخلافات مما أدى الى انقسام الحزب في آب ١٩٦٥الى تيارين متخاصمين باسم اليسار واليمين.

لقد دفعت الصدمة التي نجمت عن انشقاق الحزب، البارزاني الخالد كقائد يحظى بشعبية واسعة بين الكورد السوريين، الى دعوة طرفي النزاع لإرسال مندوبيها (خمسة وعشرين عضوا من كل طرف) ثم دعا عدداً من الوطنيين المستقلين الى (المؤتمر الوطني لكورد سوريا) الذي تقرر عقده بغية تشكيل قيادة مرحلية تعمل على وحدة الحزب وتقوم بإجراء انتخابات بين قواعد الطرفين خلال فترة تتراوح بين ستة أشهر وسنة ثم ينعقد مؤتمر عام ينتخب قيادة دائمة للحزب. وفي ٢٠ من شهر أب عام ١٩٧٠م انعقد المؤتمر الوطني في منطقة ناوبردان بكوردستان العراق بحضور حوالي مائة وعشرين شخصاً وبرئاسة البارزاني الخالد. دامت اجتماعات المؤتمر أربعة أيام ترأس جانباً منها الملا مصطفى البارزاني بحضور أعضاء المكتب السياسي وترأس بقية الجلسات السيد دارا توفيق عضو اللجنة المركزية للديمقراطي الكوردستاني وانتخبت قيادة مرحلية تكونت من أحد عشر عضواً، ثلاثة أعضاء من اليمين هم: (تمر مصطفى وابراهيم حاج صبري ورستم محمود) بالإضافة الى فيصل دقوري كعضو احتياط. وثلاثة أعضاء من اليسار هم: (يوسف ديبو وعصمت فتح الله وبهجت ملا محمود) وعضو الاحتياط رفعت عثمان. والمستقلون هم:(دهام ميرو ومحمد سليم حاجو والشيخ محمد عيسى ودرويش ملا سليمان وشفيق جمعة وصادق محمد علي) وتم تعيين السيد دهام ميرو بالاتفاق سكرتيراً للقيادة المرحلية. وعلى الرغم من ان (اليسار) و(اليمين)، اتفقا على مبدأ الوحدة، الا انهما تفرقا، حيث عاد كل طرف منهم الى خنادقهم.

واجهت القيادة المرحلية مصاعب جمة لتنفيذ مخططها المرسوم حيث كان كل من رفاق اليمين واليسار يتصرفان بسلبية وحذر واضح تجاه بعضهما البعض وتجاه القيادة المرحلية من جهة أخرى، ووصلت الجهود المبذولة لإنجاح عملية الوحدة الى طريق مسدود وقاطع رفاق اليمين القيادة المرحلية في المرحلة الأولى ومن ثم انشق عنها اليسار أيضاً. وهكذا تحولت القيادة المرحلية من الناحية العملية الى تنظيم مستقل وحزب آخر وأصبح في الساحة الكردية السورية بعدها ثلاث تنظيمات حزبية، ولكن الأكثرية اختارت القيادة المرحلية التي أخذت شرعيتها من عملية الوحدة التي بمصادقة قيادة الثورة الكوردية والملا مصطفى البارزاني.

القيادة المرحلية بين المؤتمر الحزبي الأول وحملة الاعتقالات:

ما أن عاد المنشقون الى مواقعهم وخنادقهم السابقة بعد عملية الوحدة في المؤتمر الوطني حتى شهد (البارتي) الذي بقي ملتزماً بمبادئ الوحدة والشرعية القومية التي اكتسبتها القيادة المرحلية بمباركة قيادة الثورة الكوردية ودعمها توسعاً تنظيمياً حيث استقبل الحزب أفواج المنتمين الى صفوفه حتى من أعضاء طرفي الانشقاق (اليسار واليمين) اللذين تلقيا ضربات موجعة في حجم التأييد الشعبي لهما باعتبارهما أدوات مشتتة للوحدة ومتمردة على الشرعية القومية وأصبحت شرائح واسعة من أبناء الشعب الكوردي تنظر الى قيادة كل من التيارين نظرة القيادة الباحثة عن مصالحها الحزبية الضيقة، وضرب تجربة الوحدة عرض الحائط.

عقدت القيادة المرحلية، مؤتمرها الحزبي الأول بعد انضمام العديد من أعضاء الحزب السابقين إلى صفوفه، في بداية تشرين الأول١٩٧٢ بقرية الداودية بمنطقة بامرني في كوردستان-العراق، وحضره نحو (١٢١) مندوب حزبي، وأشرف القيادي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - العراق (رشيد سندي) على أعمال المؤتمر، شاركه في اليوم الأخير القيادي (علي سنجاري) مع بعض من الزيارات المتقطعة للقائد العسكري (أسعد خوشوي)، لكن من دون تدخل من أي من المذكورين آنفاً ولو بالتلميح في سير أعمال ومناقشات أعمال المؤتمر، وضمن أجواء ديمقراطية انتخب أعضاء قيادة الحزب وضمت كل من: (دهام ميرو وعبد الحميد سينو وإلياس رمكو ومحمد نذير مصطفى ومصطفى إبراهيم ومحمد باقي ملا محمود وكنعان عكيد ومحمود صبري ومحمد أمين كلين وهوريك احمد وزكريا مصطفى وحسين آحو) وصورو دقماق عضو احتياط.

وبعد اجراء لقاء مع قائد الثورة ورئيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني ملا مصطفى البارزاني وعدة لقاءات مع عضوي المكتب السياسي للحزب (حبيب محمد كريم والدكتور محمود عثمان) عاد أعضاء القيادة المرحلية الى سوريا وفي الاجتماع الأول لأعضاء القيادة انتخب أعضاء المكتب السياسي الذي ضم كل من: (دهام ميرو، محمد نذير مصطفى، كنعان عكيد، عبدالحميد سينو، ومصطفى إبراهيم) وتمَّ انتخاب دهام ميرو سكرتيراً للحزب.

التزمت قيادة الحزب القيام بما يتطلبه الوضع الكوردي في سوريا من المتطلبات السياسية، حيث عقدت العديد من الاجتماعات الحزبية والندوات الجماهيرية لشرح سياسة الحزب ووضع الجماهير أمام المستحقات النضالية الملحة وهي أمور اقلقت الأجهزة الأمنية السورية التي ما كانت تطيق أن ترى (البارتي) يحظى بالشعبية ويعيد ألقه السابق، وأن يتمتع قادته بالاحترام والمكانة اللائقة في قلوب أبناء شعبهم، ولوضع حد لذلك، بادرت إلى اعتقال سكرتير الحزب دهام ميرو وأعضاء القيادة: (محمد نذير مصطفى، كنعان عكيد، خالد مشايخ، عبد الله ملا علي، ومحمد فخري) في ٣١تموز عام ١٩٧٣م، بسبب اصدار الحزب بيان عن اجراءات الحكومة لتنفيذ خطوات مشروع الحزام العربي في المناطق الكوردية ١٩٧٣ فقامت مجلة الكادر الخاصة بالحزب الديمقراطي الكوردستاني - العراق بنشر الخبر على صفحاتها في العدد ١٩ لسنة ١٩٧٣م متضامنة مع نضال الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا ومعبرة عن رفضها لمثل تلك الممارسات والأساليب.

بعد اعتقال دهام ميرو، انتخب عبد الحميد سينو سكرتيراً للحزب، إلا أنه اعتقل هو الآخر في خريف ١٩٧٥، فتناوب على قيادة الحزب كل من مصطفى ابراهيم والياس رمكو لفترات محدودة. وفي غمرة تلك الظروف المعقدة و الصعبة، أفرجت السلطات السورية عن سكرتير الحزب السابق وبعض من أعضاء القيادة في ربيع ١٩٨١ في حين بقي كل من: (محمد فخري وعبدالله ملا علي وحسن موسى) رهن الاعتقال حيث تم الإفراج بشكل متقطع.

ولكن الحدث الملفت للنظر في هذه الفترة هو انشقاق عضو القيادة محمد باقي ملا محمود عن الحزب سنة ١٩٧٥أي بعد اتفاقية الجزائر الخيانية وانتكاسة ثورة أيلول المجيدة مباشرة وفي وقت كان أعضاء القيادة رهن الاعتقال في زنزانات النظام قبل أن يعقد الحزب مؤتمره الثاني بحجة أن الحزب يجب أن يكون سورياً.

المؤتمر الثاني:

انعقد عام ١٩٧٧م في قرية باباسيه التابعة لمنطقة الجراح بحضور مائة مندوب، وكان من أبرز مقررات المؤتمر الاقتداء بالنظرية العلمية، وجرى انتخاب كمال أحمد درويش سكرتيرا للحزب بقرار من اللجنة المركزية للحزب عام ١٩٧٨م، ومن أهم شعارات هذه المرحلة: «تحقيق الديمقراطية في البلاد وإزالة الاضطهاد القومي والغاء المشاريع العنصرية بحق الشعب الكوردي».

المؤتمر الثالث:

انعقد في إحدى القرى القريبة من مدينة الحسكة عام ١٩٨٠ تعرض الحزب في هذه الفترة وتحديداً في عام ١٩٨١ للانشقاق الثاني وتزعم التيار الانشقاقي محي الدين شيخ آلي عضو المكتب السياسي بحجة ضرورة مقاطعة انتخابات مجلس الشعب السوري بسبب عدم نزاهتها.

المؤتمر الرابع:

عقد في قرية خرابه رش التابعة لمنطقة آليا - ناحية جل آغا عام ١٩٨٣وتم التأكيد على ضرورة توحيد الصف الكوردي والوقوف بحسم لوقف حالة الانقسامات والتشرذم في الحركة الكوردية وتم إقرار الاقتداء بالماركسية اللينينية.

المؤتمر الخامس:

عقد في كانون الأول عام ١٩٨٧ وتم الوقوف بشكل مسهب على المنهاج والنظام الداخلي للحزب وتم إقرار الاهتداء بالماركسية اللينينية، ولكن في عام ١٩٨٨ بادر أحد أعضاء المكتب السياسي (اسماعيل عمر) بمشاركة عضو من اللجنة المركزية (صالح عمر) الى حبك خيوط الانشقاق الثالث في الحزب وعقد مؤتمراً حزبياً خاصاً في عام ١٩٨٩ محتفظاً باسم الحزب وباسم جريدته المركزية لفترة قبل أن يختار اسماً جديداً لحزبه ولجريدته المركزية.

المؤتمر السادس:

عقد في ربيع عام ١٩٩١م وانتخب لجنة مركزية جديدة، وتم انتخاب كمال أحمد درويش لدورة ثانية سكرتيرا للحزب.

المؤتمر السابع:

تم انتخاب كمال أحمد درويش في هذا المؤتمر أمينا عاما للحزب. غير أن الحدث الذي زلزل الحزب بقوة كان استشهاد كمال أحمد درويش بشكل مفاجئ حيث ترك أصداء حزينة لمجمل الفصائل الكوردية وخاصة لدى الحزب الديمقراطي الكوردستاني في العراق. فأعلن الرئيس مسعود البارزاني الحداد لمدة ثلاثة أيام وأرسل برقية مؤثرة إلى قيادة الحزب. وفي هذه الأثناء اتفقت اللجنة المركزية على تولي عضو المكتب السياسي (نصرالدين ابراهيم) مهمة قيادة الحزب لحين انعقاد المؤتمر الثامن.

المؤتمر الثامن:

انعقد في نيسان عام ١٩٩٨ كما كان مقرراً ولكن الذي حصل في أجواء المؤتمر هو تمرد عدد قليل من المندوبين (أقل من ٣٠٪ من أعضاء المؤتمر) ورفضهم طرح أمور تنظيمية حساسة تتعلق بمستقبل الحزب للتصويت وانسحابهم من قاعة المؤتمر وكان من بين المنسحبين عدد من أعضاء القيادة السابقة و(نصرالدين ابراهيم) الذي تزعم عملية التمرد ودعا الى مؤتمر جديد لأنصاره مدعياً تمثيله لشرعية (البارتي) وظل محتفظاً بهذا الاسم وباسم جريدته المركزية.

ولكن الحدث الأبرز في هذا المؤتمر هو انتخاب مناضلين قدامى في اللجنة المركزية الجديدة (محمد نذير مصطفى، أمين كلين) وانتخب محمد نذير مصطفى سكرتيراً للحزب.

المؤتمر التاسع:

استمر الحزب عمله تحت قيادة السكرتير محمد نذير مصطفى وتعرض للانشقاق الخامس خلال هذه الفترة ولكن سرعان ما عاد الكثير من الرفاق الى حضن الحزب الأم قبل انعقاد المؤتمر العاشر للحزب.

المؤتمر العاشر:

انعقد تحت قيادة محمد نذير مصطفى في أيار ٢٠٠٧ وضم تحت قبته أعضاء قدامى عادوا الى الحزب على مراحل متتالية، وفي ٢٢ كانون الأول ٢٠٠٨ توفي سكرتير الحزب اثر مضال عضال ليستلم الدكتور عبدالحكيم بشار مهام سكرتير الحزب حيث استكملت عملية لم شمل (البارتي) ووحدة أطرافه قبل الانطلاق الى المؤتمر الحادي عشر.

المؤتمر الحادي عشر(التوحيدي):

انعقد بتاريخ ٣-٤-٥ نيسان ٢٠١٤ في قاعة الشهيد سعد عبدالله بهولير عاصمة إقليم كوردستان تحت رعاية الرئيس مسعود البارزاني وقد حضر المؤتمر ستمائة واثنين وأربعين مندوباً، من أربعة أحزاب كوردية تم توحيدهم: (البارتي وحزبَيْ آزادي وحزب يكيتي الكوردستاني) وانتخب ٥١ عضو في اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا) الذي انبثق عن المؤتمر وتم انتخاب سعود الملا سكرتيرا للجنة المركزية.

المؤتمر الحزبي الثاني عشر:

بدأ يوم السبت ١٠ حزيران ٢٠٢٣ في مدينة أربيل عاصمة إقليم كوردستان، بحضور الرئيس مسعود بارزاني وبمشاركة ٢٢٠مندوباً. من مناطق الجزيرة وكوباني وعفرين في كوردستان سوريا، إضافة إلى أعضاء من مدينتي دمشق وحلب السوريتين، وممثلين عن اللاجئين من تركيا ودول أوروبية.

وانتهى أعمال المؤتمر في ١١ حزيران ٢٠٢٣ بتشكيل لجنة مركزية مؤلفة من ٣٠ عضواً وانتخاب محمد اسماعيل سكرتيراً للحزب.

كلمة ختامية لابد منها:

أخذ (البارتي) يناضل في الصفوف الأمامية يمنح المسيرة التحررية للشعب الكردي المضطهد اتجاهها الواضح, ويشحن المناضلين السائرين فيها بقدرات وطاقات التواصل والتقدم مهما كانت الصعاب والمعوقات.

وبعد انعقاد المؤتمر الثاني عشر في حزيران عام ٢٠٢٣ م عقد حزبنا العزم على بدء مسيرة نضالية جديدة بروح وثابة ومتجددة وبعزم الفصيل النضالي الجسور المتمرس في اقتحام دروب النضال موائماً روح العصر مستفيداً من تجربته التاريخية خلال السنين الماضية وخبرته النضالية الغنية بالتجارب والعبر التي أفرزتها تفاصيل أيام النضال التي تشكل الـ /٦٧/ عاماً الذي سجلته المسيرة النضالية وما فيها من أزمات وانتكاسات وانتصارات حتى يومنا هذا(انتخابات مجلس الشعب, واحتفالات نوروز.....)، وغيرها من المناسبات الجماهيرية, والحشود الجماهيرية التي احتضنته وخطه السياسي.

يتمتع حزبنا بمؤهلات موروثة من التراث النضالي للبارزاني الخالد وكفاءات ذاتية كبيرة أهمها: خطه الجماهيري النابع من النهج الواقعي القويم وسياسته المبدئية المتزنة والمعتدلة المنطلقة من ثوابت نضالية عنوانها التفاهم والتحاور على أرضية المصير المشترك والمصالح المشتركة بين الشعوب المتعايشة معاً وخاصة بين الشعبين العربي والكردي, ولاشك أن هذه الكفاءات هي التي أهلت حزبنا ليكون حزباً جماهيرياً عصرياً يتمتع بديناميكية وعمل مرن، يتحدى الصعاب ويتجاوز النكبات وهي سر حيويته وقدرته على التجديد بعد كل الانشقاقات والتشرذمات التي تعرض لها والتي أقل ما يقال فيها وبدون الغوص في الأسباب التي أدت اليها أنها كانت تهدف الى النيل من حزبنا وخطه الوطني وموقعه الطليعي في صفوف الحركة الكوردية, بإزاحته من ساحة النضال أو تهميش دوره الجماهيري في النضال الكردي, ولكن الذي تحقق كان العكس في كل مرة, فازدادت الجماهير الوطنية تلاحماً مع حزبنا وازداد الحزب قدرة ومنعة وخبرة نضالية.

المراجع والمصادر...

-كتاب (حياتي الكردية) الدكتور نورالدين زازا
- نبذة عن تاريخ الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) من التأسيس الى الثورة (١٩٥٧-٢٠١٣) د. علي ميراني.
- أضواء على الحركة الكردية في سوريا.. الاستاذ عبدالحميد درويش
- معلومات شفهية من قيادي من الرعيل الثاني، الاستاذ شيخ أمين كولين
- مقالات منشورة في المواقع الكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي

سـوريا والانتخابات والحـاجة إلى ظـروف ذاتية وموضـوعية ملائمة

عزالدين ملا

بشار امين

حواس عكيد

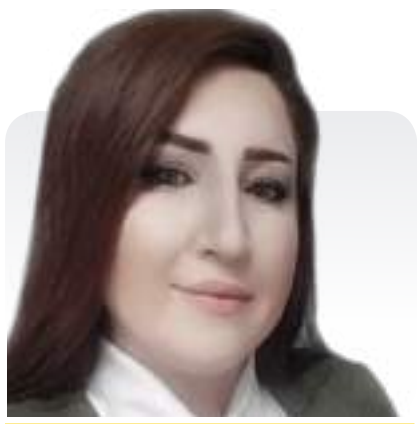

نجاح هيفو

يسير الوضع السوري وفق تناقضات سياسية واقتصادية وحتى عسكرية، فمن جهة، الدول الكبرى تتحرك في سوريا باتجاه الحل السياسي والانتقال إلى التعافي المبكر هذا ما يظهر في تصريحات مسؤوليها، ومن جهة أخرى تدفع بالمنطقة عامة وسوريا على وجه الخصوص إلى حالة عدم الاستقرار من خلال الدفع بأدواتها على الأرض إلى خلق توتر وفوضى، والشعب هو الضحية، وهو من يدفع الضريبة.

النظام يروج في هذا العام لاجراء انتخابات مجلس الشعب، ويطلب من (الإدارة الذاتية) بزيارة وفد يمثلها إلى دمشق، وفي المقابل إعلان الإدارة الذاتية إجراء انتخابات المجالس البلدية من طرف واحد، وفي ظروف غير ملائمة، هذا ما أكدته السفارة الأمريكية في بيان، «أن هذه الانتخابات تأتي في ظروف غير ملائمة ولا تمثل كافة أطراف المنطقة»، في وقت تطالب أمريكا الطرفين الكورديين إلى العودة إلى طاولة المفاوضات واستئناف الحوار الكوردي الكوردي.

1 - ما تحليلك لكل ما يجري الآن على الساحة السورية سياسيًا واقتصاديًا وعسكريًا؟

2 - كيف تفسر غاية ب ي د من إجراء هذه الانتخابات؟ وهل تفعل هذا بإرادته أم هناك من يدفعه بهذا الاتجاه؟

3 - برأيك، إن جرت هذه الانتخابات، ما العواقب السياسية والعسكرية التي ستُفرضُ على المنطقة؟

4 - ما المطلوب من الحركة السياسية الكوردية في هذه المرحلة الحساسة للخروج من عنق الزجاج بأقل الخسائر؟

الانتخابات .. والظروف الموضوعية غير مواتية

تحدث عضو المكتب السياسي ومسؤول الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، بشار أمين لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «من قراءة متأنية للوضع السوري يمكن الاستنتاج أن الجانب السياسي بشكل عام يسير بين تناقض حينًا وتوافق أحيانًا في العلاقات الدولية والإقليمية على حدّ سواء، فمن ناحية التناقض كلّ طرف يخدم مصالحه، وهي لاشك تتعارض أو تتباين، ومن ناحية التوافق أعتقد لا احد يرفض الحل السياسي للأزمة السورية، ولا أحد يطلب الحل - علنا - خارج القرارات الدولية ولاسيما القرار 2254 هذا بشكل عام، لكن لكل وجهة نظره في الحل أو سبيله نحو الحل المنشود، ثم لكل طرف تفسيره لكيفية تطبيق القرار الدولي المذكور، حيث الغرب وأمريكا يرى أن التفاوض بين الحكومة والمعارضة بموجب هذا القرار هو لانتقال السلطة ليس إلا، بينما الجانب الروسي وحلفاء النظام يرى أن مجرد التفاوض يعني شراكة الطرفين أو أن لكل طرف حقه في سوريا المستقبل، وعليه يبقى الوضع السياسي السوري مستمراً بين التعارض والتوافق، وتظل الأزمة في حدّتها مستمرة بين التخفيف والتشدد.

إلا ان المشهد السياسي في الآونة الأخيرة يشير بوضوح الى بعض قضايا التوافق الدولي منها: الأطراف المعنية «امريكا اوروبا روسيا..» مع حل الأزمة كما ذكرنا، وهي متفقة على استبعاد الإسلام السياسي عن الحل المنشود، ومتفقة أيضًا على وحدة الأراضي السورية وسيادتها، ولا أحد يرفض اللامركزية في نظام حكم سوريا المستقبل، وهناك قضايا قيد الدراسة والمناقشة بمعنى لم يتم الاتفاق النهائي عليها منها: بقاء النظام من عدمه، حيث روسيا تبغي بقاء النظام مع تعديلات في الوضع الأمني والعسكري، ومشاركة قوى المعارضة العلمانية في السلطة، بينما الغرب وأمريكا ترفض بقاء النظام في سوريا المستقبل، وإن بقي يكون بشكل مؤقت ريثما يتم تأمين البديل العلماني، او انهاء النظام على مراحل.

وهناك قضايا ينبغي حلها كتمهيد نحو حل الأزمة السورية، منها التواجد الايراني في المنطقة وسوريا، ما يتطلب إخراجها كمقدمة لأي حل - بحسب امريكا واسرائيل - ثم حزب اللّه ودوره السلبي في الحل، ما ينبغي الحد من هذا الدور، ومن ثم القوى الإسلامية الأخرى مثل داعش وحماس والجهاد الإسلامي وجبهة النصرة « هيئة تحرير الشام «.

عموماً تبقى الأزمة مستمرة ومتأرجحة بين المدّ والجزر، أو أنها قد تلقى صعوبات في سبيل حلها، وهناك من يؤكد أن حل الأزمة الفلسطينية بعد أحداث غزة قد تأخذ الصدارة في اهتمامات المجتمع الدولي، وحلها قد يمهد لحل الأزمة السورية أيضًا ولعموم أزمات المنطقة « لبنان، العراق، اليمن ..الخ» وعليه يبقى الوضع السوري عالقاً لحين آخر ويظل الشعب السوري بمكوناته وفي عموم مناطقه يعاني قساوة الحياة سياسيا وأمنيا واقتصاديا وحتى معيشيا».

يتابع أمين: «إن ما يجري على الأرض السورية هو صراع مصالح سياسية واقتصادية، سواءً في الجانب الدولي أو الجانب الإقليمي وكل حسب أجنداته ومراميه، يكمن ذلك في بقاء القوات الأجنبية على الساحة السورية، « الروسية، الأمريكية، التركية، الايرانية، إلى جانب الميليشيات الأخرى منها حزب اللّه اللبناني» ما يعني أن الصراع قائم حتى عسكرياً، ويبقى الشعب السوري تحت التهديد والقلق أمنياً وسياسياً واقتصادياً، ومع كل هذا والنظام لا يبالي بل هو عازم على إجراء انتخابات «مجلس الشعب» وكأن شيئًا لم يكن، أو كأن هذا الوضع يخدم توجّهاته واستمرار ديمومته، في حين يرى المجتمع الدولي أن إجراء الانتخابات كهذه ينبغي ان تخدم الحل السياسي أو أنها جانب هام من ذاك الحل، ما يعني أن الانتخابات في هذا الظرف يزيد الوضع سوءا».

يضيف أمين: «هكذا إدارة « ب ي د « العازمة على إجراء انتخابات البلديات، هي الأخرى تعبر عن عجزها عن تقدير الظروف ومجرياتها، متناسية أن منطقة انتخاباتها تحت التهديد المباشر من تركيا، وقد تكون بالتوافق مع النظام السوري هذه المرة، حيث النظام يدعو هذه الإدارة إلى قبول توجهاتها، وإن لم تستجب فهي عرضة للضربات التركية، بمعنى آخر حري بالإدارة العتيدة أن تبحث لها عن مخرج مناسب بدل تلك الانتخابات التي لا تلقى القبول من عدد من الجهات « امريكا، تركيا، النظام ..» ثم أن الظروف الموضوعية غير مواتية لها، وما تأجيلها إلى شهرين « أي شهر آب « إلا خطوة في الاتجاه الصحيح بغية أخذ فسحة من التفكير والتأمل العميق ومن ثم الإقرار إما بالاستمرار أو التأجيل إلى أجل غير مسمى، أو حتى تكتمل شروط إجرائها».

يشير أمين: «لو جرت انتخابات إدارة «ب ي د» دون الأخذ في الحسبان النتائج والعواقب فإنها قد تكون أشبه بمغامرة سياسية – عسكرية، وقد تعرّض المنطقة برمّتها لكارثة حقيقية، وبالتالي تكون الانتخابات غير مرحب فيها لا من قبل الجماهير ولا القوى والأطراف السياسية المحلية ولا الدولية وخصوصًا أمريكا، وبالتالي تكون فاشلة بامتياز، ناهيك عن أنها قد تجرُّ الويلات على المنطقة كما ذكرنا أعلاه، وعليه ندعو الجهة المعنية الى التروي والتشاور بعمق ومن ثم الاقرار بما ينبغي وما يفيد المنطقة ومستقبلها».

يختم أمين: «إن ما يحصل على أرض الواقع من مجريات الأحداث هي خارجة عن إرادة الحركة السياسية الكردية، وبالتالي تتعارض مع المبادئ السياسية العامة، حيث السياسة الموضوعية هي في حكم الممكنات، ومع ذلك ينبغي أن تبذل قصارى جهدها عبر تضافر الجهود السياسية مع الأصدقاء من أجل تحاشي وقوع المكروه لشعبنا وعرقلة نضاله ونشاطه من أجل قضاياه القومية والوطنية العادلة، وفي هذا السياق ينبغي التواصل مع الأصدقاء والمقربين من أصحاب القرار، ولا ضير حتى من اللقاء المباشر مع الجهات المعنية بغية حماية شعبنا ومنطقتنا، وبالتالي بلدنا من عواقب قد تكون وخيمة على الجميع ودونما اية فائدة مرجوة».

الانتخابات ضرورة ولكن يجب أن تكون في مناخ آمن ومحايد

تحدث القيادي في حركة الإصلاح الكردي في سوريا وعضو هيئة التفاوض، حواس عكيد لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «في الحقيقة لا يوجد أي تقدم في الشأن السوري على الصعيد الدولي سواءً على صعيد الدول المتدخلة والمؤثرة في الشأن السوري بشكل مباشر أو الدول المؤثرة بشكل غير مباشر عن طريق القوة الناعمة إن صح التعبير. لم يطبق شيء من القرار الاممي 2254 حتى الآن، واللجنة الدستورية التي هي جزء من هذا القرار لا يوجد فيها أيُّ تقدم أو تطور على المدى المنظور رغم الجهود التي يقوم بها المبعوث الأممي غير بيدرسون. هذا التهميش للملف السوري يعود الى الصراع الدولي القائم في العالم سواءً حول المسألة الاوكرانية أو الحرب الدائرة في غزة والاستقطابات الناتجة عنها.

ولكن عند التمعن في وجود الدول على الأرض السورية، نجد أن كل منها تحتفظ بمنطقة نفوذ تدير مصالحها من خلالها وكل طرف يدعم القوات المحلية التابعة له يعتمد عليها بمن فيهم النظام الذي يتلقى الدعم من الجانب الروسي والإيراني. مع الأسف الانتهاكات مستمرة في كل الأرض السورية، وتزداد يوماً بعد آخر خاصة في مناطق كوردستان سوريا حيث ترتكب انتهاكات فظيعة وبشكل يومي من قبل الفصائل المسلحة في عفرين وسري كانييه وكري سبي بالإضافة إلى الانتهاكات التي تقوم بها القوات التابعة لـ ب ي د ضد كلّ من يخالفهم في التوجه وخاصة ضد المجلس الوطني الكردي، وبالنسبة الى انتهاكات النظام فهي غنية عن التعريف لأنه سبب كل الفظائع والويلات التي تحل بالشعب السوري، وكذلك مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام المصنفة على لوائح الإرهاب التي تخرج ضدها المظاهرات ويتم قمعها بما لا يختلف عن اسلوب النظام ضد المخالفين لهم.

والشيء الوحيد الذي يمكن أن نأخذ منه بعض التفاؤل الايجابي هو حراك أهلنا في السويداء ومظاهراتهم الحضارية التي تعيد بنا الذاكرة الى المراحل الاولى عند انطلاق الثورة السورية. الوضع الاقتصادي سيئ جداً، والتقارير الدولية تتحدث عن أنه من بين كل 10 سوريين هناك 9 اشخاص بحاجة الى مساعدات إنسانية بسبب الأوضاع الأمنية الصعبة في البلاد وتدهور قيمة الليرة السورية كنتيجة أساسية للأزمة الاقتصادية لدرجة أن هناك تعامل بالليرة التركية في مناطق شمال غربي سوريا».

يتابع عكيد: «إن هذه الانتخابات ليس بالحدث الجديد في مناطق سيطرة الـ ب ي د، وكذلك في مناطق الحكومة السورية المؤقتة، ما يجعل هذه الانتخابات تأخذ صدى أوسع في الإعلام هو إجراؤها بعد صدور العقد الاجتماعي والتهديدات التركية بالتدخل والحالة الانفصالية التي يتم نعتها بها. برأيي هذه التوصيفات بعيدة عن حقيقة الـ ب ي د لأنهم يدّعون ما يسمى بأخوة الشعوب ويحاربون الفكر والرموز القومية الكردية بشكل علني فكيف سيكون هذا الحزب قوميًا وانفصالياً في الوقت الذي يتم فيه استهداف الفكر والرموز القومية الكردية أكثر من غيرهم من المكونات؟! والدليل الهجرة الكبيرة للكرد من مناطق سيطرتهم هرباً من سياساتهم وخاصة سياسة التجويع التي يتبعونها حتى ضد الذين يعتبرون انفسهم من الموالين لهم، لدرجة ان نسبة الكرد في سوريا في مناطقهم بلغت الحد الأدنى باستثناء مناطق الكردية التي هي تحت سيطرة الفصائل المسلحة والمدعومة تركياً التي هي أكثر سوءًا وأصبح عدد الكرد بالعشرات وسرى كانييه مثلاً على ذلك اذا قسناها عبر مئات السنين الماضية، فأكثر من نصف السكان الكرد اصبحوا خارج مناطقهم سواءً بالنزوح الداخلي او الهجرة الى الدول المجاورة واقليم كوردستان أو الى دول اوروبا وأمريكا. هدف هذه الانتخابات فقط الحصول على المكاسب الحزبية وزيادة هيمنتها دون العودة إلى إرادة الشعب في الوقت الذي تدّعي فيه أن الهدف من الانتخابات هو تمثيل إرادة الشعب ولكن أغلبية الشعب غير مشارك في هذه الانتخابات بسبب خلافات هذا الحزب السياسية مع المكونات السورية وخاصة الكرد منهم، بغض النظر عن وجود بعض الأحزاب الكردية الدائرة في فلكهم وجزء من المكون العربي والسرياني الذين يعملون في إدارتهم وتحت إمرتهم فلم يسبق لهذا التنظيم أن تشارك مع أحد في الإدارات المدنية فهو يعتاش على حالات التوتر والاوضاع الطارئة.

الانتخابات كمبدأ هي ضرورة ولكن يجب أن تكون في مناخ آمن ومحايد وبتوافق كل أطراف المجتمع في منافسة شريفة لخدمة كل المجتمع وليس خدمة حزب معين ولأهداف تختلف عن توجهات سكان المنطقة، كانتخابات النظام التي يستخدمها كواجهة ديمقراطية لأهداف غير وطنية لتعزيز سلطة بعض الأفراد والمتنفذين في الحزب الحاكم. الانتخابات الحقيقية في سوريا تكون مستندة الى دستور محايد وفي ظروف آمنة تحت إشراف دولي بعد تنفيذ القرار الدولي 2254 حيث أن الانتخابات سلة اساسية في هذا القرار. لكل هذه الأسباب لسنا معنيين بهذه الانتخابات لأنها لا تمثل الأهداف التي تناضل من أجلها الحركة الكردية وكل السوريين المكافحين لبناء سورية ديمقراطية اتحادية تعددية لا أن يتم استبدال مستبد بآخر».

يرى عكيد: «إن العواقب سياسياً واضحة كما كانت الانتخابات السابقة، لا تمثل إرادة المنطقة ولا مصالح الكورد رغم ادعائهم بأنها تمثل إرادة الشعب، والمشهد واضح وغير خاف عن أنظار المجتمع الدولي، فكل المعطيات تشير الى عدم توفر بيئة صالحة لاجراء انتخابات حرة ونزيهة. عسكرياً الذرائع التركية مستمرة للدخول الى تلك المناطق، والشعب الكردي يدفع ثمن المعارك، عفرين وسه ري كانية وكري سبي نماذج حية لهذه الحروب بين تركيا والفصائل المسلحة التابعة لها من جهة وحزب ب ي د من الطرف الآخر، والمعارك بكل الأحوال خسارة لجميع الأطراف، والحل الأمثل هو الدفع بالحلول السياسية الى الأمام. كما قلت وأقول دائماً لا بد من توافق كردي قوي يمثل إرادة الكرد وتوافق سوري يمثل إرادة كل السوريين في كل المناطق وخدمة جميع ابناءها من جميع القوميات والأديان والطوائف دون تمييز أو تفرقة، والالتزام بالمصالح العليا لكل السوريين وفق دستور توافقي يكفل حقوق الجميع».

يؤكد عكيد: «أنه على الحركة السياسية الكردية أولاً أن يكون هناك توافق كردي-كردي حول شكل سوريا المستقبل وطبيعة نظام الحكم وطريقة إدارة المناطق ورؤيتها لحل القضية الكردية بشكل خاص، والانطلاق نحو التفاعل مع كل مكونات المجتمع السوري بعربه وتركمانه وسريانه، وأن يكون هناك توافقات وتفاهمات واسعة بين أطياف المجتمع سواء من الناحية الطائفية، علويين، سنة، دروز وغيرهم وكذلك بين القوميات المختلفة، وكما أسلفنا أهم خطوة هي إعداد أوراقنا السياسية والالتزام بها للتعامل مع كل الأطراف الأخرى، وعلى الحركة الكردية التواصل مع جميع الأطراف السورية الوطنية والاقليمية والدولية، والتأكيد على ضرورة ان يكون هناك علاقات بناءة تخدم الملف الكردي والسوري سواءً مع الولايات المتحدة الأمريكية أو الروس والتفاهم مع الدول الاقليمية وخاصة المجاورة مثل العراق وتركيا والاردن ولبنان والتوافق على المصالح المشتركة التي تخدم كل شعوب المنطقة لصناعة مستقبل لأبنائها على المدى القريب والبعيد».

إن جرت الانتخابات ستكون نتائجها في هذه الظروف مؤذية

تحدثت رئيسة ممثلية أوروبا للمجلس الوطني الكردي، نجاح هيفو لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «السؤال يحمل أكثر من جانب تحليلي ولا يمكن اختزاله بإجابة قصيرة، لكن سأحاول قدر الإمكان الإجابة عليه بنقاط مختصرة؛ أولاً من المهم أن نكون بصورة أن الحرب على غزة، والتحول السياسي والعسكري الكبير الذي حدث في الشرق الأدنى خلال الأشهر الماضية أعاد بناء التحالفات والأولويات وغيّر من المعادلة السياسية في المنطقة، حتى كان له دوره في التأثير على الدعم الدولي المخصص للعمل المدني والسياسي، واليوم كل العيون ترقب تطورات الأحداث في غزة، بينما خسرت القضية السورية الزخم ولم تعد تعتبر اولوية كما في الفترات الماضية، مما أتاح المجال للنظام السوري ولروسيا وإيران في التمدد أكثر في المنطقة، وأتاح المجال لتحالفات واتفاقات عسكرية جديدة، ربما يتم بموجبها تسليم مناطق إضافية للنظام السوري، وهذا مؤشّر خطير، يدل على تغيرات محتملة في الخارطة السياسية والعسكرية وترجمتها العملية فيما يتعلق بالقوى الفعلية المسيطرة في شمال شرقي سوريا. في جانب آخر، ينظر الى التعافي المبكر بمكان ما على انه إعادة إعمار جزئي، تصليح الطرقات وإصلاح البنية التحتية تحت يافطة التنمية والتعافي المبكر بينما حقيقة ان مفرداته ترتبط بإعادة اعمار ما تيسر تمريره ضمن محاولات الالتفاف على العقوبات الامريكية والقرار 2254، وبرغبة دولية، والمشروع يسير منذ عام، وسيستمر على ما يبدو ولا بأس بذلك الى حد ما إن بقصد تخفيف وطأة العقوبات على قوت الشعب السوري ودون تجاوز للحل السياسي السوري وفق القرارات الاممية الصادرة بهذا الشأن».

تعتقد هيفو: «أن حزب الاتحاد الديمقراطي ومجلس سوريا الديمقراطية انفسهم لم يتوقعوا ردة الفعل الدولية الرافضة للانتخابات، ولكن لنكن واضحين، هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها إجراء انتخابات، وليست المرة الأولى التي تقوم فيها ما تسمى بالإدارة الذاتية بمثل هذه النشاطات، وسبق أن جرت نشاطات مماثلة في مناطق المعارضة السورية، ربما الأجدر هو السؤال: لماذا ردة الفعل هذه ؟!، والتي اعتقد بأنها مرتبطة بالدرجة الأولى بتهدئة مخاوف تركيا، حيث ان مجمل ردود الفعل كانت غايتها إرضاء تركيا لا رفضاً للانتخابات بذاتها، هذه الانتخابات شكلية، وما تسمى بالإدارة الذاتية هي مشاريع مؤقتة لا تستند الى مبدأي الشرعية والمشروعية وبعيدة كل البعد عن المسارات الدستورية ولا اعتراف بها بالمعنى القانوني، وكل ما ينتج عنها في حالة الحل السياسي لن يكون ذي قيمة، في حال التوصل لاتفاق سياسي برعاية اممية منهي للازمة وما يستتبعه وينتج عنه من اثار قانونية وتوافقات دستورية جديدة، كل ذلك سينتهي، حتى لو انتهى الحال لصالح إعلان إدارة في المنطقة، فلن تكون بشكلها ولا مضمونها الحالي، وبالتالي فتلك الاطر بكافة اشكالها ومسمياتها لا تعدو وان تكون اطر شكلية في المنطقة لا اكثر وخاضعة للمتغيرات والمستجدات. راينا التصعيد بمواجهة هذه الانتخابات، ومحاولة خلق زعزعة عشائرية عربية مع ما يسمى الإدارة الذاتية والمصنفة كإدارة امر واقع. من جانب ما تسمى بالإدارة الذاتية اعتقد قرارها كان فردياً وكفقاعة لتأكيد الذات الا انها صدمت بمستوى واتساع رقعة الرفض، مما اجبرها على تأجيل تلك الانتخابات تحت ذرائع عدة لحفظ ماء الوجه، والتأجيل هنا تبعاً للمعطيات يعتبر بمثابة الإلغاء. المرجح عدم اجراء الانتخابات، وإن جرت ستكون نتائجها مؤذية قد تترجم على شكل عملية عسكرية تركية جديدة محدودة في اهدافها واتساع رقعتها، هذا ما ادركته الإدارة ومن هنا كانت حتمية التأجيل».

تتابع هيفو: «ان الحركة السياسية الكردية مكبلة ولا تستطيع اليوم فعل الشيء الكثير في الإطار السياسي على أقل تقدير، فالقرار لم يعد سورياً، ولا يمكن تحقيق الكثير ضمن تفاوضات مصالحية ثنائية الأقطاب. من الأفضل للحركة السياسية الكردية أن تعمل في جوانب مدنية وإعلامية وسياسية دبلوماسية، أكثر من جانبها السياسي التقليدي، خلق واقع إعلامي جديد، وواقع بحثي جديد، والمساهمة في عملية تنمية المجتمع المدني في المنطقة، سيزيد من فرص وصولها وتأثيرها على الساحة الدولية. المساحة الممنوحة للمجتمع المدني في التأثير على صناعة الحل في سوريا هو الأبرز، والأكثر وضوحاً من الدور السياسي، إسهام الحركة السياسية الكردية في هذا الجانب سيكون له تأثير إيجابي. إضافة إلى ترتيب البيت الداخلي الكردي، وخلق الاستقرار السياسي والتوافقات الممكنة فيما بين اقطاب الأحزاب السياسية الكردية، بما يضمن الفعالية والاستعداد والجهوزية لاحتلال موقع ملائم كطرف قادر على المساهمة في قيادة وتمكين أي حل على الأرض حال اللزوم، بالنتيجة سيتم الاعتماد على أطراف سورية لتطبيق الحل ويجب أن تكون هذه الأطراف مهيأة بكوادرها وإعلامييها وقانونييها واطرها العاملة في حيز المجتمع المدني والجماهيري، هذه الجهوزية هي المطلوبة».

القنصل الإيراني: العلاقات بين طهران وأربيل تعززت بعد زيارة نيجيرفان بارزاني

أكد القنصل الإيراني في أربيل، نصر اللّه رشنودي، أن العلاقات بين إيران وإقليم كردستان تعززت بعد زيارة رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني إلى طهران.

نصر اللّه رشنودي، قال لشبكة رووداو الإعلامية، اليوم الأربعاء (12 حزيران 2024)، إن العلاقات «في وضع أفضل» بعد زيارة نيجيرفان بارزاني إلى طهران، مضيفاً أن «زيارة القائم بأعمال وزير خارجية الجمهورية الإسلامية يمكنها أن تسهم في تعزيزها».

ويزور القائم بأعمال وزارة الخارجية الإيرانية، علي باقري، أربيل والسليمانية الجمعة، بعد زيارته بغداد يوم الخميس.

تولى علي باقري منصب القائم بأعمال وزير الخارجية في إيران عقب وفاة وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان في حادث تحطم مروحية عندما كان برفقة الرئيس إبراهيم رئيسي.

القنصل الايراني أشار إلى أن علي باقري «سيجتمع في أربيل مع رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، ورئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني».

«زيادة عدد الزائرين بنسبة 50٪»

بشأن عبور الزائرين الإيرانيين من إقليم كردستان في طريقهم إلى العتبات الدينية في وسط البلاد، نوّه إلى أن الزائرين سيدخلون إقليم كردستان هذا العام أيضاً عبر منافذ تمرجين - حاج عمران وباشماخ ومن هنا سيتوجهون لزيارة العتبات.

ولفت نصر اللّه رشنودي إلى أن عدد الزائرين الذين عبروا المنافذ بين إيران وإقليم كردستان «تضاعف العام الماضي مقارنة مع العام الذي سبقه، ونتوقع أن يزداد عددهم بنسبة 50٪ هذا العام أيضاً».

وأوضح أنهم يتوقعون عبور 200 ألف زائر من منفذ حاج عمران هذا العام مقارنة مع 135 ألفاً العام الماضي.

صناديق اقتراع في إقليم كوردستان

حول الانتخابات الرئاسية الإيرانية في الـ 28 من الشهر الجاري عقب رحيل الرئيس إبراهيم رئيسي في حادث تحطم مروحيته، بيّن أنها ستجري في خارج البلاد أيضاً، وفي هذا السياق سيتم وضع صناديق الاقتراع في إقليم كردستان أيضاً.

في هذا الصدد، قال: «ستكون لدينا 4 صناديق داخل القنصلية في أربيل، و3 صناديق متنقلة في مدن سوران، دهوك وأطراف أربيل ليتمكن الإيرانيون الذين يقيمون فيها من الإدلاء بأصواتهم».

المفوضية تمدد فترة تسجيل التحالفات والأحزاب والمرشحين لانتخابات إقليم كوردستان

قررت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، تمديد فترة تسجيل التحالفات والأحزاب والمرشحين لانتخابات برلمان إقليم كوردستان.

وذكرت بيان للمفوضية، يوم الخميس (13 حزيران 2024)، أن «مجلس المفوضين مدد فترة تسجيل التحالفات والأحزاب والمرشح الفرد ومرشحي الافراد للمكونات الراغبة في المشاركة بانتخابات برلمان إقليم كوردستان العراق».

وأشار البيان، إلى أن التمديد سيكون لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم 2024/6/24».

وسبق أن فتحت المفوضية باب تسجيل التحالفات والأحزاب والمرشح الفرد ومرشحي الأفراد للمكونات الراغبة في المشاركة بانتخابات برلمان إقليم كوردستان ابتداءً من 8/6 ولغاية نهاية الدوام الرسمي 13/6/2024.

وكانت المفوضية في وقت سابق، قد اقترحت في كتاب أرسلته إلى رئاسة إقليم كوردستان بالمصادقة على إجراء انتخابات برلمان إقليم كوردستان في الخامس من أيلول المقبل.

وطلبت المفوضية من رئاسة إقليم كوردستان إصدار مرسوم إقليمي يحدد يوم (5 أيلول 2024) موعداً للاقتراع العام في انتخابات برلمان كوردستان.

في مطلع حزيران الجاري، صادقت الأمانة العامة لمجلس الموظفين ضمن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، على قانون توزيع مقاعد برلمان إقليم كوردستان، الموزعة ضمن 4 مناطق انتخابية.

وجاء في نص قرار مجلس المفوضين، الصادر يوم 3 حزيران 2024، تقسيم إقليم كوردستان العراق إلى 4 دوائر (مناطق) انتخابية، وهي «أربيل، دهوك، السليمانية، حلبجة».

وبيّن المجلس أن برلمان إقليم كوردستان يتكون من 100 مقعد موزعة على المناطق الانتخابية، كالآتي: أربيل (34 مقعداً كلياً) منها 1 مقعد للمكون المسيحي و1 مقعد للتركمان، والسليمانية (38 مقعداً كلياً) منها 1 مقعد للمكون المسيحي و1 مقعد للتركمان، ودهوك (25 مقعداً كلياً) منها 1 مقعد للمكون المسيحي، وحلبجة (3 مقاعد) دون أي مقاعد للمكون المسيحي والتركمان.

رووداو

أربيل تعلن السيطرة على حريق المصفاة وتفصح عن نتائج التحقيق الأولية

أعلنت الحكومة المحلية في أربيل، يوم الخميس، السيطرة على الحريق الذي اندلع في مصفاة نفطية على الطريق مع بلدة كوير، وافصحت عن عن نتائج التحقيق الاولية والخسائر.

وأكد المتحدث باسم الدفاع المدني في أربيل شاخوان سعيد خلال مؤتمر صحفي، «السيطرة على الحريق خلال أقل من 20 ساعة، مشيراً الى أن «الدخان لا يزال يتصاعد منه».

وطمأن سعيد، بعدم وجود مخاطر على المصافي القريبة.

وعن تفاصيل الحريق قال المتحدث باسم الدفاع المدني، «تمكنا في بداية الحادث من احتواء الحريق بنسبة 80 بالمئة، لكن ارتفاع درجة الحرارة والضغط تسبب في انتقال الحريق إلى المستودع الثاني».

وعمّا اذا المصفاة مرخصة أم لا، قال سعيد: «لا نعرف ما إذا كان لديه ترخيص أم لا، لكنه لم يستوف أي متطلبات للدفاع المدني».

من جانبه قال المحافظ اوميد خوشناو، في مؤتمر صحفي إن «الحريق كان حادثاً كبيراً حيث اندلعت النيران في واحدة من مصافي النفط في الساعة 8:35 من مساء الاربعاء».

واوضح أن «سبب الحريق بحسب المعلومات الاولية كان تماسا كهربائيا في مولد مرتبط بواحدة من الخزانات داخل المصفاة»، مبيناً أن «الخزانات كانت تحتوي على اكثر من 5 الاف طن من مادتي النفط الخام و الفلورين».

وتابع خوشناو، «في المرحلة الاولى من الحريق حاولت فرق الإطفاء و الاسايش و الشرطة وجميع الجهات المعنية السيطرة على الحريق ومنع توسعه كون الخزانات المحترقة قريبة بمسافة 10 الى 15 مترا من الخزانات الاخرى».

واشار الى ان «الجهود كانت منصبة على منع توسع الحريق لكن للاسف وبسبب البخار والحريق الكبير توسعت النيران لتصل الى الخزان الثاني واحترقت هي الاخرى ايضا وكانت تضم كمية كبيرة من المحروقات».

وأعلن محافظ أربيل، «تضرر 4 سيارات للدفاع المدني مع العديد من السيارات في المكان وإصابة 3 افراد من الدفاع المدني بحروق وهم الان يتلقون العلاج في المستشفى كما اصيب 10 عناصر اخرين من الدفاع المدني بحالات اختناق».

وقدم المحافظ شكره للدفاع المدني والشرطة والاسايش وجميع الجهات المعنية، متوقعاً انتهاء الحريق خلال الساعات القليلة المقبلة.

وقال، «لو لم يتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لكانت الاضرار ستكون اكبر بكثير».

وبحسب المعلومات التي قالها خوشناو، فأن «حجم الخسائر يُقدر بـ8 ملايين دولار من المكان و السيارات».

الطائرات التركية تغير على مواقع «عمّالية» واختفاء 3 شبّان في «عمادية» دهوك

أفاد مصدر عسكري، يوم الخميس، بشن الطائرات الحربية التركية غارة جوية على مواقع لحزب العمال في قضاء العمادية بمدينة دهوك، في حين أفادت مصادر أمنية بفقدان 3 شبّان في القضاء.

وقال المصدر العسكري لوكالة شفق نيوز، إن «الطائرات الحربية التركية قصفت قمم سلسلة جبل كارة المطلة على العمادية، دون معرفة حجم الخسائر الناجمة عن القصف».

وفي سياق اخر، أفاد مصدر في شرطة قضاء العمادية باختفاء ثلاثة شبان من ناحية شيلادزي التابعة لقضاء لعمادية منذ أربعة أيام.

وأكد عم أحد الشبان لوكالة شفق نيوز، أن «هؤلاء الشبان غادروا شيلادزي قبل أربعة أيام، وفقد الاتصال بهم في اليوم الاول حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا».

وأضاف أن «أعمار الشبان الثلاثة تتراوح بين 22 و25 عاما، وان عائلاتهم ابلغت السلطات الامنية عن اختفائهم، الا ان عمليات البحث لم تسفر عن العثور عليهم أو الوصول الى اي معلومات حول مكان وجودهم حتى الان».

وطالب عم الشاب السلطات الامنية بتكثيف الجهود للبحث والعثور عليهم في أسرع وقت ممكن.

واشنطن: إدارة PYD لا تستوفي الشروط اللازمة لإجراء أي انتخابات ولاندعم اجراءها

أكد السفير الأمريكي لدى تركيا، جيف فليك، أن واشنطن لا تدعم الانتخابات البلدية التي أعلنتها الإدارة الذاتية التي يشرف عليها حزب الاتحاد الديمقراطي PYD في غربي كوردستان(كوردستان سوريا)، وشمال شرق سوريا.

وقال جيف فليك في حديث مع قناة (سي إن إن تورك): إن» الإدارة الذاتية في شمال شرقي سوريا لا تستوفي الشروط اللازمة لإجراء أي عملية انتخابية، لذلك فإن واشنطن لا تدعم مثل هذا الإجراء في الوقت الحالي».

السفير الأميركي لدى أنقرة: ‹الشراكة الاستراتيجيّة مع تركيا أقوى من أي وقت مضى› رغم الانقسام حيال حرب غزة | النهار

وأضاف «قلنا دائما إن أي انتخابات في سوريا يجب أن تكون نزيهة وشفافة وحرة وشاملة، هذه الشروط غير موجودة حاليا في شمال شرقي سوريا، لذا لا ندعم أي انتخابات حاليا».

بدورها، علقت الرئيسة المشتركة لدائرة العلاقات الخارجية في إدارة PYD ، إلهام احمد، على المواقف الرافضة للانتخابات قائلة ، إن «هذه الانتخابات هي عبارة عن عملية ترميم للمؤسسات الخدمية التي تعمل على إعادة تأهيل الإدارة الذاتية» وفق قولها.

وأضافت بأنهم «تفاجئوا» برود الفعل الدولية الرافضة للانتخابات.

وكان حزب الاتحاد الديمقراطي PYD، قد أعلن تأجيل الانتخابات البلدية التي كان قد اعلن عن اجراءها في 11 يونيو/ حزيران الجاري ، إلى أغسطس / آب من العام الجاري ، بدعوى مطالبة أحزاب بذلك.

هذا فيما كانت وزارة الخارجية الأمريكية ، قد قالت نهاية مايو/أيار الماضي ، بأنه إنه لا توجد بيئة انتخابية نزيهة وحرة وشفافة فيما يتعلق بالانتخابات المحلية شمال شرق سوريا.

المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيدانت باتيل، كان قد قال في مؤتمر صحفي أن أي انتخابات ستجرى في سوريا لا يمكن إجراؤها بطريقة صحية إلا بعد استيفاء شروط معينة، وأنه ينبغي تهيئة ظروف الانتخابات الحرة والنزيهة والشفافة في البلاد.

وقال باتيل «أي انتخابات ستجرى في سوريا يجب أن تكون حرة ونزيهة وشفافة وشاملة، كما جاء في قرار مجلس الأمن الدولي 2254».

وأضاف «لا نعتقد أن هذه الشروط متوافرة حاليا فيما يتعلق بالانتخابات المقرر إجراؤها في شمال شرق سوريا، وقد نقلنا هذا الرأي إلى الجهات الفاعلة في هذه المنطقة».

وكان كاوا أزيزي وهو أستاذ العلوم السياسية في جامعة صلاح الدين في أربيل، قال في وقت سابق لـ (باسنيوز): إن» الأسباب التي أدت إلى تأجيل الانتخابات المحلية في الإدارة الذاتية هى متعددة، منها أسباب داخلية وخارجية (دولية واقليمية)».

وأضاف ، أن «هذه الانتخابات في الأصل لم تكن لا تؤخر ولا تقدم في شيء للإدارة الذاتية».

لافتاً ، إلى «معارضة المجلس الوطني الكوردي في سوريا ENKS وعدم المشاركة فيها ، وكذلك معارضة جزء من المكون المسيحي والمكون العربي فيها من الأسباب المهمة لتأجيلها».

وأشار أزيزي ، إلى « وجود أحزاب داخل العملية السياسية في الإدارة الذاتية معارضة لإجراء هذه الانتخابات» .

كما ذكر أن» التحالف الدولي امتعض من إجراء هذه الانتخابات، وكان للأمريكان تصريح بهذا الخصوص حيث أكدوا فيه معارضتهم لإجراء أي انتخابات في شمال شرق سوريا».

وتابع الأكاديمي الكوردي ، بالقول إن» تركيا من جهتها عارضت بشدة هذه الانتخابات، وهددت بالتدخل اذا ما تم إجراؤها».

وأكد أزيزي ، أن» عدم إجراء تلك الانتخابات خطوة في الاتجاه الصحيح ، ومجمل هذه الانتقادات كانت السبب وراء تأجيل الانتخابات».

إيران تخطط لإنشاء مركز تجاري في إقليم كوردستان يوصلها إلى البحر المتوسط

كشف مسؤول إيراني، يوم الأربعاء، عن خطة لإنشاء محطة للبضائع الإيرانية في إقليم كوردستان العراق، فيما أكد عزم بلاده إنشاء مركز إقليمي هناك، لتوزيع البضائع الإيرانية والوصول إلى دول عدة منها تركيا والأردن وسوريا.

قال محافظ أذربيجان الغربية (شمال غرب إيران)، محمد صادق معتمديان، إن «حجم الصادرات عبر منفذ تمرجين في بيرانشهر وصل إلى مليار دولار سنويا مع تطوير البنية التحتية اللازمة فيها خلال فترة الحكومة الحالية».

وأشار معتمديان، إلى نمو بنسبة 250٪ في عبور البضائع وحركة زوار مراسم أربعينية الامام الحسين، من حدود تمرجين، وقال: «شهدنا نمواً كبيراً في الصادرات من هذه الحدود مقارنة مع حدود البلاد الأخرى في العام الماضي».

وأضاف محافظ أذربيجان الغربية: «لدينا خطة لإنشاء محطة للبضائع الإيرانية في إقليم كردستان العراق، وفي هذا السياق سننشئ مركزاً إقليمياً لتوزيع البضائع الإيرانية والوصول إلى عدة دول منها تركيا والأردن وسوريا».

وأوضح معتمديان، أن «الوصول إلى البحر الأبيض المتوسط مهم لايران، والاستعدادات لهذا العمل جارية من خلال خطة استراتيجية ذات رؤية مدتها 20 عامًا لوصول طهران إلى سوريا والبحر الأبيض المتوسط عبر إقليم كوردستان العراق».

هادي البحرة: نظام الأسد ما يزال مستمراً في القمع والانتهاكات والقتل

أكد هادي البحرة رئيس الائتلاف الوطني السوري أن نظام الأسد ما يزال مستمراً في القمع والانتهاكات والقتل ولا سبيل لإنهاء هذه المأساة إلا بالتطبيق الجاد والصارم للقرارات الدولية.

قال هادي البحرة رئيس الائتلاف الوطني السوري يوم الإثنين 2024/6/3، في الذكرى الـ13 لمجزرة جمعة «أطفال الحرية» التي ارتكبت على يد النظام السوري:» لا بدّ من تحقيق العدالة بما ينصف الضحايا وذويهم ويقود المجرمين إلى المحاكم الدولية، للحفاظ على السلم والأمن الدوليين «.

وأضاف البحرة:» أن نظام الأسد واجه المتظاهرين الحاملين للورود في جمعة «أطفال الحرية»، بالرصاص الحي والقتل الجماعي ما أدى لاستشهاد نحو 65 متظاهراً سلمياً منادياً بالحرية والكرامة في مدينة حماة، قبل ثلاثة عشر عاماً في مثل هذا اليوم».

وأكد رئيس الائتلاف الوطني أن نظام الأسد ما يزال مستمراً في القمع والانتهاكات والقتل ولا سبيل لإنهاء هذه المأساة إلا بالتطبيق الجاد والصارم للقرارات الدولية، وعلى رأسها القراران 2254 و2118.

تظاهر عشرات الآلاف من الأشخاص في ساحة العاصي والشوارع المحيطة بها في مدينة حماة في يوم 3 /6 / 2011، رافعين شعارات مطالبة بالحرية وإسقاط النظام، بشكل سلمي وحضاري، إلا أن نظام الأسد استخدم الوحشية المفرطة وواجه المتظاهرين بالعنف والقتل.

بوبوف: القوات الروسية استهدفت نحو 13 موقعا لمسلحين خرجوا من منطقة التنف

كشف نائب رئيس «القيادة العسكرية المركزية الروسية» في سوريا أن القوات الروسية استهدفت أكثر من 12 موقعا لمسلحين خرجوا من منطقة التنف.

قالت قناة سوريا أن يوري بوبوف، نائب رئيس «القيادة العسكرية المركزية الروسية» في سوريا ادعى أن القوات الجوية الروسية دمرت 13 قاعدة ينتشر فيها «مسلحون خرجوا من منطقة التنف، وكانوا يختبئون في مناطق يصعب الوصول إليها في سلسلة جبال العمور بمحافظة حمص والبشري بدير الزور».

وأضاف بوبوف أن عمليات الاستطلاع مستمرة في المناطق الصحراوية والجبلية في محافظات حمص والرقة ودير الزور.

وقال بوبوف مطلع الشهر الجاري، إن القوات الجوية الروسية هاجمت قاعدتين لـ«المسلحين الذين خرجوا من التنف، وكانوا يختبئون في المناطق التي يصعب الوصول إليها في سلسلة جبال العمور والبشري في حمص ودير الزور».

الصحة العالمية تدعو للتحرك وإيجاد الحلول لإيقاف هجرة الكوادر الطبية من سوريا

أكدت منظمة الصحة العالمية أن نظام الرعاية الصحية في سوريا مدمر، ويجب التحرّك وإيجاد حلول واتخاذ خطوات لإيقاف هجرة الكوادر الطبية من سوريا.

حسب وكالة «فرانس برس»، قالت، حنان بلخي، المديرة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية إنّ العالم بأسره نسي نظام الرعاية الصحيّة المدمر في سوريا، ويجب خلق تفكير جديد ومبتكر لوقف نزوح الطواقم الطبية إلى الخارج.

وأضافت، حنان بلخي، أنّ الأطباء الشباب بحاجة إلى أن تُتاح لهم آفاق أفضل من ممارسة الطب على طريقة القرن الرابع في ظروف مزرية، ويجب أن ترفع رواتبهم إذ يتقاضون أجوراً منخفضة جداً في حال تمكنوا من الحصول عليها.

وأكّدت المسؤولة في منظمة الصحة العالمية أن نحو نصف القوى العاملة في مجال الصحة في سوريا فرّت من البلاد، التي تعمل فيها ٪65 من المستشفيات فقط و٪62 من مراكز الرعاية الصحية الأولية بكامل طاقتها، وتعاني نقصاً حاداً في الأدوية والمعدات.

حافلة تقل عشرات الأطفال.. رحلة مدرسية بسوريا تتحول إلى فاجعة

تدهورت حافلة نقل ركاب تقل رحلة مدرسية يوم, الأربعاء 6 حزيران 2024, في إحدى مناطق ريف محافظة إدلب شمال سوريا وتسببت بوفاة 7 مدنيين، بينهم أطفال، وأصيب 20 آخرين أغلبهن طالبات وجروحهن خطرة.

وقال الدفاع المدني السوري: «تلقينا بلاغاً من المدنيين عن حادثة تدهور حافلة ركابٍ متوسطة الحجم تقل طالبات من مدرسة في مخيمات الزوف غربي إدلب، وبعض من ذويهن ومعلمات وعاملات من الكادر الإداري لمدرسة خاصةٍ، أثناء خروجهن في رحلةٍ ترفيهية، وسقوط الحافلة من أعلى جرف صخري شديد الانحدار إلى مجرى نهر العاصي في منطقة عيون عارة بريف دكورش غربي إدلب، بمسافة تقدر من 25 إلى 30 متراً بانحدار عمودي».

ستوينيسكو يؤكد على أن النظام السوري مسؤول عن تهيئة الظروف لعودة اللاجئين

أكد مسؤول أوربي على أن تهيئة الظروف المناسبة لعودة اللاجئين السوريين إلى ديارهم تقع على عاتق النظام السوري.

خلال لقاء مع، غونزالو فارغاس يوسا، الممثل الجديد للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في سوريا في مكتب البعثة الأوروبية في دمشق قال، دان ستوينيسكو، القائم بأعمال بعثة الاتحاد الأوروبي إلى سوريا إن مسؤولية تهيئة الظروف المناسبة لعودة اللاجئين السوريين تقع على عاتق النظام السوري.

وشدد المسؤول الأوروبي على أنه ينبغي لأي عودة محتملة إلى سوريا أن تكون طوعية وآمنة وكريمة ومستنيرة

مقتل شخص وإصابة آخر برصاص الجندرمة أثناء محاولتهم عبور الحدود السورية - التركية

تعرض شخصان أثناء محاولتهم عبور الحدود السورية – التركية لإطلاق النار من قبل الجندرمة التركية، وعجز الأهالي عن نقل جثمان الضحايا.

أثناء محاولتهما عبور الحدود السورية – التركية فجر يوم الأحد 2024/6/9، قتل شاب وأصيب آخر برصاص حرس الحدود التركية « الجندرمة « ولا يزال مصير الشخص المصاب مجهولا.

وحسب المصادر الإعلامية المحلية حاول الشخصان عبور الحدود السورية - التركية من جهة قرية دودان الحدودية بين مدينتي عامودا و قامشلو بكوردستان سوريا.

ووفقاً للمعلومات فإن دورية روسية مع عناصر تابعة لأسايش PYD توجهوا إلى مكان الحادثة لنقل الجثة، بعد أن عجز الأهالي الاقتراب من المكان، بينما لايزال مصير الشاب المصاب مجهولاً حتى اللحظة.

وحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان ارتفع عدد السوريين الذين قتلوا برصاص حرس الحدود التركية « الجندرمة « إلى 9 أشخاص منذ بداية العام 2024.

شنيك يحذر من كارثة تلوح في الأفق بسوريا

حذر المبعوث الألماني الخاص إلى سوريا، ستيفان شنيك، من تحول تهريب المخدرات « الكبتاغون « في سوريا إلى ارتفاع الانتاج والاستهلاك، محذرا من كارثة تلوح في الأفق.

في تصريحات نقلتها صحيفة «النهار» اللبنانية، قال، ستيفان شنيك، المبعوث الألماني الخاص إلى سوريا: إن حجم تجارة المخدرات في سوريا ضخم جداً، ويقدر بين 5 إلى 10 مليارات دولار، والمشكلة الأساسية التي تواجه مكافحة هذه التجارة غير المشروعة تكمن في المكاسب المرتفعة التي تدرها، والجهات التي تستفيد منها».

وأضاف شنيك: النظام السوري يعتمد على إنتاج الكبتاغون، ويقيد أي تعاون لبدء عملية خطوة مقابل خطوة ضمن قرار الأمم المتحدة رقم 2254، وعائدات المخدرات تمول الميليشيات والجماعات الإرهابية.

وذكر شنيك أن اللجان الوزارية من الدول العربية المعنية التي كُلفت بتنسيق الجهود لضبط تجارة المخدرات لم تسفر عن نتائج، ومن الضروري وجود مستوى من التنسيق بين المانحين على مستوى استراتيجي وتقني أكثر».

وكشف شنيك أن ألمانياً تعمل عملاً وثيقاً مع الأردن والعراق، وتقدم تعاوناً تقنياً في التدريب، وفي الأشعة السينية، مشيراً إلى الحاجة إلى تعزيز التجهيزات لقوات أمن الحدود، والتعاون على مستوى استراتيجي أكثر مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وتطوير الاستراتيجيات الوطنية والاستراتيجيات الإقليمة.

وحذّر المبعوث الألماني إلى سوريا من كارثة تلوح في الأفق، لأن الأمر لا يتعلق بالفرد الذي يفقد صحته ويصبح مدمناً ويدخل في شبكات إجرامية، ولكنه يتعلق بالعائلات أيضاً والمجتمع.

فضاءات

جان كورد

ورطة قيادات الحركة الكوردية السورية

الحركة الكوردية السورية في ورطة، شاء واعترف قادتها أم أبوا، ورفضوا إدّعاءنا نحن المقيمين في عراء التنظيمات المهترئة حقاً، وأعني القادة الذين ما زالوا في الداخل والذين يسكنون المهاجر الكثيرة في شتى أنحاء العالم على حدٍ سواء.

وقد يسأل أحدكم: وهل تشمل هذه الورطة قادة الفرع السوري من حزب العمال الأوجلاني أيضاً؟ فأقول: هؤلاء مع الأسف ما عادوا يعدون أنفسهم وحزبهم، حزب الاتحاد الديموقراطي، حزباً كوردياً، فلا داعي للحديث عنهم طالما نحن نقصد الحركة الكوردية السورية، ولكن ورطتهم منذ إعلانهم عن كانتوناتهم ومن ثم «تحريرهم!» الباغوز، والمازوت هي أكبر بطيخةٍ بين كل ما في العربة الأمريكية الرباعية الدفع من بطيخ، ويبدو أنّ ليس أمامهم سوى القبول بكلّ الشروط التي تفرضها إدارة كانتون موسكو عليهم، أيّ الدخول من جديد تحت طربوش «إصلاح النظام الأسدي!» كما يفعل السحرة المدربون جيداً. أو أن مصيرهم سيكون في النهاية كمصير الأفغانيين الذين تدافعوا في ركضهم لأخذ مكانٍ لهم على أجنحة الطائرة الأمريكية العملاقة التي رفعت من أرض أفغانستان كل ما هو امريكي، من بشرٍ وعتاد، كما فعلوا سابقاً في فييتنام أيضاً.

اعتقدت قيادات الحركة الكوردية المندرجة تحت يافطة «الأنكسة» أنها أذكى من الآبوجيين باعتبار أن الجدار الذي يستندون إليه في حراكهم السياسي أمتن وأقدر ويتعاركون فيها من أجل «سيادة المجلس!» الذي شكلّوه قبل سنوات تحت ضغط أسبابٍ لا مجال للتطرّق إليها الآن، ومنها ما هو فاضحٌ سياسياً حقاً، ولم يتحرّك المجلس الموقر من سباته العميق حتى اليوم، فالجدار الذي يستندون إليه بظهورهم، مضطّر لأن يعمل كدولة تدافع عن مصالحها ويتصرّف كدولة طالما هو على بعد خطوة من تحقيق أمل وهدف شعبه وتنفيذ مقررات الإستفتاء الذي كانت نتيجته «نعم للاستقلال» وهذا قرارٌ ملزم لكل من يؤمن بالديمقراطية وبأن الحكم للشعب. ولذا فإن أي علاقة مع دول الجيران محكومة بالسياسات الناجمة عن ذلك الاستفتاء الواضح النتائج التي منها كالقبض على جمرة نار. وهنا تكمن ورطة الأنكسة، فهذا المجلس لا يستطيع الخروج عن إحداثيات الداعم الكوردستاني المحكومة سياسته بإطارٍ محدد تفرضه علاقاته العراقية والاقليمية والدولية، وأي محاولة منها للتصرّف خارج هذه الإحداثيات تعني تفككه وانهياره أيضاً. تماماً مثل ورطة القيادة التي تظن نفسها أممية وفوق القومية التي لا تتلائم سياساتها مع الواقع الكوردي، وهي سياسة مدعومة بالعنف وبقوة السلاح وما يلازم ذلك من هضم للحقوق واعتداء على الشعب. فهذه القيادة مضطرّة حتى بعد أن دخلت في ظل الأمريكان الامبرياليين أن تسير وفق إملاءات رجال قنديل الأمميين، أعداء الامبريالية! وهم يتلقون أوامرهم من «الصحون الطائرة» قبل أن يعطوا أي أمر لقواعدهم ولأصحاب الكانتونات.

ولخروج الطرفين، القومي والأممي من دائرة الاتهام بالتبعية واللامسؤولية، وحفظاً للشعب الكوردي السوري ومصلحته، هذا الشعب الذي لم يتعرّض للإهانة والإذلال وهضم حقوقه كما هي حاله الآن، أن يتواصلا ويتحادثا بهدف التوصل إلى حلٍ لخلافاتهما من دون أن يعكر تواجد القوى الكوردستانية أو غير الكوردستانية خلفهما أجواء السلم والتقارب بينهما، ومن ثم وضع خارطة طريق للمستقبل القريب، وذلك بطرح بعض الأسئلة الخطيرة والإجابة عنها معاً، فقد يخدم مثل هذا الإقتراب بعض الشيء من مصلحة هذا الشعب المغدور، وأحد الأسئلة هو: - كبف على الكورد، أحزاباً وشعباً، التصرّف في حال قيام الجيش التركي بغزو جديد؟

وعدم التخلّص من الورطة الثنائية يعني الإنتظار لميلاد حراك جديد، لا مع هؤلاء ولا مع هؤلاء فالشعب الكوردي قد سئم هذا الوضع حقاً.

ريزان شيخموس:

الاعتداءات المتكررة على مكاتب المجلس الكردي رسالة من ب ي د لتعزيز الهيمنة

حاوره: عمركوجري

قال ريزان شيخموس سكرتير تيار مستقبل كردستان سوريا، إن الحديث عن الانتخابات في كوردستان سوريا، وفي هذه الظروف غير مجدٍ من هنا، نجد أن الجانب الأمريكي والأوروبي، وكذلك قوى المعارضة السورية بشكل عام، لا تعتبر الوقت مناسباً لإجراء هذه الانتخابات.

وفي حوار خاص مع صحيفتنا «كوردستان» قال شيخموس، وبشأن سؤال عن قرارات ب ي د الأخيرة وضرب المواطنين في أرزاقهم: الاحتجاجات الشعبية الأخيرة كانت دليلًا على مدى التذمُّر والسخط الشعبي، وكان من الضروري دعمها ومساندتها لإيصال صوت الناس ومعاناتهم. يجب على إدارة ب ي د العمل على معالجة هذه القضايا بحكمة وعدالة من خلال تبنّي سياسات داعمة ومشجعة للزراعة والتنمية المحلية.

وفي سؤال عن استهداف المجلس الكردي من مسلحي ب ي د قال شيخموس: الاعتداءات المتكررة على مكاتب المجلس الوطني الكردي أو أحزابه وخطف النشطاء السياسيين والإعلاميين قد تكون رسالة واضحة من ب ي د لتعزيز هيمنته السياسية والعسكرية في المنطقة من خلال التضييق على خصومه السياسيين، ويسعى إلى تهميش المجلس وضمان عدم بروز أي قوة منافسة يمكن أن تهدد نفوذه.

فيما يلي نص الحوار كاملاً الذي أجرته صحيفة كوردستان مع السيد ريزان شيخموس.

*** لنتحدّث بداية عن آخر خبر وهو تأجيل «الإدارة الذاتية» للانتخابات المحلية، وتذرّعت أن التأجيل بناء على مطالب أحزاب، وليس لأسباب أخرى، كيف تقرأ موضوع الانتخابات البلدية في غرب كوردستان؟**

بداية، نحن مع إجراء الانتخابات في أيّ بلد، فهي ممارسة ديمقراطية، لكن عندما نأتي إلى منطقتنا التي تعاني من حروب وأزمات كبيرة، فإن الوضع يصبح أكثر تعقيداً. كونها تتم في بيئة غير مناسبة ونتائجها محسومة سلفاً بشكل يشرعن سلطة ب ي د وهيمنتها وخاصة إنها تستند الى عقد اجتماعي مؤدلج، ولا تحظى بموافقة سكان المنطقة وقواها السياسية في الوقت الذي تبذل فيه جهود ومساع دولية من أجل اطلاق الحوار واستئناف المفاوضات بين المجلس الوطني الكردي وأحزاب الوحدة الوطنية من النقطة التي توقفت عندها وبذلك تفتقد الشرعية القانونية والشعبية، فالقضية السورية لم تُحل، وأكثر من نصف الشعب السوري مُهجّر، الحديث عن الانتخابات في كوردستان سوريا، وفي هذه الظروف غير مجدٍ من هنا، نجد أن الجانب الأمريكي والأوروبي، وكذلك قوى المعارضة السورية بشكل عام، لا تعتبر الوقت مناسباً لإجراء هذه الانتخابات، وأي رفض للموقف الأمريكي الداعي إلى عدم إجراء الانتخابات يترتّب عليه نتائج ضارة لشركائها في قسد، وتوفير البيئة الآمنة والمحايدة لأية عملية انتخابية لا تحتاج فقط إلى توافق سياسي كردي بل الى توافق مع مكونات المنطقة وإلى دعم إقليمي ودولي، ولهذا أرى أن قرار تأجيل الانتخابات هو قرار صحيح في ظل هذه الظروف لإتاحة الفرصة لاستئناف الحوار الكردي، وخاصة أن هناك معلومات تفيد بالسعي الأمريكي الجاد لإطلاق هذا الحوار بين المجلس الوطني الكردي وأحزاب الوحدة الوطنية والوصول إلى توافقات نهائية مما يُجنب المنطقة مخاطر التدخل والهجمات المتكررة واستهداف البنية التحتية.

الاحتجاجات الشعبية الأخيرة كانت دليلًا على مدى التذمُّر والسخط الشعبي

*** أصدرت إدارة ب ي د قبل مدة قراراً ببيع منتج القمح بسعر متدن مما أثار احتجاجات شعبية، برأيك هل هكذا قرارات تخدم البلد؟ ومن وراء إصدارها؟**

****إن إدارة ب ي د لا تهتم بشؤون الناس ومصالحهم، وهذه الأسعار التي وضعتها (٣١) سنتاً أمريكياً فيه إجحاف بحق الفلاحين والمزارعين دون مراعاة لأوضاعهم والظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها المنطقة لأسباب مختلفة حيث يعتمد معظم سكان المنطقة على الزراعة كمصدر رئيسي للرزق. وبتحديد أسعار منخفضة للقمح لا توازي التكلفة في ظل الظروف الجوية والإنتاجية المتدنية، مما يؤدي إلى خسائر فادحة وزيادة في الديون والفقر. فعندما يصبح العيش في المنطقة غير مستدام اقتصاديًا، بسبب السياسات الاقتصادية يضطرُّ الناس للتنقل والبحث عن فرص عمل في أماكن أخرى، وهذا يزيد من معدّلات الهجرة ويساهم في دفع السكان المحليين إلى ترك أراضيهم ومدنهم، مما قد يؤدي إلى تغييرات ديمغرافية يمكن استغلالها لأغراض سياسية. الاحتجاجات الشعبية الأخيرة كانت دليلًا على مدى التذمُّر والسخط الشعبي، وكان من الضروري دعمها ومساندتها لإيصال صوت الناس ومعاناتهم. يجب على إدارة ب ي د العمل على معالجة هذه القضايا بحكمة وعدالة، وتشجيع السكان على البقاء في أراضيهم من خلال تبنّي سياسات داعمة ومشجعة للزراعة والتنمية المحلية. وإذا لم يتم اتخاذ خطوات جادة لمعالجة هذه المشاكل، فإن الناس سيلجؤون إلى الاحتجاجات والتعبير عن مواقفهم بطرق أخرى.**

ب ي د يهدف إلى خلق بيئة من الخوف والرعب

***تتعرّض مكاتب أحزاب المجلس الوطني الكردي في سوريا لاعتداءات متكررة من قبل مسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي (ب ي د). ماهي رسالتهم برأيك؟**

****الاعتداءات المتكررة على مكاتب المجلس الوطني الكردي أو أحزابه وخطف النشطاء السياسيين والإعلاميين قد تكون رسالة واضحة من ب ي د لتعزيز هيمنته السياسية والعسكرية في المنطقة من خلال التضييق على خصومه السياسيين، ويسعى إلى تهميش المجلس وضمان عدم بروز أي قوة منافسة يمكن أن تهدد نفوذه. الاعتداءات ترسل رسالة قوية للمعارضين والمجتمع الكردي بشكل عام بأن أي محاولة لمعارضة سياسات ب ي د ستواجه بالعنف والترهيب. هذا النهج ليس بجديد فهو يهدف إلى خلق بيئة من الخوف والرعب تمنع الناس من دعم المجلس. حزب الاتحاد الديمقراطي هو الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني. وقد صرحت مسؤولة في مسد أن الحزب قد لا يكون على علم بهذه الانتهاكات، فهذا التبرير هو تنصل من المسؤولية وتخفيف الضغط الدولي والمحلي على ب ي د. من خلال ادعاء عدم العلم، يمكن للحزب تبرير تلك الانتهاكات على أنها تصرفات فردية غير مدروسة وليست سياسة رسمية.**

على المجلس الكردي اتخاذ خطوات ملموسة تعزز الثقة وتزيد فعاليته في الشارع الشعبي

*** يأخذ أنصار المجلس الوطني الكردي وخصوصاً من هم في الداخل أن المجلس غير فاعل في الشارع الشعبي، وليس قريباً من نبض جماهيره، ويكتفي بإصدار بيانات الشجب والاستنكار، ماذا تقول في هذا الجانب؟**

****المجلس الوطني الكردي هو ائتلاف سياسي يعمل بالطرق السلمية والدبلوماسية لذا فهو يواجه حالياً ضغوطات وقمعًا غير مسبوق من قبل ب ي د من اختطاف نشطائه السياسيين والإعلاميين، حرق مكاتبه ومكاتب أحزابه، والاعتداءات على أعضائه بهدف شل حركته وإرهاب أنصاره، هذا مؤشّر خطير ويأتي ذلك في وقت حساس تزامنًا مع وصول وفد أمريكي يسعى لإعادة الحوار الكردي.**

لا يمكن للمجلس الوطني الكردي أن يكتفي ببيانات الشجب والاستنكار رغم أهميتها في توثيق الانتهاكات والتعبير عن المواقف الرسمية. يجب أن يتخذ خطوات ملموسة تعزز الثقة وتزيد فعاليته في الشارع الشعبي. يتضمن ذلك التواصل المباشر مع الجماهير وإظهار التزامه الحقيقي بدعم حقوقهم ومصالحهم من خلال تنفيذ خطوات عملية تثبت تضامنه الفعلي مع معاناتهم

في هذا السياق، يتعيّن على المجلس الوطني الكردي تكثيف جهوده في التواصل مع المجتمع الدولي والإقليمي لدعم قضيته وإيقاف انتهاكات «ب ي د». يبدو أن المجلس الوطني الكردي يعاني من ضعف في التواصل مع القاعدة الشعبية التي يمثّلها وهذا يؤدي إلى شعور الجماهير بعدم وجود دعم حقيقي وفعلي لهم في مواجهة التحديات.

ممارسات ب ي د دفعت الشباب الكردي للهجرة خارج الوطن

*** يقول البعض أن عدم قيام المجلس الكردي بدوره بين جماهيره ساهم في اليأس الحالي، والوضع جعل المنطقة تفرغ من خيرة شبابها.**

****تقع المسؤولية الأساسية على عاتق (ب ي د). من التجنيد الإجباري وخطف الأطفال وزجّهم في معارك لا ناقة للكرد فيها ولا جمل، واستفرادها في اتخاذ القرارات المصيرية، والقمع الذي تمارسه في المجتمع الكردي، ساهم بشكل كبير في دفع الشباب الكردي إلى الهجرة الجماعية. كما لا يمكن تجاهل تأثير الأزمة السورية وانعكاساتها على الواقع الكردي. يتحمّل المجلس الوطني الكردي جزءًا من المسؤولية بسبب عدم قدرته على قراءة اللوحة السياسية بشكل جيد وغياب رؤية استراتيجية متكاملة. فالمجلس لم يقدم بدائل حقيقية ومستدامة للشباب الكردي للبقاء في مناطقهم، مما قد يسهم في تقليل معدلات الهجرة. كما أن الانقسامات الداخلية والتنافسات السياسية بين الفصائل الكردية زادت من تعقيد الأمور، وأثرت سلبًا على إمكانية تقديم حلول فعالة للمشكلات التي تواجه المجتمع الكردي.**

وجود المجلس الكردي ضمن المعارضة السورية أمر طبيعي

*** كيف تقيّم بوجهٍ عام تواجُد المجلس الكردي ضمن إطار المعارضة السورية، وفي الائتلاف السوري بالتحديد؟**

إن المجلس الوطني الكردي هو جزء أساسي من المعارضة الرسمية للنظام السوري، فمن الطبيعي أن يكون موقعه الرئيسي ضمن الائتلاف السوري المعترف به دولياً، رغم وجود العديد من الملاحظات عليه، من جهة، يعد وجود المجلس الكردي ضمن المعارضة السورية أمراً طبيعياً للتأكيد على حقوق الشعب الكردي والمساهمة في بناء مستقبل سياسي شامل ومتوازن لسوريا. إلا أن هذا الوجود لم يترجم بشكل كافٍ إلى أفعال ملموسة تؤثر في مسار المعارضة، أو تساهم في تحقيق تطلعات الشعب الكردي. كان من الممكن أن يكون للمجلس دور أكثر فاعلية في تقديم مبادرات سياسية ودبلوماسية تعزّز من موقف الكرد في المفاوضات الدولية والإقليمية، وأن يعمل ممثلو المجلس في الائتلاف بجدية أكبر لتعزيز حضور المجلس والكرد معاً داخل المعارضة السورية وتطوير برامج تنموية وسياسية تخدم مصالح الشعب الكردي واستقرار المنطقة. يمكن تقييم تواجد المجلس الكردي في المعارضة السورية والائتلاف كخطوة جيدة لكنها غير كافية. هناك حاجة ماسة لتحسين الأداء بشكل أكثر لضمان تحقيق الأهداف السياسية والاجتماعية للشعب الكردي ضمن الإطار الأوسع للمعارضة السورية. من الضروري أن ينفتح المجلس على الأطراف الأخرى من المعارضة السورية والمجتمع الدولي لإيجاد حلول شاملة ومستدامة لتحقيق الاستقرار والأمن، وتعزيز حقوق الإنسان والديمقراطية. بتحقيق هذه الأهداف، يمكن للمجلس الوطني الكردي أن يصبح قوة مؤثرة وقادرة على تحقيق تطلعات الشعب الكردي في سوريا.

يمكن للمجلس الكردي تأسيس منصة خاصة به

*** برأيك، ألا يمكن تأسيس منصة خاصة بالمجلس الكردي في المحافل الدولية أو حتى الانضمام إلى تكتلات معارضة أقوى؟**

أعتقد أنه يجب أن ينفتح المجلس على جميع أطراف وقوى المعارضة، وأن يسعى لتوحيدها وتفعيل دورها إذا امتلك مشروعاً سياسياً لسوريا المستقبل، نعم، يمكن للمجلس الكردي أن يسعى لتأسيس منصة خاصة بالكرد في المحافل الدولية اذا نجح الحوار الكردي، حيث يمكن لهذه المنصة أن تمثل الكرد في المحافل الدولية، كما أن انضمام المجلس الكردي الى هيئة التفاوض كمنصة مستقلة تمثل الكرد سيكون افضل بالتأكيد. هذا يتطلب بناء شراكات استراتيجية مع قوى المعارضة والدول المؤثرة في الملف السوري، وتطوير رؤية سياسية شاملة للحلّ السياسي في سوريا تساهم في تحقيق استقرار سوريا. إن السعي لتأسيس منصة خاصة والعمل ضمن هيئة التفاوض بشكل مستقل يمكن أن يعزز من مكانة المجلس الكردي ويجعله لاعباً أساسياً في هيئة التفاوض وفي اللجنة الدستورية.

الالتزام بالنظام الأساسي فرصة لتحقيق الإصلاحات الضرورية

*** قبل أيام تم اختيار رئيس جديد للمجلس الكردي، وهو الأستاذ سليمان أوسو، هل ترى أن هذه التغييرات يمكن أن تدفع بعمل المجلس نحو صيغة أفضل؟**

****اختيار الأستاذ سليمان أوسو لرئاسة المجلس الوطني الكردي بعد انتهاء ولاية الرئيس السابق خطوة في طريق مأسسة المجلس. إن الالتزام بالنظام الأساسي يمكن أن يكون فرصة لتحقيق الإصلاحات الضرورية التي طال أمدها، ولكي ينجح المجلس في ذلك، يجب على الرئيس الجديد الالتزام بهذا النظام فهو مؤتمن على تطبيقه لتعزيز الشفافية والمساءلة داخل المجلس، مما سيزيد من ثقة الأعضاء والجمهور. كما يتعين عليه التعاون مع جميع مكونات المجلس على قاعدة الشراكة الحقيقية في الحق والواجب لضمان تحقيق الأهداف المشتركة وتوحيد الصفوف لمواجهة التحديات الحالية.**

لابد من تواجد المجلس الوطني الكردي في عفرين وفتح مكاتبه هناك

*** هناك انتهاكات واسعة من قبل المسلحين في مناطق عفرين وسري كانييه وگرێ سپی (تل أبيض) من قتل وخطف المواطنين كرهائن بمقابل مادي، وحرق أشجار الزيتون والتعدي على أصحاب البيوت، وطردهم منها، ماردُّكم؟**

****في الحقيقة، الانتهاكات التي تحدث في عفرين وسري كانييه و گرێ سپی تصل في الكثير من الأحيان إلى جرائم حرب، وتترك آثاراً مدمرة على النسيج الاجتماعي والاقتصادي لهذه المناطق، وتساهم في زعزعة الاستقرار وزيادة معاناة السكان المحليين. هناك العديد من المنظمات التي تشارك في توثيق هذه الانتهاكات، لكن بعض هذه المنظمات قد تبالغ في التقارير بهدف تحقيق أهداف سياسية معينة، مما يساهم في تشويه الحقائق. لذلك، من المهم أن يكون هناك توثيق دقيق وموضوعي للانتهاكات لضمان مصداقية المعلومات المقدمة. لهذا السبب، كان لابد من تواجد المجلس الوطني الكردي في عفرين وفتح مكاتبه هناك. فالمجلس جزءٌ من الائتلاف السوري، ويفترض أن يشارك في كل مؤسسات الائتلاف العسكرية والحكومية والأمنية. من الضروري أن يعمل المجلس على إرسال قوات البيشمركة إلى عفرين للمساهمة في حماية المدنيين، رغم أن هذا يشكل تحدياً كبيراً. الائتلاف والحكومة المؤقتة لا يدعمان المجلس بشكل يسمح بأن يكون له دور فاعل في عفرين أو غيرها من المناطق المحتلة. هذا الواقع يضعف المجلس في المناطق الكردية عموماً ويؤثر سلباً على دوره في الوسط الكردي.**

يعمل المجلس على توثيق الانتهاكات بشكل دقيق وموضوعي من خلال مكتبه القانوني وتقارير مجالسه المحلية في عفرين، ويطلع أصحاب القرار والمجتمع الدولي على هذه التقارير، ويطلب محاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم. توثيق هذه الانتهاكات يساعد في بناء قضية حقوقية أمام المجتمع الدولي وأصحاب القرار.

واقع العسكرة في عفرين يمنع من تواجد المجلس الكردي فيها

*** لماذا تواجد المجلس الكردي في عفرين وغيرها ضعيف وواهن؟ وما السبل الكفيلة لضمان قوة وجوده في هذه المناطق؟**

تواجد المجلس الكردي في عفرين ضعيف بسبب عدة عوامل:

البلطجة وسيطرة الفصائل المسلحة على المنطقة والانتهاكات التي تمارسها إضافة إلى منع المجلس من فتح مكاتبه وممارسة نشاطاته بحرية. فواقع العسكرة وإطلاق يد المجموعات المسلحة للعبث بالمنطقة وعدم قيام تركيا بواجبها لحفظ الامن والاستقرار وضبط تلك المجموعات يمنع من قدرة المجلس على الحركة والتواصل مع أهلنا في عفرين، ويضعف من نشاطه وتأثيره. أعضاء الأمانة العامة في عفرين غير قادرين على حضور الاجتماعات فيزيائياً، وهذا بحدّ ذاته يشكّل مشكلة إضافة إلى صعوبة ذهاب وفد من المجلس الى عفرين للوقوف على واقع المنطقة ووضع الخطط المناسبة للعمل وحماية مصالح شعبنا الكردي في عفرين.

ممثلية أوروبا للمجلس غير قادرة على تقديم قضية متماسكة وواضحة للجهات الدولية

*** أنت تقيم في أوروبا، لو تصف لقرّاء «كوردستان» عمل ونشاطات ممثلية أوروبا للمجلس الوطني الكردي، كونك عضو مكتب العلاقات الخارجية للمجلس، وماهي المعوقات التي تعيق عمله إن وجدت؟**

****باعتقادي أن ممثلية أوروبا للمجلس الوطني الكردي لم تتمكن حتى الآن من لعب دور حقيقي وفعّال في أوروبا، وذلك نتيجة عوامل متعددة ترتبط بسياسات المجلس الوطني الكردي بشكل عام، ودوره وفعاليته على الأرض. هذا الأمر يجعل من الصعب على الممثلية تقديم قضية متماسكة وواضحة للجهات الدولية، وهناك ضعف التنسيق داخل المجلس ينعكس سلباً على فعالية الممثلية في أوروبا.**

اللوبي الكردي في أوروبا ضعيف

*** رغم تواجدكم في أوروبا، وقربكم من مراكز قرار دولية، إلا أن مكتب العلاقات الخارجية التابع للمجلس لم يطرق أبواباً هامة، ما السبب برأيكم؟**

****بتصوري أن أسباب ضعف أداء هذا المكتب تكمن فيما يلي:**

- قلة الموارد والتمويل المحدود الذي يعيق قدرته على تنظيم أنشطة فعّالة وجذب الاهتمام والدعم.

- نقص في الكفاءات والخبرات اللازمة في الكوادر السياسية والتنظيمية، مما يجعل من الصعب التعامل بفعالية مع صناع القرار والمؤسسات الدولية.

- ضعف اللوبي الكردي في أوروبا وعدم وجود شبكة علاقات واسعة تسهل التواصل مع الجهات المؤثرة.

- عدم القدرة على جذب الدعم المالي الكافي من المنظمات غير الحكومية والجاليات الكردية في أوروبا. لتحسين أداء المكتب الدبلوماسي وضمان قوة وجوده في أوروبا، يجب اتخاذ الخطوات التالية:

- تطوير برامج تدريبية لتعزيز مهارات الكوادر الدبلوماسية في التعامل مع الجهات الدولية.

- جذب خبراء ومستشارين ذوي خبرة لوضع استراتيجيات فعّالة تحقق أهداف المجلس في أوروبا.

- إعداد رؤية سياسية واضحة وخطة عمل استراتيجية تضمن تحقيق الأهداف المحددة بشكلٍ فعّال.

- بناء شبكة علاقات واسعة مع السياسيين والمؤسسات المؤثرة في أوروبا لتعزيز الضغط والدعم للقضية الكردية.

- توظيف جهود لتوفير التمويل اللازم من خلال حملات تمويل وجذب الدعم المالي من الجاليات الكردية والمنظمات الدولية.

- المشاركة الفعّالة في المؤتمرات والفعاليات الدولية لعرض القضية الكردية وكسب دعم المجتمع الدولي.

- العمل على تعزيز التعاون مع منظمات حقوق الإنسان لتوثيق الانتهاكات ورفعها إلى الهيئات المعنية.

الأحزاب الكردية في غرب كوردستان تختلف في الرؤى والأهداف

*** منذ تأسيس أول حزب كردي والذي تزامنت ذكراه قبل يوم من هذا الحوار، وإلى الآن يوجد عدد كبير من الأحزاب والتنظيمات السياسية، برأيك لماذا هذا الانقسام والتشرذم والانشقاقات ضمن صفوف الحركة الكردية في سوريا؟**

الانقسام والتشرذم ضمن الحركة الكردية في سوريا يعود إلى عدة عوامل. أولاً: الأحزاب الكردية تختلف في الرؤى والأهداف. ثانياً: تأثير بعض الأحزاب بمختلف الأيديولوجيات السياسية، مما زاد من احتمالية الانشقاقات. ثالثاً: افتقار الاحزاب الكردية إلى خطط وبرامج او مشاريع استراتيجية. رابعاً: السياسات القمعية للحكومات السورية. خامساً: النزاعات الشخصية بين القادة الحزبيين والصراع على القيادة غالباً. سادساً: بعض الأحزاب تعاني من ضعف في البنية التنظيمية، مما يجعلها عرضة للانقسامات الداخلية. سابعاً: التنوع الثقافي والاجتماعي داخل المجتمع الكردي يؤدي إلى ظهور اختلافات في الرؤى السياسية والمطالب، مما يعزز التشرذم والانشقاقات. ثامناً: الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية السيئة تزيد من التوترات والانقسامات داخل الأحزاب.

أيادينا ممدودة لأي اتفاق بشأن وحدة أحزاب التيار

***على ذكر الانقسامات، ومنذ رحيل الناطق الرسمي لتيار المستقبل الشهيد مشعل تمو، وإلى الآن ثمة انشقاقات عديدة عن تياركم الذي صار تيارات عديدة، برأيك لماذا؟**

****كباقي الأحزاب والقوى الكردية في سوريا، تعرض تيار المستقبل للانشقاق والتشرذم منذ رحيل الناطق الرسمي الشهيد مشعل تمو، ما أدى إلى انقسامه إلى تيارين. تُعزَى هذه الانشقاقات إلى اختلاف في الرؤى السياسية، والصراع على القيادة. أيادينا ممدودة لإعادة اللحمة ودون اية شروط إذا كانت هناك إرادة سياسية ورغبة حقيقية في تجاوز الخلافات. الحوار والتفاهم والتعاون يجب أن تكون المبادئ الأساسية التي يعتمد عليها التيار في سعيه لإعادة توحيد صفوفه. من خلال التركيز على الأهداف المشتركة والعمل الجماعي، يمكن للتيار أن يحقق تأثيرًا أكبر في المشهد السياسي.**

انتخابات النظام تفتقر للشرعية الدولية

*** في منتصف شهر تموز القادم، يجري النظام انتخابات ما يسمى «مجلس الشعب» ويبدو أنه نجح في إعادة تدويره، لماذا لم تنجح المعارضة السورية بمختلف انتماءاتها من لجم جموح البعث؟**

****هناك العديد من العوامل التي ساهمت في عدم نجاح المعارضة السورية في مواجهة النظام. أولاً، الظروف الجيوسياسية لسوريا والتغييرات الكبيرة والمستمرة في الشرق الأوسط، إلى جانب الدعم المستمر من حلفاء النظام مثل روسيا وإيران، اللتين قدّمتا للنظام غطاءً دولياً ومساعدات عسكرية ولوجستية واقتصادية كبيرة، ما أعطاه القوة لمواجهة المعارضة والبقاء في السلطة.**

المعارضة تفتقر إلى الوحدة والتنظيم والى فقدان القرار والتبعية لأطراف إقليمية ودولية بسبب الصراع على سوريا وفي سوريا، مما أدّى إلى تشتت جهودها وصعوبة التنسيق بينها. الانقسامات الداخلية والصراعات على القيادة والاتجاهات السياسية أعاقت قدرتها على بناء جبهة موحدة ضد النظام، رغم عدم امتلاكها لمشروع وطني جامع يستقطب كل مكوّنات الشعب السوري. ساهمت حربا روسيا وغزة في قلة الاهتمام بالملف السوري. نعم، النظام السوري نجح في الحفاظ على سيطرته الأمنية والعسكرية في الكثير من المناطق، واستخدم القوة والقمع لإسكات المعارضة والسيطرة على الأوضاع الداخلية.

الانتخابات التي يجريها النظام لن تغير في الواقع لأنها تفتقر إلى الشرعية الدولية، وتُجرى في بيئة قمعية لا تسمح بالانتخاب، لجم جموح النظام البعثي واحداث تغيير فعلي في الوضع السياسي بسوريا ليس بالأمر اليسير، وينبغي أن تعمل المعارضة على توحيد صفوفها، وأن تستعيد قرارها، لتعود للعمل في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام والضغط من اجل انجاز الحل السياسي وفق القرار الاممي ٢٢٥٤ وإنهاء المقتلة السورية.

ريزان شيخموس: بروفايل

-ريزان بحري حجي شيخموس تولد تربه سبي ١٩٦١ أب لأربعة أولاد.

- يحمل إجازة في الهندسة الكهربائية من جامعة تشرين باللاذقية منذ عام ١٩٨٥ وعمل ٢٧ عاماً في حقول النفط بالرميلان.

-مقيم حالياً في ألمانيا، ومازال يعمل في اختصاصه.

-بدأ بالعمل الحزبي منذ ١٩٧٩، شارك في تأسيس تيار المستقبل مع الشهيد مشعل التمو عام ٢٠٠٥ وهو يعمل كقيادي منذ ١٩٩٢

-يشغل حالياً سكرتير تيار مستقبل كردستان سوريا. - شغل رئيس ممثلية أوروبا للمجلس الوطني الكردي لمدة عامين منذ عام ٢٠١٥

- عضو لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الكردي .

تعزيز التعاون الثقافي بين اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني-روژافا ونادي المدى للقراءة

استضاف فرع إقليم كوردستان لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني-روژافا، بتاريخ 2024/6/11، وفدًا من إدارة نادي المدى للقراءة برئاسة الأستاذ شيار شيخو. تأتي هذه الزيارة في إطار تعزيز التعاون الثقافي والمعرفي بين المنظمتين، وتبادل الخبرات والأفكار لتعزيز الثقافة القرائية بين الشباب والطلبة.

تم استقبال الوفد بأجواء ودية، حيث قدم مسؤول الفرع نبذة تعريفية عن اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني-روژافا، وبرامجه المختلفة التي تهدف إلى دعم الطلبة والشباب. وفيما بعد، تحدث الأستاذ شيار شيخو عن أهمية القراءة في تنمية الفكر وتعزيز الثقافة العامة.

أسلوب النقاش تناول أيضًا الأنشطة التي يقوم بها نادي المدى للقراءة، وكيفية تنظيم اللقاءات والفعاليات الثقافية التي تجذب الشباب والقراء. اختتم الاجتماع بتأكيد الطرفين على أهمية التعاون المستقبلي وتحديد خطة أولية لتنظيم فعاليات مشتركة.

تم الاتفاق على عقد اجتماعات دورية لمتابعة تنفيذ هذه الخطة، وضمان تحقيق الأهداف المشتركة. هذه الخطوات تعكس التزام الطرفين بتعزيز التعاون الثقافي والتبادل الفعال للخبرات والأفكار في سبيل تعزيز الثقافة القرائية وتنمية المهارات الفكرية لدى الشباب والطلبة.

من المتوقع أن يسفر هذا التعاون عن تطوير برامج وفعاليات مشتركة تسهم في إثراء المشهد الثقافي وتعزيز التواصل الاجتماعي بين فئات المجتمع، وخاصة الشباب والطلبة.

الطفل: ركيزة المستقبل وضمان السلام والاستقرار في المجتمع

بتاريخ 4-6-2024، شارك اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني- روژافا في فعاليات يوم حماية الطفل، التي نظمتها منظمة نودم في كامب دوميز. تأتي هذه المشاركة تأكيدًا على التزام الاتحاد بحقوق الطفل وأهمية دعم الفعاليات التي تسعى لحمايته وتعزيز مكانته في المجتمع.

تمثلت المشاركة في إرسال وفد من محلية دوميز ١، وقد شارك الوفد في مجموعة من الفعاليات والأنشطة المخصصة للاحتفال بيوم حماية الطفل، مساهمًا بجهوده في تسليط الضوء على قضايا الطفولة وتعزيز الوعي بأهمية حماية حقوق الطفل، لأن الطفل هو الاستثمار الأفضل للمستقبل، وبقدر ما يتم منحه الأمان والسلام والبيئة المناسبة للإحساس بالانتماء، يكبر هذا الطفل وتكبر معه وتتعمق أواصر الارتباط الذي ينمي شخصيته، ويتحول مستقبلاً إلى عنصر فعال لنفسه ولعائلته وللمجتمع ككل.

نحن اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكردستاني - روج آڤا، وانطلاقاً من هذا الوعي وهذه القناعة الراسخة بضرورة تعزيز حقوق الطفل في العيش الآمن والانتماء لكنف عائلة تمنحه الدفء الأسري وتكسبه الوعي، يأتي دورنا أيضًا في توفير التعليم الذي يحميه من التسيب، ويشكل لديه منظومة فكرية تقُّوم سلوكه، بالإضافة إلى التأمين الصحي والاستقرار بعيدًا عن شبح الموت المرتقب الذي تبثه آلات الحرب. إن العنف الذي أصبح عنوانًا للحدث في الكثير من البلاد غير المستقرة يجعل الأطفال أكثر تأثرًا من الكبار، حيث تقل طاقتهم الجسدية والنفسية، وتضع ظروف العنف والحروب الحاصلة الطفل في أفواه غيلان الاستغلال الجسدي والنفسي، مما يجعل من مشروع اليوم الناجح ظلًا مريضًا ليس إلّا.

ويجدر بالذكر أن الفعالية كانت جميلة وناجحة، تخللتها فقرة رقص كردي فلكلوري، أبدعها الأطفال في صورة مشرقة ترسم ملامح مستقبلهم الجميل،

وفي الختام أعرب الجميع عن سعادتهم بنجاح الفعالية مع لفت النظر إلى ضرورة الاستمرار في المشاركة والتعاون ضمن أي نشاطٍ من شأنه ان يكون حافزاً أو داعماً لحماية الطفل. نحو تعزيز وجوده وسلامه من كل أشكال النزاع والخلافات والأمراض الجسدية والنفسية والاجتماعية

زيارة اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روژآڤا للمنظمات المدنية في زاخو

قام وفد من اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روژآڤا، فرع إقليم كوردستان - محلية زاخو، بزيارة لعدد من المنظمات المدنية في مدينة زاخو يوم الأربعاء الموافق 12 يونيو 2024. هدفت هذه الزيارة إلى تعزيز التعاون والتفاهم المتبادل بين مختلف الجهات الفاعلة في المجتمع المدني والعمل على تحقيق أهداف مشتركة تخدم الطلبة والشباب في المنطقة.

بدأت الزيارة بلقاء السيد أحمد سعيد، مسؤول اتحاد طلبة كوردستان في زاخو. تم النقاش في أجواء من الود والترحاب حول تعزيز العمل والتنسيق بين الطرفين. أكد الطرفان على أهمية التعاون المشترك وتقديم التسهيلات والدعم اللازم للطلبة والشباب بهدف تعزيز قدراتهم وتمكينهم من تحقيق طموحاتهم الشخصية والمهنية. وتطرق الحديث إلى مخيم البارزاني الأول والفائدة الكبيرة التي حققها لجميع الكوادر المشاركة، وخاصة أعضاء الاتحاد. كما أشاروا إلى أن زيارة المرجعية الكوردستانية برئاسة السيد مسعود بارزاني للمخيم كانت بمثابة دافع كبير للطلاب والشباب وكافة الكوادر للاستمرار في درب النضال والتعلم.

وفي إطار نفس الزيارة، التقى وفد الاتحاد بالسيدة فاطمة فكري، مسؤولة الاتحاد النسائي في زاخو. دار الحديث في أجواء من الود حول العمل المشترك والتنسيق بين الطرفين. عبر الاتحاد عن رغبته في تعزيز التعاون وتقديم التسهيلات اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة. وتم التأكيد على أهمية دعم المرأة وتمكينها في المجتمع من خلال توفير البرامج والأنشطة التي تساهم في تطوير مهاراتها وتعزيز دورها في المجتمع.

دورة تجهيز كوادر الإعلام لأعضاء المكتب الإعلامي فرع إقليم كوردستان

ضمن سلسلة الفعاليات والنشاطات التي تقوم بها اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روژافا فرع إقليم كوردستان، قام مكتب الإعلام لفرع إقليم كردستان بتاريخ 7 يونيو 2024 بعقد اجتماعه الأول مع أعضاء مكتب الإعلام وتم دمج الاجتماع مع دورة تدريبية لكوادره، حيث أُطلقت دورة تجهيز كوادر الإعلام لأعضاء المكتب، بهدف زيادة الخبرة وتطوير قدراتهم ومهاراتهم الإعلامية بطريقة أكاديمية متميزة. وركزت الدورة، التي قدمها مسؤول المكتب الإعلامي لفرع إقليم كردستان، آهورا قاضي، على تقديم توجيهات دقيقة واحترافية في إعداد التقارير الصحفية، بالإضافة إلى تعليم أساسيات التصوير الفوتوغرافي واستخدام الكاميرات بفعالية فائقة. إن هدفنا الأساسي من هذه الدورة هو تزويد إعلاميينا بالمهارات اللازمة لإنتاج تقارير وصور ذات جودة عالية، مما يسهم بشكل كبير في تعزيز جودة العمل الإعلامي وتقوية الوعي بأهمية الإعلام وتأثيره في العالم في الوقت الحالي كمصدر أساسي لتواصل الفعال مع جمهورنا العزيز في جميع الدول.

وبعد الانتهاء من التدريب، برهن المشاركون في هذه الدورة على أنهم حقاً «فريق المهام الصعبة»، نظراً للدور الحيوي والمهم الذي سيلعبونه في تعزيز الإعلام في إقليم كردستان ومواجهة التحديات المستقبلية بكل ثقة واقتدار. كانت ردود الفعل التي تلقيناها من المشاركين مشجعة للغاية؛ فقد أبدوا إعجابهم الكبير بالدورة وطالبوا بزيادة هذه الدورات لأننا جميعاً نعلم أن هذه الدورات التدريبية هي إحدى الخطوات الأساسية لتحقيق أي هدف لأنها داعمة للفرد ودافعاً نحو الأمام بدون خوف في جميع المجالات. وأعربوا عن شكرهم وتقديرهم للجهود المبذولة في تنظيم هذا الحدث الهام. أكدوا أن المعلومات والمهارات التي اكتسبوها ستساعدهم بشكل كبير في تطوير مهاراتهم الشخصية وتحسين جودة العمل في المكتب الإعلامي. وأكد المدرب آهورا قاضي عدم التوقف عند هذه المعلومات المكتسبة في هذه الدورة بل العمل على صعيد التثقيف الشخصي عبر مواقع الإنترنت لزيادة التثقيف الشخصي.

إن اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روژآفا يفتخر بتشجيع هذه الجهود ويدعمها بقوة بهدف تعزيز مهارات الإعلاميين في مختلف المجالات واستخدام التكنولوجيا الحديثة في العمل الإعلامي ليبقى مواكباً لأحدث التطورات والتحديات التي يفرضها العصر الرقمي

عشرون نجماً يسطعون في سماء الاتحاد

تكريم الطلبة المتفوقين «من الصف الأول إلى الصف الرابع». مبادرة من اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روژ آڤا

قام وفدٌ من محلية دار شكران لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روژ آڤا بزيارة مدرسة «برور» الابتدائية، لتكريم طلابها المتفوقين للعام الدراسي 2023 - 2024. وشمل التكريمُ كوكبة مضيئة من طلاب الصفوف الأربعة الأولى: الأول والثاني والثالث والرابع.و يأتي هذا التكريم كبادرة تجسّد حرص الاتحاد الدؤوب على دعم وتحفيز الطلاب على المثابرة والاجتهاد وبلوغ مراتب عليا في مسيرتهم التعليمية، أضفتْ أجواءً من البهجة والسعادة على نفوس الطلاب وعوائلهم، كما كانت بمثابة حافز لجميع الطلاب للاجتهاد والمثابرة من أجل تحقيق المزيد من الإنجازات.

ونحنُ كاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روژ آڤا، نقدّم شكرنا العميق لجميع عوائل الطلاب، وللطاقم الإداري والتدريسي في مدرسة «برور» على جهودهم المخلصة في المساهمة بتفوّق الطلاب بدراستهم. وفي الوقت الذي نثمّن فيه نشاط أعضاء محلية دار شكران المتميز ودورهم الفاعل في تحفيز الطلاب نحو التفوق والتميز، نؤكّد أنّ هذا التكريم ليس سوى محطة على طريق دعم الطلاب والارتقاء بمستواهم التعليمي، وأنّنا سنستمرّ في مبادراتنا ونشاطاتنا الهادفة إلى غرس شغف العلم والمعرفة في نفوس الأجيال القادمة، إيماناً منّا بأنّهم بناةُ المستقبل وصانعو مجد أمتنا

افتتاح دورتي المحادثة بالكردية والإنجليزية في مخيم دوميز1

بتاريخ 5 يونيو 2024، الموافق يوم الأربعاء، شهد مركز اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني-روژآڤا في مخيم دوميز1، افتتاح دورتي المحادثة في اللغتين الكردية والإنجليزية. تهدف هذه المبادرة التعليمية الرائدة إلى تعزيز المهارات اللغوية للشباب، وتمكينهم من التواصل الفعّال في مجتمع متعدد الثقافات.

وأكد مركز اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني روژآڤا أن التعليم هو حجر الأساس في بناء الذات وتطوير المجتمع، حيث أن اللغة تعد جسرًا يربط بين الشعوب ويفتح آفاق التعاون والتفاهم. تسعى هذه الدورات إلى تزويد الشباب بالأدوات اللازمة للتواصل بفاعلية مع العالم من حولهم، مما يعزز فرصهم الأكاديمية والمهنية. التعليم رحلة مستدامة، بدونه يبقى الفرد في حالة ركود، ومعه يجدد معرفته ومهاراته باستمرار، مما يمكنه من التدفق كالنهر المتجدد.

وأشار المركز إلى أن اللغة الكردية، كلغة أم، تشكل ركيزة أساسية لهوية الشباب الثقافية في إقليم كوردستان. إتقان هذه اللغة يعزز ارتباطهم بتراثهم ويساعدهم على المشاركة الفعّالة في مجتمعهم. إلى جانب ذلك، يعد تعلم اللغة الإنجليزية خطوة ضرورية للتفاعل مع العالم الخارجي، ويفتح فرصًا جديدة للمعرفة والتطوير المهني.

شدد المسؤولون عن المركز على أهمية التزام الطلبة بمواعيد الدورة واستغلالها بشكل فعال لتعزيز الانضباط والاحترام المتبادل بين الطلبة والمعلمين. فالطلبة، كما أكد الزعيم القومي الكردي الخالد ملا مصطفى البارزاني، هم القوة الدافعة للتغيير والتقدم.

وفي كلمتهم، أكد المعلمون على دورهم الحاسم في بناء الأجيال، مستشهدين بقول الشاعر: «قف للمعلم وفِهِ التبجيلا، كاد المعلم أن يكون رسولا.» فالمعلمون هم الركيزة الأساسية في توجيه الشباب نحو مستقبل مشرق وقادر على مواجهة التحديات.

في ختام الفعالية، أعرب الحضور عن أملهم في أن تكون هذه الدورة بداية لمزيد من المبادرات التعليمية التي تساهم في رفع مستوى الوعي وتعزيز المهارات اللغوية لدى الشباب. إن افتتاح هذه الدورة يمثل خطوة هامة نحو تعزيز التواصل الثقافي واللغوي بين الشباب، ويعكس التزام اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني-روژآڤا بتطوير مهارات الجيل الناشئ في إقليم كوردستان

كلمة الاتحاد

مرفان بادیني

خمسة أيامٍ في مخيم البارزاني «٣»

كانت تجربةُ مخيّم البارزاني نقلةً نوعية والبداية الفعلية في تجسيد الأقوال إلى الأفعال، حيثُ أفسحت المجال أمام انبثاق طاقات وقدرات شباب وشابات حزبنا الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا في انطلاقة ملؤها الحماس والعمل، إلى جانب الأمل والتفاؤل وإزالة آثار الخمول في صورةٍ يصعب الإيجاز عنها بالقلم أو الكلمة.

ولأن الإنسان يسعى دوماً خلال مسيرة حياته في البحث عن أفضل السبل لتطوير الذات والانتقال بها إلى أعلى مستويات سلّم التقدم والنجاح، فليس ما هو أجمل من وضع هدفٍ، ولو كان بسيطاً نصب عينيه والسعي نحو تحقيقه لتفتح أمامه آفاقاً واسعة في الفكر والإدراك، وتجسّد ذلك من خلال جملة الأنشطة والفعاليات داخل المخيّم، وبثّ روح التعاون المشترك بين الجميع من خلال توزيع المهام الموكلة إليهم وتنفيذها على أكمل وجه دون تقاعسٍ أو تقصيرٍ، الأمر الذي سهّل الكثير من إنجاز الأهداف وتذليل العقبات، وعاملاً مهماً في تسيير البرنامج الموضوع لهم ونجاح فعالياته وأنشطته المختلفة وتحقيق النتائج المرجوة، كما ساعدتْ إسهامات الجميع في الاستفادة من تبادُل وُجُهات النظر في مختلف المجالات والمواضيع الفكرية والسياسية والثقافية، وعدم هدر كل ثانية وكل دقيقة، إدراكاً منهم على ضرورة استثمار أقصى الطاقات وعدم هدرها في مسائل ثانوية، فكانت انطلاقتهم ملؤها المغامرة واكتشاف قدراتهم في مواجهة الحياة العملية، تلك التجربة التي سوف تجعل منهم كوادر أكثر نضجاً، وكلما نضج الإنسان أصبح أكثر حكمةً، ومن يؤتِي الحكمة فقد أوتيَ خيراً كثيراً.

هذا السلوك النابع إن دلَّ فعلى مدى حرص الجميع على الالتزام باللوائح والقوانين الموضوعة لهم من جهة، والجدية والالتزام في إعطاء صورة نموذجية عن الكادر المنضبط تجاه حزبه ونهجه نهج البارزاني الخالد من جهة أخرى.

ساهمت إرادة المعنيين في قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا وعزمهم وتصميمهم في نقل تلك التجربة إلى داخل تنظيمات حزبنا، وتطلعاتهم الجادة، من خلال التخطيط المستمر في الارتقاء بمستوى كوادره وأعضائه إلى مستوىً عالٍ في الفكر والسياسة خدمةً لأهدافه وأهداف قضيته العادلة.

ستبقى تجربة مخيم البارزاني الخاصة بكوادر وأعضاء حزبنا حيَّةً وخالدة في ذاكرة جميع الأعضاء الذين عاشوا تلك الأيام واللحظات، ومحط اهتمام قيادتنا وبذل كل الجهود في سبيل استمرار مثل هكذا الفعاليات والبرامج وديمومتها في المستقبل.

ثقافة وحياة

هنر بهزاد جنيدي

رسائل من أبي

«والتقيت بأبي!» كان عنواناً لمنشور قصير قبل أكثر من عشر سنوات كنت حينها مدرساً في إقليم كوردستان، كتبتها حين وقعتْ عيناي مصادفةً على إحدى مكتبات زاخو على نسخ قديمة من مجلة «العربي» الكويتية، ذكرتني تلك النسخ بأبي وذكرياتنا المشتركة مع هذه المجلة. واليوم تصلني هدية من أبي أخذتني مرة أخرى إلى أجواء جلساته وكلماته، هذه المرة وأنا في السويد بعيداً عن زاخو وعن قامشلو وعن أبي!

تجد في درجه الخاص، مجموعة خاصة من كتبه المفضلة والتي يضعها في متناول عينيه ويديه، ستجد بجانب تلك الكتب زاوية مخصصة لأشياء بسيطة يهوى أبي اقتناءها وجمعها كالساعات والأقلام وزجاجات الكولونيا والمسابح.

أبي لا يجمع تلك الأغراض فقط للاستخدام الشخصي بل يستمتع بإهدائها للآخرين أيضاً، فلا يهديها مرسلة في طرد أو بريد بل يعشق تقديمها بيدين مبتسمتين مباشرة دون وسيط إلى أرواح الآخرين.

أشياء كثيرة كان يحتفظ بها أبي كنت أحسبها من أغراضه الخاصة جداً، فأجده فجأة وبطريقة بسيطة وبكل سهولة وأريحية يستغني عنها، ويهديها لأخ من أخوته أو لأولاده أو لأحد المقربين من أصدقائه وزواره وهو في منتهى الغبطة والفرح.

هذه المرة يكسر أبي روتين طقوسه المعهودة وقواعده في الإهداءات-تجاوزها معي -أولاً أن الهدية لم تكن قلماً، ولا ساعة، ولا عطراً، ولا مسبحةً، كما هي العادة بل كانت دفتراً صغيراً أكبر من حجم اليد بقليل، دفتر بسيط بغلاف أخضر مع خمسين صفحة ملأها أبي كلها من محفوظاته واقتباساته بخط يده اليسرى!

والتجاوز الثاني أنه لم يقدم هديته يداً بيد كما يفعلها دائماً فكيف له ذلك وأنا المغترب البعيد؟ بل أرسلها لي إرسالًا، من أرض عين ديوار الخضراء إلى مدينتي البعيدة في السويد، مرّت أرواحُ كلماته المسطورة في ذاك الدفتر بمعبر سيمالكا والطريق السريع بين زاخو وهولير، بقيت كلماته لأيام تجول بين مطارات كوردستان وقطر، واستوكهولم حتى استقرت في يدي المتعطشة للمس أيّ شيء يخصّ رائحة أبي!

لأبي هواية قديمة؛ عادة كتابة ما يعجبه من أمثال وأفكار ومقالات، يختارها من الكتب والمجلات التي يقرؤها بصورة شبه يومية، وينقلها، ويحفظها في دفاتر خاصة به، يكتبها لنفسه في الدرجة الأولى، ويعود لقراءة مختاراته بشكل دوري ومستمر لدرجة يحفظ معها الكثير ممّا يكتبه، وينقله، دائماً أقول له: دفاترك هذه لا تقل قيمة عن كتاب البيان والتبين للجاحظ، فهي مكتوبة ومبوبة بطريقة مشابهة لتصنيفات تلك الكتب حيث التنوع في المواضيع، وفي الأساليب مما يجنّب القارئ الملل، اقتباسات وكلمات تأخذ بيدك وروحك في جولة سلسلة ورشيقة بين حدائق الفكر والأدب والسياسة.

حين يتحدّث أبي أو يكتب أشعر دائماً أن كلامَه أعمقُ من كونه مجرد كلام فقط بل، أتلقف كلماته وكتاباته بروح الرسالة والوصية، وصية رجل أختبر الحياة بحلوها ومرّها!

من أجواء اقتباسات أبي:

يابني:

«العاقل الواعي الذي يريد خدمة أفكاره، وأن تشق طريقها إلى خدمة الناس هو الذي يمتلك سعة الصدر ورحابة الأفق ولا ينفعل تجاه الرأي المخالف مع أعلى درجات ضبط النفس والتحكم في الأعصاب»

«على القادة الوطنيين أن يصبحوا قادة عالميين ويأخذ بالنظرة الأبعد من حدود بلدانهم».

«كل يوم أعيشه هو هدية من اللّه، ولن أضيّعه بالقلق».

سرُّ متعتي بقراءة دفاتر أبي هو أني مدرك لما بين سطوره، وما خلف شعوره حين قرأ، وحين اقتبس، وكتب.

مرايا

علي جزيري

«السلطان الأحمر»!!

السلطان الأحمر، هو أحد ألقاب رجل الرعب عبد الحميد السرّاج، أطلق عليه لكثرة ما كان يتمسح في خطبه بـ «الاشتراكية»، مثله في ذلك كمثل من يرفعون هذه الأيام شعار «الديمقراطية»، وهم أبعدُ الناس عنها في الممارسة. وكان السرّاج يدعو أيضاً إلى حماية «الاقتصاد الوطني»، ومطاردة السوريين الذين كانوا يأتون بالسلع اللبنانية على ظهور الحمير ليلاً عبر الجبال الوعرة. ومن المفارقة أنه كان يشن حربه الإعلامية على الإقطاع، لكنه كان يسهر على موائدهم الزاخرة بكل ما لذَّ وطاب في العشايا...!

كان السرّاج مجرّد شرطي يقبع في كولبته لحراسة مدخل «بحسيتا» خلف باب الفرج بحلب، ويراقب المتسلّلين إلى مضاجع بنات الهوى، وقد وقع في غرام إحداهن، وأسكنها في شقة بدمشق وكان يمضي الليالي في حضنها الدافئ، وحين أضحى من أرباب العزم تخلص منها، وتزوّج من ابنة أحد الأغوات، فصار عديل «غسان ذكريا» الذي أزاح الستار عن نجاسته في كتابه ذكريات «السلطان الأحمر».

يذكر غسان زكريا كيف رافق السيدة مَلَك زوجة السرّاج، وقادها إلى محلات «النحلاوي» الأغلى والأشهر في دمشق، كي تقتني أثاث شقتها التي أخذها زوجها من التاجر الكويتي البهبهائي. وحين أعجبت بقطع الأثاث المحفورة من خشب الجوز بأيدٍ ماهرة، سألت عن سعرها، فأجابها نصوح النحلاوي بأنها ليست للبيع، وجرّاء إلحاحها قال لها إنها في حدود ثمانين ألف ليرة سورية (وكانت ثروة طائلة في خمسينيات القرن الفائت)، ثم مضى النحلاوي لترتيب بعض المناضد، فانزعجت زوجة السرّاج لعدم اكتراث صاحب المحل بها، وقالت له: يبدو أن غسان لم يقل لك مَنْ أكون؟ فردَّ غسان زكريا: السيدة زوجة المقدم عبد الحميد السرّاج. سرعان ما شحب وجه النحلاوي وارتعدت أوصاله، وتوجه إليها على الفور قائلاً: كل المحل على حسابك يا سيدتي، رغم أنها محجوزة لشخص دفع ثمنها، وينوي أخذها فور إخلاء سبيله. بعد يومين كان أثاث عرس النقيب المعتقل في سجون السرّاج (مصطفى كمال المالكي) في منزل السرّاج... فما أشبه اليوم بالبارحة!!

تبوأ السرّاج رئاسة الاستخبارات «المكتب الثاني»، ثم وزارة الداخلية في حكومة «الإقليم الشمالي»، وأحال سوريا إلى سجن كبير حين أطلق أيدي جلاوزته لاعتقال السياسيين، ولاسيما أنصار الحزبين (البارتي والشيوعي)، لأنّهما لم يرضخا للقرار التعسُّفي بحل نفسيهما.

ابتكر السرّاج وسائل تعذيب قلما تخطر على البال، فأوحى للجلادين بإذابة القائد الشيوعي فرج اللّه الحلو بالأسيد في مغطس الحمام، وبعد أن أغمي عليه جرّاء ضربات الشبيح «وجيه الانطكلي» لوحظ أن المغطس لا يتّسع لجسده، فلجأ إلى تقطيعه من الركبتين وإلقاء الأشلاء في الحوض وإذابتها. وشاءت الأقدار، بعد الانفصال عام 1961، أن يُلقى القبض على الانطكلي ويُزج به في السجن حتى قضى نحبُه، أما السراج فقد هرَّبته المخابرات المصرية إلى القاهرة عبر لبنان.

وفي ظل استبداد السراج، طالت الاعتقالات العشرات من قيادات وكوادر الپارتي، وفي مقدمتهم د. نورالدين زازا وعثمان صبري، وسيقوا إلى سجن المزة، ولم يطلق سراحهم إلا بعد انهيار الوحدة، كما أحيل الكثير من الضباط الكرد إلى التقاعد كرئيس الأركان اللواء توفيق نظام الدين الذي جرِّدَ من الجنسية في عهد الانفصال، والعقيد وجيه البرازي وآخرين.

الممر الاقتصادي.. الآفاق والتحديات

شيركوه كنعان عكيد

قد لا يكون الحديث عن الأمور الاقتصادية بحثاً مشوقاً لغير المهتمين بها، لكنني آثرت أن أشير الى الدور الرئيسي والتأثير المباشر الذي تلعبه المصالح الاقتصادية بين الدول في إدارة دفة السياسة فيها. ولذلك سألقي بعض الضوء على مشروعين هامين كان لهما تأثير مباشر او غير مباشر لى مجريات الأمور على إقليمنا الحبيب، وهما مشروعا (الممر الاقتصادي) و(الحزام والطريق).

يعدُّ مشروع الحزام والطريق الذي تقدمت به الصين عام 2013 أحد أكبر المشاريع الاقتصادية والجيو سياسية في العالم، وهو بطريقة ما يهدف الى إحياء طريق الحرير القديم والذي من المزمع أن يمر عبر عدد كبير من الدول في آسيا وأفريقيا وأوروبا. المشروع يتكوّن من حزام الطريق السريع، وهو شبكة من الطرق البرية والسكك الحديدية تمتدُّ عبر قارات آسيا وأوروبا، وطريق الحزام البحري.

كانت تركيا إحدى هذه الدول التي سيمرُّ من خلالها الطريق كونها تعد بلدًا ذا أهمية استراتيجية كبيرة من خلال موقعها الجغرافي بين القارات الأوروبية والآسيوية والأفريقية، كما وقد سبق لها أن تبادلت بعض الاستثمارات والعلاقات التجارية مع الصين, لكن تركيا اتخذت في بعض الأحيان مواقف مختلفة تجاه الصين, وربما بشكل خاص فيما يتعلق بمشاركة إسرائيل في المشروع والتي يمر جزء من الطريق عبرها أيضاً، الأمر الذي خلق تأثيراً سلبياً على مشاركتها في مشروع الحزام والطريق الى حد ابتعادها او ربما استبعادها عمليا وان لم يكن بشكل علني ورسمي.

لجأت تركيا بالمقابل في عام 2018 وكردّ فعل على ذلك الاستبعاد غير الرسمي الى طرح مشروع جديد هو مشرع الممر الاقتصادي بينها وبين العراق كمشروع بديل. وتم الاتفاق مع حكومة العبادي (بعد مباركة إيران التي تترقب حصولها على المنافع أيضاً) على العمل المشترك لإنشاء ذلك الممر بغية تعزيز التجارة والتبادل الاقتصادي بين البلدين، مع العلم انه لم يتم حتى الآن وضع المشروع قيد التنفيذ رغم أن العراق وتركيا يمتلكان علاقات تجارية مهمة،

اصطدم هذا المشروع الطموح بعدة معوقات وتحديات حالت دون المباشرة به كالتحديات الاقتصادية في ظل ظروف اقتصادية غير مستقرة في كلا البلدين، ولا يفوتنا هنا ذكر الدور الإيراني في التأثير على أصحاب القرار في بغداد. بالإضافة الى كل تلك التحديات يأتي العامل الأهم وهو عامل انعدام الأمن والاستقرار.

والسؤال المفصلي هنا هو ما اذا كانت تلك المعطيات تفسر العديد من الممارسات والتحركات السياسية والعسكرية سواء من قبل العراق ومن وراءها ايران ام تركيا وتفاهماتها مع العراق وايران معا حول مستقبل المنطقة وشعوبها؟

ربما يتفق الكثيرون معي بأن ممارسات الحكومة المركزية في بغداد تجاه إقليم كوردستان إنما تهدف الى فرض سيطرتها السياسية والاقتصادية والعسكرية عليه بغية تحييده وأضعافه بحيث لا يتمكن من لعب أي دور مهم في التأثير على مشروع الممر مستقبلاً، كونه وبالإضافة الى ما يمتلكه من موارد وإمكانات كبيرة، فإنه يقع في منطقة استراتيجية تشكل صلة الوصل بين العراق وتركيا، وبالتالي يمكنه أن يلعب دوراً حيويًا في تعزيز وتطوير البنية التحتية للمر الاقتصادي الأمر الذي تخشى حكومة بغداد أن يكون له تبعات غير مرغوبة بالنسبة لها، خاصة أنها تدرك تماماً أن قيادة الإقليم ستطالب وكما تفعل دائما بحقوق شعبها من منافع ومكتسبات ذلك المشروع الضخم، وهذا ما لا تحبّذه لا ايران ولا حكومة المركز كما يبدو. فهي لا تدخر جهداً في محاولات سلب مكتسبات الإقليم منذ البداية رغم أنها تصطدم دائما بذلك الجدار الصلب المتمثل في القيادة الفذة والرصينة في الإقليم والتي عملت وتعمل بكل ما أوتيت من الوسائل للحفاظ على مكتسبات شعب كوردستان بكل اطيافه.

أما الطرف الآخر (تركيا) فليس من الصعوبة بمكان التكهّن بنواياها في تعزيز الأمن على حدودها مع العراق بأي شكل من الأشكال، ورغم أنها تعد أن عمليات استهداف حزب العمال الكردستاني إنما هي جزء من جهودها لتعزيز الأمن في المنطقة وحماية الأمن القومي التركي، لكنها لا ولم تصرح يوماً بأنها تسعى عملياً الى إزاحة احد اهم عوامل إعاقة مشروع الممر الاقتصادي المرتقب .ولذلك فان الترويج لعملية عسكرية تركية من قبل الأتراك انفسهم ليس مجرد بروباغندا أو تهديد وترهيب بل ان العملية المرتقبة هي حقيقة ستجد لها موطأ قدم على ارض الواقع عاجلا أم آجلًا.

بالنسبة لإيران فإنها، وكالعادة تتظاهر بانها تقف موقف المتفرج والمحايد فحسب، إلا أها في الواقع هي من تمسك بالخيوط الرئيسية للعبة في الميدان العراقي وهي من تحمل عصا التحكم لتوجيه لاعبيها الرئيسيين والثانويين في بغداد والسليمانية وغيرها، بحيث تضمن لنفسها أكبر قدر ممكن من المكاسب والمنافع والنفوذ في آخر المطاف.

فن الاعتذار وشجاعة الاعتراف بالخطأ

جيهان حاجي

في ظل الظروف الصعبة التي تمرُّ بها البلاد واستمرار الحرب وهشاشة الوضع المعيشي داخل سوريا والتي تكثر فيها أصوات الفتن والتحريض على العنف والاقتتال والانقسام والهجرة.. الخ، كلُّ هذا جعل الانسان في وضع عدم القدرة على التحكّم بالعواطف والشعور بالغضب الذي قد يحول دون قبول آراء مختلفة.

البعض يجدُ صعوبةً في التعامل مع المتغيرات التي تجعلها الآراء الجديدة والاختلافات في القيم والأولويات قد تؤدّي إلى صدام في وجهات النظر، وحدوث تنافر بين بعضهم البعض، وفي خلق جو مبني على ارتكاب الأخطاء بحق البعض. وأكلّ بني آدم خطّاء وخير الخطائين التوابون)

قد نغزو حيثيات ذلك إلى سوء التربية والبيئة المحيطة، ومن المجتمع نفسه، فنحن نعيش في مجتمعات تفتقر لمثل هذه الأخلاقيات، مجتمعات في الحقيقة جبلت على عدم الاعتراف بأخطائها وإهانة الآخر.

للاعتذار قوة بالغة التأثير، فهو يحلُّ الخلافات دون عنف، ويصلح بين الأمم المتنازعة، ويتيح للحكومات أن تقّر بألم مواطنيها، ويعيد التوازن إلى العلاقات الشخصية لذلك أبدأ بنفسك واعتذر من أسأت إليه. اعتذر بصدق وإخلاص يمكن الطرف الذي يُقدّم له من استعادة الكرامة، ويبدد المخاوف من الانتقام، وبالنسبة للطرف الذي يقدم الاعتذار، فإن تقديمه يمكن أن يكون أداة قوية لإصلاح علاقات العمل وللشروع في إعادة بناء الثقة في بيئة تنافسية فتقوض السلطة وتؤثر إيجابياً على ديناميات العمل.

نحن حين نتكلّم عن الاعتذار فليس معنى ذلك أننا نحصره في إطار طريقة تعاملك مع صديق لك، بل هو الاعتذار الذي يدخل في نطاق كلّ العلاقات الإنسانية على اختلافها، وضمن إطار العلاقات الرسمية أياً كان منصبك لأنها ثقافة أصلية عليك أن تدرك ماهيتها، وهي عميقة كل العمق في نفوس الأقوياء أصحاب الأخلاق العالية.

اعتذر.. اعترف أنك ستحاول عدم القيام بالخطأ مرة أخرى، وبالضرر الذي تسببت به لأن الشخص يهتم حقاً باعتراف الطرف الآخر بخطئه وقيامه بإصلاح الضرر والتعبير بصراحة عن الأسف.

يعدُّ اعتذار الإنسان المذنب مع اعترافه بالخطأ في التعامل مع الآخرين، والذي يبعد الإنسان شعوره بالتكبر، وينفي في قلوب الآخرين شعور الحقد والكراهية، ويعتبر خلق الاعتذار عند الخطأ من التواضع، فالإنسان المتواضع بعيد كل البعد عن المكابرة في الدفاع عن نفسه، وهو يدرك جيداً أن الاعتراف بالذنب فضيلة وهو الأحب للقلب.

نحن بحاجة إلى إعادة قراءة أنفسنا من الداخل، وأن نعيد ترتيب فوضانا الداخلية، علينا إعادة النظر والتفكير في القيم أن نفهم معنى الأخلاق حقاً في الوقت الذي نكون فيه بحاجة إلى إعادة النظر في مجتمعاتنا، أن نؤمن، ونعتقد أن الاعتذار عن الخطأ ليس ضعفاً، هو قوة وثقافة في مجتمعات متحضرة، استطاعت أن تنهض بواقعها حتى وصلت إلى ما هي عليه.

نحن أمة أولى لها أن ترسّخ تلك الثقافة في واقعها أن تغرسها في نفوس النشء لأن ثقافة الاعتذار سمة حضارية تظهر القدرة على تحمّل المسؤولية واحترام الآخرين، وتعدُّ ركيزةً أساسيةً لبناء مجتمعات صحية ومنسجمة، وهي ضرورية للتنشئة الاجتماعية وللتطوّر الأخلاقي للفرد والمجتمع.

عندما تتوه البوصلة لدى بعض الثوار!!

دلكش رمضان

أصبحنا في زمن لم يعد هناك شيء يدعو فيه إلى الاستغراب وخاصةً في عالم السياسة والمصالح، فالقوي يستخدم الضعيف والمسلوب الإرادة في مصلحته البحتة دون الرجوع إلى سبب ضعفه ومعاناته ودون أي اعتبار لقضيته ومع الأسف ذلك الضعيف وبسبب تراكم المآسي والمصائب يرى نفسه بعض الأحيان مجبوراً على تقبل مصائب الأمر الواقع، ولا توجد لديه القدرة ولا القوة على خلق تغيير في وضعه وإنهاء معاناته.

والبعض منا وعي على هذه الدنيا مع القضية الفلسطينية والتي لم ولن تنتهي كما هو ظاهرٌ لنا جميعاً ولكن المشكلة الكبيرة تكمن فيمن ترك قضيته وأرضه وتحول من ضحية الى محتل أو (مجرم) فيما يفعله وما يقبله حتى لو كان مفروضاً عليه، فالذي تعرض لاغتصاب أرضه وترحيله منها وجعله مشرداً في بقاع الأرض كيف يقبل أن يغتصب أرض غيره ولا يرف له جفنٌ.

تداعيات المنطقة والحرب الدائرة في سوريا جعلت البوصلة تتوه لدى الفلسطينيين الذين كانوا مُهجرين إلى سوريا منذ عقود ومنهم من شارك في تلك الحرب مع طرف ضد طرف آخر، أيضاً في حرب ليست لهم فيها ناقة ولا جمل، ومنهم من تشرد مع طرف ومنهم من بقي في مكانه.

وعلى ذكر الذين تشردوا وهُجروا مع المهجرين الأصليين إلى مناطق في الشمال السوري، ونخصُّ بالذكر هنا عفرين الكوردستانية وقبل على نفسه أن يستوطن في أرض ليست له ولها أصحاب منذ الأزل وأصحاب قضية مثلهم مثل الفلسطينيين أنفسهم وجار عليهم الزمان، فهنا نقف أمام أمر عظيم وخطير، فكيف لمهجر من أرضه وأرضه مغتصبة أن يقبل نفس الأمر على نفسه، ويستوطن في أرض غيره، ولا ننسى هنا الدول التي تدعم هذا الأمر فبدل أن يعملوا على إعادة الفلسطينيين إلى أرضهم وحل قضيتهم، يعملون على دعم إبقائهم خارج دولتهم وبناء المستوطنات لهم وكأنهم يخططون لعدم عودتهم إلى موطنهم الأصلي نهائياً، وفي هذه العملية يكونون قد وقفوا مع الطرف الأخر الذي يريد السيطرة على كامل فلسطين.

من جهة أخرى نتطرق إلى السوريين أنفسهم الذين تركوا أرضهم و(ثورتهم) وانتشروا في بقاع الأرض كمرتزقة يقاتلون من أجل المال ومن أجل الحفاظ على مصالح دول أُخرى ومثال على ذلك خروجهم من سوريا إلى ليبيا وأرمينيا ودول في إفريقيا ويتم قتلهم هناك في دفاعهم عن مصالح غيرهم، وترك دولتهم وقضيتهم التي ثاروا وخرجوا من أجلها، لذلك نقول هنا أيضا بأن البوصلة تاهت لديهم أيضا ومنذ البداية عندما قَبلوا على أنفسهم منذ البداية الخروج من مناطقهم و تهجيرهم إلى مناطق أخرى في سوريا واستطاع الطرف الآخر إقصاءهم واتبع سياسة فرق تسد و بذلك لم تعد تلك المعارضة المسلحة تشكل خطراً عليه كما كان في البداية.

الذكرى الـ 67 لتأسيس البارتي: مسيرة نضال مستمرة ورؤية مستقبلية

سعيد عمر

إن إرث الحزب وتاريخه الحافل بالنضال والتضحيات هو دافع للاستمرار في الدفاع عن حقوق الكورد

تصادف في 14 حزيران الجاري، الذكرى السنوية السابعة والستون لتأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، الذي نشأ كرد فعل على المظالم العنصرية التي مارستها الدوائر الشوفينية الحاكمة ضد شعبنا الكوردي. تأسس الحزب ليكون صوت الكورد ودرعهم في مواجهة الظلم والاضطهاد، وتجسيداً لإرادة شعب ينشد الحرية والعدالة.

منذ تأسيسه في 14 حزيران 1957، ارتبط اسم الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بشعار «قضية الشعب الكوردي في سوريا هي قضية عادلة». هذا الشعار لم يكن مجرد كلمات بل هو نهج وسياسة نضالية تبناها الحزب منذ اليوم الأول، حيث كرّس جهوده للدفاع عن حقوق الشعب الكوردي بوسائل سلمية وديمقراطية داخل البلاد وخارجها. وقد أثبت الحزب على مر السنين التزامه العميق بمبادئه، مستمراً في السير على خُطا مؤسسيه الأوائل الذين رسموا له طريق النضال.

في مؤتمر الحزب الأخير بصيف 2023، جدّد الحزب التزامه بمبادئ الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة. أكد المؤتمر أن الحزب هو حزب ديمقراطي وطني جماهيري، يؤمن بحقوق الإنسان والتعددية السياسية والقومية والدينية والثقافية، ويدعو للتعايش السلمي والحريات والمساواة. كما أكّد المؤتمر على حق تقرير مصير الشعب الكوردي في سوريا بالوسائل الديمقراطية والمدنية والسلمية، متبعاً في ذلك نهج البارزاني الخالد.

الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يشدّد على عدالة قضية الشعب الكوردي وقضايا الشعوب الأخرى في سوريا، ويؤكّد إيمانه بتعدد المكونات السورية والعمل على بناء مجتمع مدني قائم على أسس العدالة واحترام حقوق الجميع.

من هذا المنطلق، يعزّز الحزب من تماسكه الداخلي، ويعمل على ضم المزيد من الأعضاء وإعداد وتأهيل الكوادر (سياسياً – فكرياً – ثقافياً – فنياً – اجتماعياً)، ليظل الحزب الحاضن والداعم للجميع، مضيئاً كشمس ساطعة في سماء كوردستان سوريا ومبعث فخر لجميع الكورد.

في الذكرى السابعة والستين، يقف الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا شامخاً، يعتزُّ بمسيرته النضالية الطويلة، ويتطلّع إلى مستقبل مشرق، آملاً أن يكون المستقبل القريب أفضل للحزب والشعب الكوردي.

إن إرث الحزب وتاريخه الحافل بالنضال والتضحيات هو دافع للاستمرار في الدفاع عن حقوق الكورد والمضي قُدُماً نحو تحقيق العدالة والحرية.

بهذه المناسبة، نؤكّد أن الحزب سيظل رمزاً للصمود والنضال، مستمداً قوته من إرادة أعضائه وجماهيره ومن تاريخه العريق. سنظل نعمل دون كلل لتحقيق الأهداف التي تأسس الحزب من أجلها، معتمدين على دعم جماهيرنا وإيماننا بعدالة قضيتنا.

هكذا تأسس حزبنا.. وهكذا يسير!

بشار أمين

تعرّض الحزب في عهد الوحدة بين سوريا ومصر عام ١٩٥٨ للضغوط والمضايقات، وقيادته للملاحقة والسجن

الوضع الكوردستاني العام حينذاك

معلوم أن وضع الشعب الكردي على مستوى عموم أجزاء كوردستان كان ذا تأثير متبادل، حيث كان لسلسلة الثورات والانتفاضات الكردية أثرها المتزايد في اليقظة القومية، وفي النهوض الكردي في عموم كوردستان، أبرزها انتفاضة الشيخ محمود الحفيد عام 1919 في العراق وثورة الشيخ سعيد بيران عام 1925 في تركيا، كما كان للأمراء البدرخانيين دورٌ متميزٌ في هذا النهوض، وخصوصاً في الجانب الثقافي والمعرفي والإعلامي منهم الأمير مقداد مدحت الذي أصدر أول صحيفة كردية باسم «كردستان» في نيسان عام 1898 في القاهرة عاصمة جمهورية مصر، وكذلك الأمير جلادت الذي وضع الأبجدية الكردية، وساهم هو الآخر في الإصدارات والدوريات الإعلامية والثقافية وكذلك الأميرة روشن المعلمة والمربية المتقدمة، وغيرهم ..

كما كان لثورات البارزانيين المتتالية منذ ثلاثينيات القرن الماضي وحتى عام 1945 أثر مميز في النهوض القومي الكردي، وما زاد في تعزيز أمل الكرد في مستقبل زاهر هو قيام جمهورية مهاباد «كوردستان» إيران برئاسة الشهيد قاضي محمد عام 1946..

الوضع السوري قبل التأسيس

شهدت سوريا في مرحلة ما بعد الاستقلال عن فرنسا عام 1946 سلسلة انقلابات عسكرية متتالية، وحصلت فيما بعد حالة من التوتر والصراع السياسي عبر تفاعُل الوضع على المستويين، الأول: الصراع على سوريا، وظهور حلف بغداد ومشروع أيزنهاور وغيرهما، والثاني: الصراع الديمقراطي والتنافس على مقاعد البرلمان من خلال تحالفات وطنية سياسية، دون تمييز أو امتياز لأحدٍ بسبب الانتماء القومي أو الديني أو المذهبي، فقط الانتماء الوطني السوري ومستوى الأداء المعرفي والسياسي كان هو المعيار.

وقد سبق تأسيس الحزب ظهور بعض الجمعيات أبرزها جمعية «خويبون» عام 1927 والتي شملت ممثلي معظم أجزاء كوردستان وأغلبهم من كرد (غربي كوردستان) كما ظهرت في مرحلة ما قبل استقلال سوريا وما بعدها جمعياتٌ ونوادٍ واتحادات كردية في دمشق والعديد من المدن الكردية، وظهر فيما بعد حزب آزادي «الحرية» الذي أسسه نخبة واعية بينهم الشاعر المعروف جكرخوين ..الخ، وأخيراً تم تأسيس حزب كردي له برنامج سياسي ونظام داخلي شارك في تأسيسه كل من السادة: أوصمان صبري، حميد درويش، حمزة نويران، وتم التواصل مع عفرين «جبل كرد» حيث السادة: رشيد حمو، محمد علي خوجة، شوكت حنان، خليل محمد.

يذكر الراحل محمد ملا أحمد «توز» أن الراحل الشيخ محمد عيسى شيخ محمود، كان مع الثلاثة الأوائل في التأسيس، بينما الراحل حميد درويش يذكر انضمام الشيخ إلى اللجنة المركزية في أواخر عام 1957 وآخرون يرون أن الشيخ غاب عن اجتماع التأسيس بسبب سفره لأداء العمرة.

ويؤكد البعضُ أن الحوارات والمفاوضات التي حصلت لانضمام اتحاد الشباب وحزب آزادي إلى الحزب الجديد كانت تُجرَى في منزل الشيخ محمد عيسى الكائن حينها في حي قدور بك بمدينة قامشلي، في إشارة لعضوية الشيخ في التأسيس.. أما عن الراحل الدكتور نور الدين ظاظا

وعن اسم الحزب، يقول الراحل حميد درويش إن الاسم في البداية كان «حزب الأكراد الديمقراطيين السوريين» وتغيّر عند اجتماع التأسيس إلى «الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا» ويذكر آخرون، ومنهم الراحل أوصمان صبري والراحل محمد ملا أحمد «توز» وغيرهما أن الحزب بدأ باسم «البارتي الديمقراطي الكوردستاني في سوريا « وشعاره العريض: «تحرير وتوحيد كوردستان» ويذكر أن كان للعديد من الشخصيات الكردية من خارج سوريا تأثيرهم ومساهمتهم في تأسيس الحزب الوليد منهم الراحل جلال الطالباني، والراحل عبد الله اسحاقي والراحل عبد الرحمن الذبيحي، وكان للبارزاني الأب الخالد ملا مصطفى كما يقول الراحل حميد درويش وحينها كان في الاتحاد السوفييتي تأثيره العميق في تأسيس الحزب، وتأثر هذا الحزب بالحزب الشقيق في كوردستان العراق ولاسيما بعد عودة البارزاني عام ١٩٥٨ إثر انتصار ثورة عبد الكريم قاسم على الملكيين، وإشعال البارزاني ثورة أيلول المجيدة عام 1961

تعرّض الحزب في عهد الوحدة بين سوريا ومصر عام ١٩٥٨ للضغوط والمضايقات، وقيادته للملاحقة والسجن، وعانى الحزب فيما بعد الوحدة من الضغوط والمضايقات بعد انقلاب حزب البعث عام١٩٦٣ وحركة حافظ الأسد عام١٩٧٠ وامتداد حكمه عبر وريثه أسد الابن حتى الآن، وتعرض الشعب الكردي برمته للسياسات الشوفينية والعنصرية من إحصاء استثنائي وحزام عربي وسياسة التعريب للأسماء والمناطق والبلدات والقرى الكردية، ونال الشعب الكردي نصيبه مع قياداته من الاعتقال لمرات عديدة أبرزها الحملة الواسعة في عام ١٩٦٦ وأخرى عام ١٩٧٣حيث اعتقال المناضل المرحوم حاج دهام ميرو وعدد آخر من القيادة والهيئة الاستشارية، وبقي معظمهم رهن الاعتقال التعسفي لمدة ثماني سنوات دون محاكمة، وانقسمت الحركة الكردية قبلها وفيما بعد انقسامات عدة ومعظمها لأسباب تنظيمية وبعض الجوانب السياسية والفكرية، وكان الانقسام الأول عام 1965 واستمر لعام 1970 حيث دعا البارزاني الخالد إلى وحدة طرفيَ الحزب في مؤتمر وطني عام، حيث أسفر عن تشكيل قيادة مرحلية مؤقتة واختيار الراحل حاج دهام ميرو سكرتيراً للحزب، ولم يستجب لعملية الوحدة أعداد من طرفيْ الانقسام، وحصل فيما بعد - وكما يعلم الجميع - عدد من الانقسامات في صفوف الحركة الكردية، ومع الزمن ونتيجة لتقلبات الوضع العام وتطوراته السياسية بعد صراعات مريرة إثر انتكاسة ثورة أيلول عام 1975، ومع اندلاع ثورة گولان الظافرة التي هي امتداد طبيعي للأولى في 26 أيار عام 1976 حيث الاصطفاف الجديد والمتطور، واستمرّ مخاضُ هذا التطوُّر حتى وقت قريب من الزمن حيث دعوة الرئيس المناضل مسعود بارزاني الى وحدة الأطراف المؤمنة بنهج الكورايتي نهج البارزاني الخالد في مؤتمر توحيدي 3، 4، 5 نيسان عام 2014 واستجابت أربعة أحزاب ومجموعات أخرى لعملية الوحدة الاندماجية، واستمرّت هذه الوحدة – رغم الصعوبات- حتى الآن، وباسم الحزب عند التأسيس «الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا والصحيفة المركزية «كوردستان» تيمّناً باسم أول صحيفة كردية أصدرها مقداد مدحت بدرخان ..

وهكذا ظل حزبنا (الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا) على علاقة وطيدة مع الحزب الديمقراطي الكوردستاني الشقيق لأن جوهر تلك العلاقات هي استراتيجية، مبنية على نهج الكورايتي نهج البارزاني الخالد، ليصبح حزبنا جزءً من المشروع القومي الكوردستاني الذي يقوده الرئيس المناضل مسعود بارزاني، ففي مثل هذه العلاقة تكمن استقلالية حزبنا وقراره السياسي، أي لا يمكن لأي حزب كان أن يستمرَّ دون علاقة مع طرف سياسي آخر حليف له، ونحن نرى أن علاقاتنا التحالفية مع أية جهة شقيقة أو صديقة مهما كانت قريبة منا لا ترقى إلى مستوى علاقاتنا القائمة المذكورة سواءً لجهة الاحترام المتبادل أو لتبادل الخبرات والمعلومات أو لأشكال التعاون والمساعدة

ويعلم الجميع أن الحزب الشقيق PDK له خدماتُه الجليلة لكل من يحالفه سواءً في داخل العراق وإقليم كوردستان أو في الخارج وخصوصاً الأحزاب الكوردستانية الفاعلة على الساحة السياسية، ومن بينها حزبنا ونذكر على سبيل المثال لا الحصر:

- يسعى لحل مشاكلنا والحرص على وحدة أحزابنا والسعي دوماً لتوحيد الأحزاب كما ذكرنا أعلاه.

- قد يبدي رأيَه لكن لا يفرضه.

- يساندُ حزبنا والأحزاب القريبة أو المتقاربة سياسياً وخصوصاً أحزاب المجلس الوطني الكردي في سوريا.

- وله دورُه الواضح والمؤثر في نشاطات المجلس الوطني الكردي وعلاقاته السياسية وخصوصًا مع المحافل الدولية.

- كما بذل ولا زال جهوداً مضنية من أجل التوافق الكردي (بين المجلس الوطني الكردي وأحزاب إدارة الـ ب ي د) منها على سبيل المثال: اتفاقية هولير1 هولير2 ودهوك، وبرعاية مباشرة من جناب الرئيس المناضل مسعود بارزاني الموقّر.

خلاصة القول:

الحزب الشقيق PDK برئيسه وقيادته ومؤسساته، يقدّم لأحزابنا وشعبنا باستمرار ما يمكن تقديمُه من مساعدات وخدمات جليلة في مختلف المجالات السياسية والإعلامية والمعنوية ورعاية كريمة للمهجرين واللاجئين السوريين كرداً وعرباً ومسيحيين وايزيديين.

وهكذا سيظلُّ حزبنا سائراً على نهجه القويم المبارك نهج البارزاني الخالد، وسيبقى ينهلُ من مدرسته النضالية كلّ معاني التّضحية والصدق والإخلاص، ويظلّ على تفاعلٍ دائمٍ مع المشروع القومي الكوردستاني الذي يقوده جناب الرئيس المناضل مسعود بارزاني نحو تحقيق أماني شعبنا وتطلّعاته الوطنية والقومية العادلة، وسيظلّ يواصل العمل والنضال مع القوى الوطنية والديمقراطية من أجل بناء سوريا المستقبل دولة اتحادية ذات نظام ديمقراطي برلماني.

إضاءات على الهويّة الكوردستانيّة في ذاكرة الحزب الكردي الأوّل في سوريا

نجاح هيفو

تعرّض قادة ومسؤولو الحزب للاعتقال أكثر من مرّة، وواجهوا تهماً متعدّدة، أبرزها المساس بوحدة الأراضي السورية، والخيانة

يعدُّ تاريخ الرابع عشر من شهر حزيران عام ١٩٥٧م، التاريخ الرسمي لتأسيس الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)، والذي تأسس على يد نخبة من المثقفين والمتنورين الكرد، لـ يكون أوّل حزب سياسيّ كردي، حمل هويّة الدفاع عن القضيّة الكرديّة في كوردستان سوريا، وتحمّل كلّ الاستبداد، والاضطهاد الحكوميّ في سبيل تحقيق آمال وتطلعات الكرد في سوريا.

كان المؤسسون الأوائل للحزب هم: نور الدين زازا، وهو أول رئيس للحزب، وعثمان صبري، حمزة نويران، عبد الحميد درويش، الشيخ محمد عيسى، رشيد حمو، محمد علي خوجة، شوكت حنان، محمد خليل.

تضمّن النظام الداخلي ثلاثة أقسام رئيسيّة (نشرت باللغة الكردية وقتئذ)، في الجانب الثقافي، دعم الحزب إنشاء جمعيات ثقافية كردية، وإصدار مجلات وصحف كردية، وأولى اهتماماً خاصاً باللغة الكردية.

بتجارب، وظروف متعدّدة، واستثنائيّة، مرّ الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا، تعرّض قادة ومسؤولو الحزب للاعتقال أكثر من مرّة، وواجهوا تهماً متعدّدة، أبرزها المساس بوحدة الأراضي السورية، والخيانة، حتّى وصل الحال في ستينيات القرن الماضي، أن يتمّ اتهام أعضاء الحزب «باليهود»، نسبة إلى الصّراع العربيّ مع الإسرائيليين بوصفهم مستوطنين من خارج الديار العربيّة.

ولأنّ التجربة السياسيّة الطويلة، والأحداث، والأحداث، التي مرّت، وعصفت بالحركة السياسية الكردية في سوريا، بقيادة البارتي، لا يمكن اختزالها واختصارها بمادة قصيرة، وبمقالة رأي.

منذ نشوء الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (الذي بات اسمه اليوم: الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا)، كان واضحاً أنّ العلاقة بينه وبين الحزب الديمقراطي الكردستاني في العراق بالغة الأهمية والمتانة، إذ أنّ جريدة البارتي- عراق (خبات) كانت منذ خمسينيات القرن الماضي، تنشر بين سطور موادها، مواد تتعلق بالكرد في سوريا، حقوقهم والقمع الذي يتعرضون له، والمطالبة بحقوقهم؛ وفي الصدد ذاته كانت جريدة (دنكي كورد) لسان حال البارتي- سوريا، لسان حال الثورة الكردية المجيدة في كوردستان العراق منذ ١١ أيلول، إذ عملت الصحيفة على تبنّي كل خطابات الثورة، ونشر النداءات والبلاغات والقرارات الصادرة عن مجلس قيادة الثورة.

ومن المهم الإشارة إلى أن الزعيم الخالد، ملا مصطفى بارزاني كان متابعاً بشكل فعّال لنشاطات وفعاليات الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا، ورعا المؤتمر الوطني التوحيدي، الذي عقد بدعم من الخالد في منطقة نوبردان في إقليم كوردستان.

في الصّدد، من المهم الإشارة أيضاً إلى أن الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا، لم يكن غائباً أو منفصلاً عن واقعه وحاضنته الكوردستانية؛ إذ أنّ الحزب كان مدعواً بشكل رسمي لحضور الاجتماع الأول لمجلس قيادة ثورة أيلول، وألقى الحزب فيه كلمةً بشعار: «المجد والخلود لشهداء كوردستان، الموفقية والنجاح لمجلس قيادة الثورة، النصر والظفر لثورة شعبنا وطليعتها الحزب الديمقراطي الكوردستاني المجيد، العمر المديد لقائد شعبنا مصطفى البارزاني». وجاء في كلمة الحزب: «إن المجلس الوطني لقيادة الثورة هو الفريد والأول من نوعه في تاريخ الحركة الوطنية التحررية، وتجسيدٌ حيٌّ لواقع الثورة وحركتها التاريخية التي تمرُّ بها.

وعلى غير ما هو متعارفٌ عليه في الذاكرة السياسيّة الكرديّة، وفي معرّفات الحركة القومية الكرديّة في سوريا، والأطراف السّورية القريبة أو المنشغلة بالقضية الكردية في سوريا، فإن مصطلح «كوردستان سوريا» ليس وليد الثّورة السورية، ولم يُعلن بعد العام 2011، إثر تطورات الأحداث السياسية في البلاد، وإنّما كان هذا المصطلح منذ بدايات نشوء الحزب الديمقراطي الكوردستاني في سوريا؛ في عام 1961، عقد الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا والحزب الديمقراطي الكوردستاني في إيران، اجتماعاً في إقليم كوردستان، وأصدرا بياناً مشتركاً حول وجهات نظر الحزبين، وكان من البنود التي اتفق عليها الجانبان أن الهدف الأسمى للحركة الكردية هو تحرير وتوحيد كوردستان، وأن النضال في كل جزء من أجزاء كوردستان يجب أن يستهدف هذه الغاية، وكل تكتيك ينفرد به أيّ من الأحزاب الكوردستانية يجب أن يكيّف لتحقيق هذا الهدف، واتّفق الجانبان أيضاً على أن الطرفين يعملان من أجل تشكيل لجنة عامة لكوردستان، ويؤكد الجانبان أن يتولّى الزعيم الراحل الملا مصطفى بارزاني قيادة أي لجنة كوردستانية عليا، وخلال البيان يُذكر مصطلح «كوردستان سوريا» أكثرَ من مرة.

في مطلق الأحوال، تعيد التجربة نفسها اليوم. يظلُّ الحزب الديمقراطي الكوردستاني بقيادة الرئيس مسعود بارزاني، بوابة الكرد في كوردستان سوريا للعالم الخارجي، وتبقى العلاقات الكوردستانيّة التي تأسست منذ بداية نشوء أول حزب كردي في سوريا، في أوجها، وضمن المشروع الذي وضعه وأسسه وقاده الزعيم الخالد، ملا مصطفى بارزاني، ولا يزال ملهماً وقائداً حيّاً له.

تأسيس البارتي.. عبر ودروس

حسن قاسم

شهد (البارتي) منذ انعقاد المؤتمر الوطني التوحيدي الأول في آب1970 سلسلة من الأزمات السياسية والتنظيمية وكانت بمثابة إرهاصات لابد منها

مرت سوريا بعد الاستقلال بمرحلة حرجة وعدم استقرار سياسي، حيث شهدت صراعات محمومة بين القوى السياسية والعسكرية.

بعد حيازة العسكر على البنية العسكرية إثر جلاء الانتداب الفرنسي ما شكّل لاحقاً نواة الجيش السوري.

الأعوام بين 1954 و1958 تميّزت بنشاط سياسي ليبرالي في مجمل سوريا وتم تعطيل هذه الحيوية السياسية بعد إعلان الوحدة بين سوريا ومصر في شباط عام 1958.

يتّفق المؤرّخون أن هناك عواملَ أخرى في الخمسينيات تسهم بشكل مباشر في الحنين إلى تلك الفترة، وهي هامش الحرية الواسع، والتداول السلمي للسلطة، والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

عرفت كوردستان سوريا، اعتباراً من عقد اتفاقية أنقرة سنة 1921، وترسيم الحدود بينها وبين كوردستان تركيا، وانضمامها قسراً إلى سوريا الحديثة، شعوراً قومياً متنامياً، ولاسيما بعد تأسيس تنظيم خويبون في 5 تشرين الأول 1927 بلبنان، وبمشاركة عدد من الكورد السوريين في التأسيس والنشاط، ومنهم حاجو آغا هفيركي، الأمير جلادت(1893 ـ 1951) واخوه كاميران (1895 ـ 1978) وآخرين، ويمكن القول إن الأطر الثقافية والتنظيمية والاجتماعية، التي تشكلت في كوردستان سوريا جلها كانت خلال فترة الثلاثينيات من القرن المنصرم.

تأسس (البارتي) في 14 حزيران 1957، كحاجة موضوعية للشعب الكوردي، وعلى مرحلتين: الأولى على يد كل من: عثمان صبري، وحمزة نويران، وعبد الحميد درويش، الشيخ محمد عيسى، والمرحلة الثانية بانضمام كل من: رشيد حمو، محمد علي خوجة، شوكت حنان، محمد خليل، وبذلك اكتمل بناء الحزب، والذي ترأسه الدكتور نورالدين زازا فور إعلانه، وأصبح عثمان صبري سكرتيره، وما إن أعلن عن تأسيس الحزب، حتى أقبلت قطاعات واسعة من الشعب الكوردي بالانضمام إليه، الأمر الذي أفزع الأجهزة الأمنية بشهادة مسؤوليها أنفسهم.

أُعتُقلت قيادة الحزب في آب 1960، بسبب موقفها السلبي من الوحدة السورية ـ المصرية (1958 ـ 1961)، إثر حملة أمنية واسعة، وحدث في السجن اختلاف في وجهات الرأي، حول الأسئلة التي وجهت إليهم من قبل قاضي التحقيق العسكري، فيما اذا ما كانوا جمعية أو حزباً، وتزعم كل من الدكتور زازا، وعثمان صبري طرفيْ الخلاف، مما أدّى إلى حدوث انشقاق في الحزب في 5 آب 1965، إلى تيارين متخاصمين باسم اليسار واليمين، ومع أن كل طرف من طرفيْ الانشقاق، ادّعى أنه يمثّل وجهة نظر أحد قطبَيْ الحزب السابقين، إلا أنهم لم يكونوا كذلك، بل مثلوا أنفسهم فحسب.

لقد دفعت الصدمة التي نجمت عن انشقاق الحزب، البارزاني الخالد كقائد يحظى بالشعبية الطاغية بين الكورد السوريين، إلى الطلب من طرفي النزاع الحضور الى منطقة نوبردان بكوردستان العراق سنة 1970، وكذلك دعا عددًا من المستقلين الوطنيين، بغية توحيد الحزب، وعلى الرغم من أن (اليسار) و(اليمين)، اتفقا على مبدأ الوحدة، إلا انهما تفرّقا، الأمر الذي دفع الأكثرية، للامتثال لمبدأ الوحدة، وأطلقت عليهم تسمية (القيادة المرحلية) بزعامة دهام ميرو ورفاقه المؤمنين بنهج وحدة الكورد.

شهد (البارتي) منذ انعقاد المؤتمر الوطني التوحيدي الأول في آب1970، برعاية البارزاني بمنطقة نوبردان، الى وقت انعقاد المؤتمر الحزبي الثاني 1972، سلسلة من الأزمات السياسية والتنظيمية والهزات العميقة، ولكن تلك الظروف غير الطبيعية، وكانت بمثابة إرهاصات لابد منها، ليكتمل صعود الحزب، وليتخلّص من الشوائب التي كانت تؤثر على بنيته وتمنَعُه من أن يلعب الدور المرجو منه، لذا كان من الواضح أن الحزب بدأ باستقطاب الإقبال الجماهيري الواسع، على العكس من كل من تياريي (اليسار) و(اليمين) اللذين تلقيا ضربات موجعة في حجم التأييد الشعبي لهما، وأصبحت شرائح كثيرة من أبناء الشعب الكوردي، تنظر إلى قيادة كل من التيارين، نظرة القيادات الباحثة عن مصالحها الحزبية الضيقة، وضرب تجربة الوحدة عرض الحائط، على العكس من تيار (الوطنيين الكورد) الذين أصبحوا نواة (البارتي) وقوته الفاعلة على الساحة الكوردية في سوريا، باعتباره الوحيد الذي امتثل لمبادئ الوحدة.

يعدُّ (البارتي) نفسه الامتداد الطبيعي لأول صيغة وحدوية، حيث دأبت أدبياته على توضيح تلك الحقيقة، ومن ذلك أن جريدته المركزية (دنكى كورد/ صوت الأكراد) نشرت في افتتاحية العدد (308)، تموز2000، أن (البارتي) هو الوريث الشرعي لأول عمل وحدوي عبر المؤتمر الوطني الأول، وفيه تمت الإشارة إلى أنه بسبب المكانة الخاصة التي كان يتمتع بها الشعب الكوردي في سوريا لدى البارزاني، فقد بذل جهوداً حثيثة لإعادة لحمة الحزب وتوحيد صفوفه للانطلاق من جديد في المسار الوحدوي، فكان المؤتمر الوطني الأول، والذي كُرِّس لتوحيد صفوف الحزب وجذب كافة الكوادر التي تركت صفوفه ورفدته بطاقات وطنية معروفة بإخلاصها وثقلها الجماهيري، بفئاتها وشرائحها الوطنية، وأثبت أن الوحدة لا يجوز المساس بها، لذا فإن (البارتي) يعد الامتداد الطبيعي الذي تمخّض عنه ذاك العمل الوحدوي.

يمكن القول بناء على ما تقدم، أن (البارتي)، انطلق من رحم المعاناة الكوردية في كوردستان سوريا، وقدّم مشروعاً فكرياً، واستطاع أن يعبر اهتماماً بالحياة السياسية الكوردية، ويكون مساهماً فعالاً فيها، ويمكن ملاحظة قوة بنيان الحزب في الحياة العامة، بسبب تجذُّر تجربته النضالية الدؤوبة، كما كان له دور مشهود في الحراك السياسي والاجتماعي الكوردي طوال عقود، ومع ذلك فإن (البارتي) شهد أشكالاً مختلفة من الهزات، تراوحت بين الهزات البسيطة، والإزاحات الكبيرة، التي عملت على تقويض مساحات واسعة من البناء الفكري والسياسي للحزب، نتيجة مضايقات السلطة وخروج أعضاء من الحزب من صفوفه في ظروف وأوقات حرجة، والتباهي بالادّعاء والقطيعة مع الماضي والثورة عليه، والخروج على ما سلف من الأساليب النضالية، في وقت كان يجدر بالمنشقين الشروع بمعالجة المفاهيم التي كانت تنسل وتحاول تدمير ماهو موروث من الأفكار والرؤى، الأمر الذي أدّى إلى خلق مناخ حزبيٍّ مأساويٍّ حادٍّ، ممّا جعل الجماهير الكورديّة تنظر إلى تلك الانشطارات بعين من الريبة والازدراء، وتلتف حول (البارتي) بقيادته الشرعية التي آمنت بجذرية التغيير عبر القنوات الحقيقية، وليس عن طريق القطيعة التراثية مع نضال الحزب وتبنّي علاقة تضاد مع الماضي.

الحزبُ مطالبٌ اليوم وفي غمرة أحداث الثورة السورية، أن يبقى وفياً لأبنائه البررة، شهداء الكورد وكوردستان.

في ذكرى ولادة الابن البكر للحركة الكردية في سوريا

صالح محمود

لقد كان تأسيس أول حزب كردي في سوريا تلبية لحاجة شعبية كردية ملحة، ورغبة قوية في النهوض والمشاركة في مسيرة التطور السياسي لشعوب المنطقة، وبمعنى أوضح لماذا لا يكون لأبناء الشعب الكردي في سوريا أسوة بباقي الكورد في أجزاء كوردستان حزب أو تنظيم سياسي يعبّر عن رؤاهم وقضاياهم، ويعمل على تحقيق مطالبهم وطموحاتهم، وقد ولدت هذه الرغبة بعد سنوات قليلة من تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني -إيران على يد الشهيد قاضي محمد.

وبعد انطلاقة الحزب الديمقراطي الكوردستاني -عراق في عام 1946 على يد البارزاني الخالد، وبعدها بعقد من الزمن وبدعم وتشجيع من الملا مصطفى البارزاني ولد الابن البكر للشعب الكردي في سوريا الذي أراد كغيره من الشعوب أن يكون له كيان سياسي يمثله وينطق باسمه، ويعمل على تحقيق مساعيه، لقد شكّل الحزب الديمقراطي الكوردستاني -سوريا مرآة حقيقية عكست الطموح السياسي والقومي الكرديين في سوريا.

وعلى اعتبار أن الحزب لم يكن يمتلك تجربة وخبرة سياسية كافية توفر له مناعة ضد التمزق والانشقاق ولكون أولئك الذين أشرفوا على إقامته وتأسيسه كانوا من فئة الشباب المتحمس والمثقف بالوقت نفسه لذلك لاقى في مسيرته الأولى الكثير من المعوقات والمصاعب والتحديات لقلة التجربة في الميدان السياسي ولعدم توفر النضج السياسي الكافي لدى أعضائه من أبناء الشعب الكردي مع إن نسبة الإقبال على هذا الحزب كان كبيراً وحجم الدافع القومي كان كبيراً أيضاً مما حدا بقيادة الحزب إلى تبني أهداف وشعارات طوباوية ومستحيلة التحقيق، وقد اتسم البرنامج السياسي لهذا الحزب بغلبة العاطفة والابتعاد عن الواقع والعقلانية المدروسة، فلقد أساء شعار(تحرير وتوحيد كوردستان) إلى الحزب منذ بداية نشوئه وسبب له زلزالاً عنيفاً ومدّمراً، فالظروف والأرضية السياسية لغرب كوردستان لم تكن مهيأة، ولم تكن تسمح بهكذا شعارات وهكذا مطالب، وبالتالي اصطدم الحزب مع الواقع الذي سبب له إحراجاً كبيراً، وانطلقوا من مبدأ جعل غرب كردستان قاعدة لتوحيد وتحرير كوردستان الكبرى في محاولة للم الشمل الكردي عن طريق هذا الحزب، فأوصمان صبري ذو الأصول الكردية من كوردستان تركيا كان هارباً من بطش الحكومات التركية وكذلك نورالدين ظاظا، وبالتالي كان حلم العودة يراودهما دائماً، وانعكس ذلك على برنامج وأهداف الحزب الذي تعثر كثيراً لهذا السبب، ومع ذلك وبالرغم من الحجم الكبير للإخفاقات التي حدثت فيما بعد تبقى انطلاقة هذا الحزب محاولة حقيقية للاستجابة للنزوع القومي الكردي في غرب كوردستان.

لقد حوّل الحزب الديمقراطي الكردستاني هذه الأمور إلى مطالب وحقوق مشروعة للشعب الكردي في سوريا، فكما أن الرواية الروسية خرجت من معطف غوغول فان أغلب الأحزاب الكردية الموجودة على الساحة السياسية خرجت من معطف هذا الحزب وتفرعت عنه. لقد اتسم هذا الحزب بسمة فريدة دون الأحزاب الأخرى وهو إنه شكل البذرة السياسية الأولى في غرب كوردستان وبذلك اكتسب عنصر الأصالة وكل الأحزاب التي نشأت من بعده حاولت التشبه به دون جدوى وبقيت نسخاً كربونية بعيدة عن النسخة الأصلية.

شهدت الحركة الكردية في سوريا حالة تشظي وانقسام فظيعة فيما مضى واستمر هذا إلى وقتنا الحالي، وغير المبرمج للأحزاب الكردية ولكن هذا لا يعني إن الحزب الأول يتحمل مسؤولية كل هذه الشرذمة والتفتت بل العكس تماماً هو الصحيح والحزب الأول لا يولد فاسداً ولا منحلاً، فالفضل الأول يعود لهذا الحزب في إيقاظ الوعي القومي الكردي في سوريا وفي الحفاظ على اللغة الكردية وهوية الكورد وتراثهم، وما نراه وما نشاهده من تطورات على المسرح السياسي الكردي ومستويات من الوعي السياسي والقومي فلاشك إن الفضل الأول يعود إلى هذا الحزب الذي نال شعبية كبيرة منذ الأشهر الأولى من إعلان تأسيسه، وحتى أثناء النكسة التي تعرّض لها حينما أصبحت قيادته كاملة في المعتقل، وهذا إن دلّ على شيء يدل على توق الشعب الكردي للتنظيم والالتفاف والتمحور حول الذات التي لاقت الغبن خلال الفترة السابقة لتأسيس الحزب، ولا يغيب عن بالنا إن أفضل القيادات الكردية على الإطلاق هي تلك التي كانت في قيادة الحزب الأول، وحتى بعد مضي أكثر من ستين عاماً على ولادة الحركة الكردية لم تشهد الأحزاب التي تفرعت عن هذا الحزب قيادات بمستوى قيادة هذا الحزب من نواحي الثقافة والسياسة والعلوم والوطنية والإخلاص وهذا مثار فخر لهذا الحزب وللحركة الكردية عموماً وخير دليل على كثافة ورقي المشهد السياسي الكردي في الخمسينات، وأن وجهة النظر القائلة: أن الحزب الأول لا يتحمل مسؤولية ظهور كل هذا العدد الهائل من الأحزاب في الساحة الكردية هي صحيحة وصائبة إلى حدٍ كبير.

والشيء الذي لا يمكن تبريره هو هذا الانشطار والانقسام الهائل في جسم الحركة الكردية وهذا الأمر لا يتحمل وزره قيادة الحزب، وبقيت البذرة القومية التي زرعها هذا الحزب ونمت وتطورت حتى جعلت مجموعة تيارات وأحزاب تجتمع وتتوحد تحت مسمى هذا الحزب: الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا في عام 2014 وسارت على نهجه القومي نهج الكورديتي.

ملحمة الثورة النضالية والتضحية والصمود: مستمرة منذ 67 عاماً

أمل حسن

يمثل مرور سبعة وستين عاماً على تأسيس أول حزب سياسي كردي في سوريا، الحزب الديمقراطي الكورستاني- سوريا (P.D.K.S)، مناسبة ذات أهمية تاريخية عظيمة.

تأسس هذا الحزب تحت اسم «بارتي ديمقراطي كردستان - سوريا» في الرابع عشر من حزيران عام 1957 بجهود نخبة من المثقفين والسياسيين الكرد، في فترة كانت تشهد اضطرابات سياسية واجتماعية عميقة، ليكون صوتاً جريئاً ومعبراً عن الأكراد السوريين.

لم يكن تأسيس هذا الحزب حدثاً عابراً، بل شكّل نقطة تحول حاسمة في مسار النضال السياسي والاجتماعي للكورد في سوريا. كان الهدف الأساسي من تأسيس الحزب هو الدفاع عن حقوق الشعب الكردي، وتحقيق العدالة والمساواة، والعمل على تحسين أوضاعهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، والحفاظ على هويتهم الكردية التي تثبت وجودهم.

على مدى العقود السبعة الماضية، واجه مناضلو الحزب تحديات جسيمة، من القمع السياسي والاضطهاد والاعتقال والنفي. ورغم هذه الصعوبات، لم يتراجعوا عن نضالهم المشروع.

تكمن أهمية تأسيس هذا الحزب في كونه البذرة الأولى التي غرست الروح النضالية في نفوس الكورد السوريين. ساهم الحزب في رفع الوعي السياسي والثقافي بين الكورد، ودافع عن حقوقهم في كل المحافل الوطنية والدولية.

اليوم، ونحن نحيي الذكرى السابعة والستين لتأسيس أول «البارتي» في سوريا، نستذكر بفخر واعتزاز تضحيات أولئك الذين قدموا حياتهم في سبيل قضية شعبهم. جسدت تضحياتهم قمة الشجاعة والجسارة، حيث وقفوا بوجه الظلم والقمع بقلوب مؤمنة وعزائم لا تلين. لم تكن دماء الشهداء إلا زيتاً يزيد شعلة النضال توهجاً، ورمزاً للفداء والتضحية في سبيل الحرية والكرامة.

إن الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم الزكية، والمعتقلين الذين عانوا من وحشية السجون، كانوا وسيظلون نماذج للثبات والجسارة في مواجهة الطغيان. كانوا شعلة النور التي تضيء دروب الحرية، وأمثلة حية للصمود والمقاومة في وجه القمع والاضطهاد.

ذكرى تأسيس الحزب هي دعوة لتجديد العهد على الاستمرار في النضال، وتعزيز الوحدة والصف الكردي، والعمل على تحقيق العدالة والمساواة لكافة مكونات المجتمع السوري. بهذه الروح، يمكننا بناء مستقبل أفضل يسوده السلام والكرامة للجميع..

في ختام إحياء هذا الحدث التاريخي في تاريخ كُرد غرب كردستان، نهدي إلى أرواح المناضلين الشرفاء الذين بذلوا كل جهدهم وتضحياتهم، فمن خلال تضحياتهم حقق هذا الحزب إنجازات تاريخية لا تُنسى. نفخر بوجود المناضلين الأحياء الذين ما زالوا يمثلون رمزًا للتضحية والإصرار ضمن الحركة الكردية، مثل الشيخ أمين كولين ورفاقهم الذين يسيرون في طريق النضال والمقاومة.

في هذه الذكرى المجيدة، نتمنى المزيد من التقدم والازدهار لأعضاء الحزب، ونأمل أن يولي القادة اهتمامًا خاصًا بتأهيل الشباب وتمكين المرأة الكردية، لأن قوة الحزب تكمن في وحدته وتضامن أفراده. دعونا نرتقي بروح الفريق والتضامن داخل الحزب، فخسارة أي عضو تعتبر خسارة للجميع، ورفع معنويات الأعضاء يعزز من قوة الحزب ومكانته في المجتمع.

المجد للشهداء والرحمة للمناضلين، ولنستمر في النضال والعمل بدون كلل أو توقف، فالصمود والوفاء هما سر استمرار حركتنا السياسية وتحقيق أهدافنا.

الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.. الاستمرارية والثبات

عبدو أحمد

في الحديث عن تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا والعوامل التي أدّت إلى ظهوره على الساحة في كوردستان سوريا، يعود بنا الزمن إلى بدايات تبلور الفكر القومي الكوردي وتناميه شيئاً فشيئاً لتشهد الساحة الكوردية حزباً اتّخذ من نهج البارزاني الخالد درباً قدّم فيه الكثير من التضحيات لنيل الحقوق المشروعة لشعبٍ أصيل يعيش على أرضه التاريخية، فما هي العوامل التي ساعدت في تأسيس أول تنظيمٍ سياسي كوردي بكوردستان سوريا؟

عاش الكورد الويلات بعد اتفاقيتي سايكس – بيكو عام 1916 ولوزان عام 1923 اللّتين قسّمتا جغرافية كوردستان بين عدة دول مارست على هذا الشعب أقسى أنواع الاضطهاد في محاولةٍ منها لطمس هوية شعبٍ يعيش على أرضه التاريخية، وكردّة فعلٍ طبيعية حاول الكورد في أجزاء كوردستان الحفاظ على هويتهم القومية من الانصهار في بوتقة القوميات الأخرى، حيث نشطت الجمعيات الثقافية والفكرية في كوردستان سوريا التي ساهمت في إغناء العقل الكوردي، وتبلوُر الفكر القومي على مستوى الفرد والمجتمع، وفي الرابع عشر من حزيران أعلن مجموعة من المثقفين والسياسيين الكورد عن تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا الذي طالب بحقوق الكورد السياسية والاجتماعية والثقافية بالإضافة إلى مساندة الكورد في نضالاتهم بأجزاء كوردستان الأخرى.

الثبات

واجه الحزب الوليد في الأعوام اللاحقة شتّى أنواع الاضطهاد السياسي من قبل السلطات التي تعاقبت على حكم سوريا، أشدّها كانت بعد وصول حزب البعث لسُدّة الحكم في البلاد وتنفيذه للعديد من المشاريع العنصرية الكورد كالحزام العربي والإحصاء الشوفيني وتجريد الكورد من الجنسية السورية، والعديد من الممارسات الشوفينية الأخرى، وقف الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في وجه هذه السياسات الشوفينية بمواقفه الثابتة النابعة من النهج القويم، وتعرّض أعضاؤه وقادته للاعتقال والتعذيب الوحشي في معتقلات النظام السوري، لم تثنه ممارسات النظام عن المطالبة بالحقوق المشروعة للشعب الكوردي إنما تناوبت الأجيال على حمل مشاعل الحرية التي حملها الحزب منذ تأسيسه ولا يزال أعضاؤه وقياديوه في معتقلات إدارة PYD التي استلمت سلطة مناطق كوردستان سوريا من النظام وفق اتفاقياتٍ أمنية فضلاً عن الشهداء الذين دفعوا حياتهم في سبيل القضية الكوردية.

إيصال القضية الكوردية إلى المحافل الدولية

بعد انطلاق الثورة السورية وتأسيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا الذي أخرج القضية الكوردية في سوريا من القوقعة الضّيقة إلى المحافل الدولية كونه جزءاً من المعارضة السورية، لذا فإن الديمقراطي الكوردستاني - سوريا الذي يعد أهم مكونات المجلس كان ولا يزال يعملُ على تعريف العالم بمعاناة شعبٍ عانى أشد أنواع الاستبداد من جهة ومن جهةٍ أخرى لا يزال الحزب من خلال قاعدته وجماهيره على الأرض في مختلف مدن كوردستان سوريا صامداً في وجه جميع المحاولات التي تستهدف الوجود الكوردي، وقدّم في سبيل صموده هذا التضحيات الجسام.

خلق الحزب منذ تأسيسه توازناً بين الواقع الكوردي والمطالب التي أطلقها، لم يطلق شعاراتٍ واهية تستنزف قدرات الشعب بل كانت مطالبه معقولة تلائم الواقع من جهة وتحفظ الحقوق القومية المشروعة من جهةٍ أخرى، من هذا المنطلق تصدّر الساحة السياسية في كوردستان سوريا واتّسعت قاعدته الجماهيرية لتضم الوطنيين من كافة فئات المجتمع.

الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وليد تبلور الفكر القومي، ينهل الثبات والاستمرارية من نهج البارزاني الخالد والتضحيات التي يقدمها في سبيل مواقفه، يجدّد أدواته النضالية بما يلائم الواقع والجماهير.

في رحاب التأسيس والراهن

الدكتور: عبدالحكيم بشار

لقد جاء تأسيس أوَّل تنظيم كردي في سوريا كاستجابة موضوعية لتطلّعات شعبٍ يفيضُ بالمشاعر القومية الجياشة، كما جاء التأسيس نتيجة مخاضٍ طويلٍ سبقتها العديد من المحاولات حتّى توّج المخاض بولادة أوَّل حزبٍ سياسيٍّ كردي شهدَ النورَ نتيجة تضافر الظروف الذاتية والموضوعية، منها تداعيات الحرب العالمية الثانية، وما رافقها من نشوء دولٍ وأحزابٍ قومية، وازدياد المدّ القومي في المنطقةً بوجهٍ عام، وما شهدته بوجهٍ خاص كل من كوردستان إيران حيثُ جمهورية مهاباد، وكوردستان العراق حيثُ تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني بزعامة القائد الخالد مصطفى البارزاني والذي كان له أبلغ الأثر في تصاعد المدّ القومي في كوردستان سوريا.

لقد رافق مرحلة التأسيس الكثير من الإشكاليات تميّزت بسيطرة البعد العاطفي أكثر من البعد العقلاني، لكن على الرغم من الظروف العسيرة التي رافقت الولادة فقد نجحت النخبة السياسية الكردية آنذاك بتجميع طاقات الكرد في سوريا في تنظيمٍ سياسيٍّ واحد، إلاَّ أن المشاعر القومية كانت هي بوصلتها السياسية حينذاك، لذا لم تنجح تلك النخبة في خطواتها التمهيدية المتعلقة بعقلنة تلك المشاعر، وعقلنة العمل السياسي، بل اعتمدت تلك الطليعةُ المناضلةُ على العاطفة والشعارات الكبيرة التي تفوق طاقات الشعب الكردي في سوريا، وعندما حاول الدكتور نور الدين زازا عقلنة السياسة وجد نفسه ملفوظاً خارج التيار.

إن إجراء مراجعة موضوعية عقلانية لمرحلة التأسيس وماتلاها من المحاولات الجادّة من قِبل أكاديميين كرد محايدين هي ضرورة لا بُد منها مع الأخذ بعين الاعتبار الشروط الموضوعية والتاريخية، وكذلك الأمر الأخذ بعين الاعتبار ما بذله الدكتور زازا في هذا الإطار، ولا شك في أن الحركة الكردية ومنذ بداية التأسيس نجحت في الحفاظ على الهوية القومية للشعب الكردي ومنعه من الاندثار والانصهار وهو إنجاز عظيم، ولكنه غير كافٍ لأن ذلك يُحقّق نصف الهدف، والنصف الآخر يتمثل في ضمان الحقوق القومية للكرد في سوريا.

الواقع الراهن يعطي رسالة سلبية جداً تتمثل في المراوحة بالمكان وعدم القدرة على إضافة شيء مهم على جهود المؤسسين الأوائل، فبالرغم من ازدياد نسبة التعليم في المجتمع الكردي، ورغم التطور التقني في العالم والذي حوَّل كما يُقال العالم إلى قرية كونية واحدة، إلاَّ أن ثمّة مظاهر سلبية جداً تعرقل مسار تطور الحركة الكردية، وتعيق عمل وأداء الحركة، منها:

١- وجود أكثر من مئة حزب كردي والذي لا ينطبق عليه أي وصف التشتت أو التشرذم أو التشظّي بل هو أبعد من ذلك بكثير، باعتبار أن الكثير منها تفتقر إلى أهم عوامل تأسيس الأحزاب كالعدد المطلوب لتأسيس أي تنظيم سياسي، وثانياً مدى فعالية ذلك الحزب على الأرض! ثم هل جميع هذه الأحزاب أو معظمها فعلاً تعبّر عن إرادة قسم من الشعب الكردي، وتجسّد تطلعاته أم أن هناك أسباباً أخرى؟! عموماً أياً كانت تلك الأسباب، وحتى إذا ما نظرنا بحسن النيّة إلى هذا العدد الكبير من التنظيمات السياسية، فإن هذا الكم الهائل من الأحزاب هو بالضد من مصلحة الشعب الكردي وقضيته، ولا يمكن تبريره بأي شكلٍ من الأشكال.

٢-لا تزال لغة العاطفة والمفاهيم الشعاراتية هي السائدة والمعمول بها، وهي البوصلة كما كان الحال مع بدء تأسيس أوَّل حزب كردي، بل حتى الآن لم تنجح الحركة بعمومها في استكمال ما بدأه الراحل نورالدين زازا الذي تمثل بعقلنة السياسة، وعقلنة العاطفة، والمشاعر القومية، رغم أنه تم إعادة الاعتبار للدكتور زازا كشخص مؤسِّس ولكن لم يتم إعادة الاعتبار لمساره العقلاني.

٣- يتصدر المشهد السياسي الكردي بعمومه شخصيات غير قادرة على تجسيد تطلّعات الشعب الكردي في سوريا، وهي في الحقيقة غير قادرة على قيادته في الظروف الحرجة والاستثنائية، وبالرغم من أن الساحة السياسية لا تخلو من الكفاءات إلاَّ أن هذه الكفاءات محاصرة بتيار شعبوي جارف يحدُّ من تحرُّكه وقدراته.

بناءً على الملاحظات التي أوردناها آنفاً، علينا أن نضع العاطفة جانباً ولتكن بوصلتنا العقل في ذكرى التأسيس، ولنحيي معاً إرث الدكتور زازا والانطلاق ممّا بدأه متنوّرو الحركة الكردية إبان التأسيس، باعتبار أن الحركة الكردية تعيش الآن حالة كارثية وهي حقاً بحاجة إلى تضافُر جهود الكفاءات السياسية الكردية وطاقات النخبة الثقافية الكردية لتطرق أبواب العقل والحقيقة، وتتحمل تبعات ذلك، بما أننا أمام حالة سياسية مرضية ينبغي الوقوف عندها ملياً، معالجة الداء، وتجاوز العراقيل والتخلص من حالة التشظّي من أجل العمل على تحقيق آمالٍ طال انتظارها، ولنحطّم الحواجزَ التي صنعناها لأنفسنا، وننطلق نحو بناء جسور الثّقة مع السوريين من باقي المكوّنات من أصحاب المصلحة المشتركة في بناء سورية الجديدة والديمقراطية التي تضمن حقوق جميع المكونات السورية

البارتي ... وأبجدية النضال

زهرا أحمد

في ظل ظروف معقّدة ودقيقة جاء تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا لقيادة نضال الشعب الكوردي في سوريا.

في الرابع عشر من حزيران عام ١٩٥٧ ومن رحم المعاناة ولد البارتي، ليعانق طموحات شعب أصيل يعيش على أرضه التاريخية، ويكون خير معبّر عن تطلعاته القومية والوطنية، مدافعاً عن حقوقه القومية المشروعة.

في الرابع عشر من حزيران كان تأسيس أول تنظيم سياسي كوردي من قبل نخبة من المثقفين والمتنوّرين الكورد، تلبية لظروف موضوعية وذاتية وحاجة ملحة لحزب يقود النضال السياسي الكوردي، تحقيقاً للحرية والحياة الكريمة، وحفاظاً على الهوية القومية من محاولات الانصهار، وصولاً للحقوق المشروعة، فكان الالتفاف الجماهيري في صفوف الحزب بفئاته وشرائحه كافة، ليكون البارتي ولايزال الحزب الجماهيري.

«تحقق الحلم» الجملة التي قالها الدكتور نورالدين زازا، بعد تأسيس الحزب، كأول تنظيم سياسي كوردي، لتكون انطلاقة تاريخية نضالية من أجل الحقوق القومية للشعب الكوردي. وقد واجهت الحكومات السورية تأسيس الحزب ومناضليه بالقمع والاعتقال والتعذيب والنفي، إذ تفننت في تلفيق التهم الجاهزة بحقهم:

«خطر على أمن الدولة ومحاولة اقتطاع أجزاء من سوريا وإلحاقها بدولة أجنبية» عنونت التُّهَم الموجهة للمناضلين الكورد،

فلم ينجُ كوادر الحزب وأعضاؤه وحتى رئيس الحزب من الاعتقال.

لكن البارتي بقي صامداً، مستمراً في النضال، رافضاً كل المشاريع العنصرية الاستثنائية والسياسات الشوفينية والتعريبية والمراسيم والقوانين الجائرة، تلك التي استهدفت الوجود الكوردي وهويته القومية، ليعزّز الحزب الشعور القومي بين جماهيره، مجاهداً للحفاظ على اللغة الكوردية والتراث والأدب والتاريخ الكوردي.

بالرغم من حالات الانقسام في صفوف الحزب، والظروف الصعبة والضغوط الأمنية الكثيرة، والمؤامرات الداخلية والخارجية، فقد بقي البارتي محافظاً على مبادئه، مستمراً في نضاله من أجل شعبه، وقد ساهمت العديد من العوامل في ذلك أهمها:

-العلاقة الاستراتيجية بين البارتي والحزب الديمقراطي الكوردستاني في كوردستان والدعم المستمر للبارتي من قبل الحزب الديمقراطي الكوردستاني، ورئيسه ملا مصطفى البارزاني منذ التأسيس وعبر مراحل التاريخ النضالي كافة، وحتى يومنا هذا الدعم مستمر من قبل الرئيس مسعود بارزاني بأشكاله كلها، لتأتي مشاركة فخامته في المؤتمر الثاني عشر للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، في ١٠ من شهر حزيران ٢٠٢٣، تجسيداً للدعم السياسي للقضية الكوردية في سوريا، مؤكّداً في كلمته التاريخية التي ألقاها في المؤتمر على الدعم والمساندة للنضال الحقيقي الذي يخدم القضية المشروعة للشعب الكوردي في سوريا، مثمناً على دور الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في ثورتي أيلول وكولان، معرباً عن تقديره لجهود ونضال قوات «بيشمركه روژ» في الحرب ضد داعش الإرهابي، والذي قدم العشرات من الشهداء دفاعاً عن كوردستان.

كل النقاط القيّمة التي أشار إليها الرئيس مسعود بارزاني في كلمته تؤكّد على إنه لا حدود للشعور القومي، كما لا حدود لإرادة الحرية للشعب الكوردي في ظل خرائط تقسيم الحدود لكوردستان، كما تؤكد على الدعم الاستراتيجي للشعب الكوردي وقضيته العادلة.

- اعتماد البارتي في نضاله على نهج الكورديتي، نهج البارزاني الخالد، وقيمه العليا كخارطة طريق للنضال.

- التفاف الجماهير الواسعة بفئاته وشرائحه كلها حول الحزب، واعتماد الحزب على طاقات الجماهير الكوردية.

- المسؤولية التاريخية للحزب ليكون كما كان مجسداً لآمال وتطلّعات شعبه.

اعتمد الحزب على سياسة العمل المشترك وتوحيد الصفوف لخدمة الشعب الكوردي، من خلال النضال المشترك ضمن صيغ نضالية تحالفية، مشتركة للأهداف وموحدة للطاقات، وما الوحدة الاندماجية بين عدد من الأحزاب الكوردية في تنظيم واحد إلا تجسيد لسياسة النضال المشترك وتوحيد الموقف والصف والنضال خدمة لتطلعات شعبنا الكوردي.

كما تمكّن الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وبجهود ومساع متميزة مع أحزاب الحركة الكوردية في سوريا من تأسيس المجلس الوطني الكوردي كأهم مكسب سياسي للشعب الكوردي، وعنوان راسخ للمشروع القومي.

المجلس الكوردي كهيئة سياسية حضنت الآمال والآلام والأحلام، ووحّدت الطاقات، وكلّ الإمكانات لتشمل كافة مكونات المجتمع الكوردي بتنظيماته السياسية والمدنية والمستقلة، بفئاتها الشبابية والنسائية جميعها، حاملة للمشروع القومي، ومهمة تاريخية لمواصلة النضال السياسي مجسدة تطلعات الشعب الكوردي وأهدافه القومية المشروعة.

كان للحزب الدور المميز في المجلس وفي جميع هيئاته ومكاتبه ومجالسه المحلية، كما العمل مع المعارضة الوطنية السورية وكافة الهيئات التفاوضية والدستورية لحل سياسي للأزمة السورية.

النضال مستمر من أجل سوريا جديدة ديمقراطية تعددية اتحادية يضمن دستورها الجديد حقوق سائر المكونات وفي مقدمتها الشعب الكوردي وفق الأعراف والمواثيق الدولية.

للحزب دور مميز من خلال المجلس الوطني الكوردي في تأسيس جبهة السلام والحرية، كتحالف سياسي لقوى سياسية تعكس حقيقة التعدد القومي في سوريا « المجلس الوطني الكردي» و« المنظمة الآثورية الديمقراطية « و « المجلس العربي في الجزيرة والفرات وتيار الغد السوري».

من أجل تنسيق الجهود لايجاد حل سياسي في سوريا تعبر من خلاله المكونات عن حريتها وكرامتها الإنسانية وتحافظ على هويتها القومية.

المهمات كبيرة أمام البارتي كما التحديات، لكن إرادة الشموخ للبارتي، وأبجديته للنضال ستتجاوز كل الصعوبات للوصول إلى الآمال.

سيبقى البارتي كما كان شامخاً.

يوم تأسيس أول حزب كوردي.. العهد والوعد المنتظر

عزالدين ملا

الحركة الكوردية وفي مقدمتها الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا في يوم تأسيسا حامل راية الكورديتي أمام مهام نضالية مهمة

السياسة اسلوب بناء العلاقات بين الدول وتنظيمها بما يتفق ويتلاءم مصالح كافة الأطراف، وتحقيق الأمن والاستقرار من جهة والتوازن الاقتصادي والتجاري من جهة أخرى، ومن خلالها يتحقق الضبط والربط. وقد تكون للسياسة دور في تنظيم الأدوار والعلاقات ضمن الدولة الواحدة والمجتمع الواحد، فيتحقق بذلك تكامل مجتمعي من كافة النواحي، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحتى المعيشية، أمَّا السياسة الكوردية في غرب كوردستان فتتماشى عكس ذلك كله.

السياسة الدولية والسياسة الكوردية

السياسة الإقليمية والدولية حال والسياسة الكوردية في كوردستان سوريا حال آخر، تعمل مؤسسات وأنظمة الدول العالمية على إخضاع السياسة لخدمة أجنداتها وأمنها القومي، إلا ان بعض قادة الكورد في غرب كوردستان يجعلون من السياسة أداة، هذه هي السياسة التي يتم اتباعها على الشعب الكوردي في غرب كوردستان. والاسلوب المتَّبع في مناطق الإدارة الذاتية والتي اقتطعت منه كل ما هو كوردي لتصبح الإدارة الذاتية لـ شمال شرق سوريا.

الكورد في غرب كوردستان والحلم المنتظر

الشعب الكوردي في غرب كوردستان، كان ومنذ أن ألحق جزؤهم من كوردستان الكبرى إلى الدولة السورية الحديثة والتي تشكلت بعد اتفاقية غير سوية وناقصة بين فرنسا وبريطانيا والتي سميَّت اتفاقية سايكس بيكو، ظل يتطلع إلى كل ما يحصل من شاردة وواردة في أجزاء كوردستان الأخرى، وكانوا ينتظرون أن يتحقق حلم الدولة الكوردية في الأجزاء الأخرى، وكانوا اليد العون لهم من خلال توجيه شبابهم للالتحاق بالانتفاضات التي جرت في كل تلك البقع الجغرافية لكوردستان وأيضاً تقديم يد المساعدة مادياً ومعنوياً، ظهرت جلياً إبان ثورات البارزانية في إقليم كوردستان وبشكل أوضح ثورة أيلول المجيدة بقيادة الملا مصطفى البارزاني وانتفاضة عام 1990، لم يكن في يوم من الأيام من أن يحلم الكورد في غرب كوردستان بالحصول على أي إدارة أو إقليم كوردي في سوريا، لسبب بسيط وهو في عدم وجود جغرافية مناسبة كما في أجزاء الأخرى لتفعيل أي انتفاضة وأيضا لعددهم القليل والتي يصبوا ثلاثة ملايين نسمة وعدم وجود ترابط متصل بين أهم مناطقها الجزيرة وكوباني وعفرين.

الكورد بعد 2011 والفرصة الملائمة

إن قيام الثورة السورية عام 2011 كان بداية انفتاح كوردي في كوردستان سوريا على العالم، وفرصة ملائمة لتثبيت الرؤية الكوردية في الدستور السوري وإحقاق الحقوق القومية والوطنية المشروعة للشعب الكوردي في سوريا إلى جانب حقوق كافة مكونات الشعب السوري. لذا شدَّت الحركة السياسة الكوردية أحزمتها وأصبحت أمام اختبار حقيقي لم تكن في الحسبان، لملمت حقائبها وشكَّلوا جسماً سياسياً كوردياً ليُباشروا مهمتها الأساسية في النضال إلى جانب كافة مكونات الشعب السوري للوصول إلى دولة سورية ديمقراطية تعددية لا مركزية، ولكن السياسة غير المجدية المتبعة من قبل الكورد في غرب كوردستان أدخل الشعب الكوردي في أتون صراع كوردي داخلي.

الكورد في غرب كوردستان وإلهائه في صراعات جانبية

انقسم الكورد بين مناصري النضال السياسي ومناصري حمل السلاح، فتشُتّت الكورد مما أجبر بالشعب الكوردي إلى دفع الضريبة دون إرادته. أولاً، دخلوا في حروب في أماكن لا ناقة لهم ولا جمل هم بغنى عنه راح ضحيته آلاف الشهداء من أبناء الكورد. ثانياً، صراع معيشي يعيشه الشعب الكوردي نتيجة سياسات الخاطئة من قبل سلطة الأمر الواقع الذي يهما فقط أتّباع سياسة التجويع والنهب وفرض الضرائب. ثالثاً، هجرة مئات الآلاف من الكورد إلى خارج الوطن بحثاً عن الأمن والأمان والاستقرار ومستقبل أفضل لأبنائهم.

لذلك الشعب الكوردي في كوردستان سوريا تاه بين مَن حمل راية النضال السياسي والمطالبة بالحقوق المشروعة للشعب الكوردي، وبين مَن رفع شعارات الأمة الديمقراطية عفا عنها الزمن، ولم يعد يفرق بين الصح والخطأ.

الكورد في غرب كوردستان والحاضة الأساسية

السياسة الدولية مازالت في حالة التخطيط ولم تنفذ بعد، ومازال طريق لسياسة كوردية متوازنة ومتوافقة مع سياسات الدول الإقليمية والكبرى سالكاً، الحركة الكوردية وفي مقدمتها الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا في يوم تأسيسا حامل راية الكورديتي أمام مهام نضالية مهمة، والشعب الكوردي في غرب كوردستان رغم المعاناة الكبيرة والصراع المستميت للحفاظ على ثباته وبقائه على أرضه، مستمداً هذه العزيمة والاصرار لثقته بنهج الكورديتي، الذي سار عليه آباؤهم وأجدادهم وتجددها الحركة السياسية الكوردية في كوردستان سوريا كل عام في يوم تأسيسه، نهج الوفاء والصبر والخلاص والتضحية نهج البارزاني الخالد.

طريق لملمة الجراح الكوردية مازال مفتوحاً

عليه، اعتقد أن الطريق أمام لملمة الجراح الكوردية مازال معبداً ومفتوحا، والحوار الكوردي الكوردي الحل الوحيد لضمان هذا الطريق وخاصة مع وجود ضامن بحجم دولة عظمى كـ الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها فرنسا وبريطانيا، لتكونوا على قدر المسؤولية ولتحافظوا على ثقة الشعب الكوردي وأن تكونوا على عهد مؤسسين الأوائل الذين أسسوا حزب الديمقراطي الكوردستاني، وضحوا بكل ما يملك لبقاء هذا الحزب في طريقه القويم طريق الكورديتي.

قضايا

بعد67 عاماً من النضال أما حان وقت التغيير؟!

شفان إبراهيم

بكلّ المقاييس، ورغم كل ما رافق مسيرة الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، وتحوّل لاحقاً إلى (البارتي)، والذي تأسس في ظل فراغ سياسي واجتماعي واضح، فيما يخصُّ التكوين النفسي والمجتمعي والقومي والسياسي للشعب الكردي في سوريا، لقد قُدم خلال تلك العقود تضحيات كبيرة ولا رتم لإنكار ذلك.

أود أن أشكر من ساهم في نشر المناشير والجرائد الحزبية على «هشاشتها» لكنها كانت بمثابة تلفزيون متنقل، خاصة في الأرياف التي افتقدت للاهتمام والكهرباء. بالمجمل قدمت الأحزاب الكردية ومنذ الرعيل الأول، تضحيات جسام، من اعتقال وملاحقات، كما عانت القضية الكردية من ضواغط قاتلة، وكوابح أمام مسيرة عملها، والمؤسف كان قسم منها داخلياً/ذاتياً.

كل ذلك محطُّ تقدير واحترام، لكن ماذا بعد؟ هل البقاء على أمجاد الماضي، والانتظار لحين ذكرى التأسيس، لحضور ميلاد الحزب، والذي تفتت هو الآخر بين الأطراف التي تدّعي أسبقيتها وأحقيتها بهذا الميلاد. وهل تمكّن أحد من استغلال هوامش الحرية والعمل الحزبي خلال العقد الأخير؟ أو هل حقاً تمكنّا من البحث في أهم سؤال، وهو أكثر سؤال مفقود، سؤال ما العمل؟

استغرب كثيراً من الأحاديث التي تعود بنا إلى ماضٍ يجب أن يكون قد مضى، انشقاقات، وخلافات، وصراعات، هذا يتهم ذاك، والآخر بريء، والباقي كُلهم أصحاب سوابق. ما الفائدة اليوم في استحضار تاريخ الانشقاقات؟ وفشل خطوات الاتفاق على فكر أو تحوُّل مشترك، فلا السياق الحالي هو نفسه الماضي، ولا الظروف بقيت على حالها دون تبدُّل، ولا الناس هم ناسُ تلك المرحلة، ولا الشباب بات مُهتمٌ بالعمل الحزبي، بل أن الغالبية من الجيل الجديد، لا يملك معلومات كافية عن تاريخ ونضالات وعذابات الأحزاب الكردية، هذه مفارقة خطيرة، خاصة إن كان من بين هؤلاء الشباب أقارب أو أبناء شخصيات سياسية مرموقة ومعروفة.

الحديث عن فشل، أو بطيء، أو غياب المبادرات ضمن الأحزاب السياسية، لا يعني حمولة من الأحقاد كما يروق للبعض/الكثير من الترويج لها، مئات الفرص أهدرت، والأغرب أن الوضع لا يزال يتجه نحو الأسوأ والأكثر في الإضاعة. لم يعد كافياً أن يكون الفرد مؤمناً بنهج البارزاني، كنهجِ خلاصٍ للكرد ومستقبلهم، فالأمر يتطلب العمل والانضباط والاستعداد، وربما ليست ميزة أو مُجرّد صفة أن يكون الفرد منتمياً لأحد الأحزاب الكردية، فالأمر يتطلّب الفاعلية والحركية والكثير من العمل، وماعاد ممكناً الاستماع لخطاب حزبي يدعو للعمل، وهو يتجاهل المسارات الكثيرة التي أضحت مُتاحة أمام الشباب والنساء لأداء الواجب الأخلاقي تجاه القضية الكردية، سواءً عبر العمل المدني، أو المنصّات الإعلامية والبحثية البديلة. ووفقاً لهذا الثالوث المعقد، فإن أفضل الحلول هو في القطيعة مع كوارث الماضي، أتركوا ذلك الجزء والقسم المعتّم من تاريخ الحركة الكردية في الانشقاقات والخلافات، ولنبحث في الحاضر فقط، ومع غياب مسارات تضمين الشباب في صناعة القرار السياسي، أو الإغلاق المحكم أمامهم، لا تتوقّعوا شيئاً منهم، مادامت هذه النمطية موجودة، ومادام مسارات العمل ضمن الحقل السياسي متوفرة خارج العمل الحزبي.

في الذكرى الـ67 لميلاد البارتي، تحية عطرة وتقدير لُكلّ الأيادي البيضاء التي رضت بكلّ أشكال العنف والعذابات في سبيل تثقيف وتوعية الشعب الكردي والدفاع عن قضيته العادلة، ومن حمل نهج الكورديتي، نهج البارزاني الخالد بقناعة وانتماء وعمل حقيقي، لأجل كلّ هؤلاء، ولأجل ما تبقّى من شعبنا وقضيتنا، العمل وحده كفيلٌ بالنجاح.

التحرُّش الفِكري

محمد رجب رشيد

التحرُّش الفكري حالة من الجَدل غير المبرّر، يستهدف الآخرين بشكل مباشر، أو عِبرَ وسائل الإعلام

التحرُّش شكلٌ من أشكال العنف، يطال جميع الفئات العمرية، من أخطر أشكاله على الإطلاق التحرُّش الفِكري الذي لا يقلُّ خطورة على المجتمع من التحرُّش الجنسي، بل قد يفوقُهُ فيما يترك آثاراً نفسية مدمّرة على الأفراد والمجتمعات، كِلاهما فِعلٌ شاذٌ وانتهاكٌ للآخرين من قِبل أصحاب النفوس الخبيثة.

التحرُّش الفكري حالة من الجَدل غير المبرّر، يستهدف الآخرين بشكل مباشر، أو عِبرَ وسائل الإعلام، أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي خاصةً وأنّها مُتاحة للجميع. لا شكَّ أنّ التحرُّش الفِكري لا يخلو من الألفاظ الخادِشة للعقول والنفوس، ويمتلك القُدرة على دغدغة العواطف وغسيل الأدمغة وإعادة ملئِها بالأفكار المزيّفة والحقائق المعكوسة، وتبريرها بوجهات نظر قائمة على الفِكر المغلوط.

لعلّ من أهمُّ مظاهر التحرُّش الفِكري وأخطرها هو الاعتداء على الآداب العامة للمجتمعات، وتجاهل القُدُوات والعَبث بتاريخها وأفكارها، واستهداف المقدّسات والقِيَم الإنسانية كَحرق أو تمزيق المصحف على مرأى ومسمع العالم، وإنكار حقوق الأفراد والجماعات والشعوب بِحُجج مزيّفة -لا أساس لها- من قبيل مقاومة العدو وحالة الحرب، هذا ما نلاحظه في خِطاب الأنظمة الديكتاتورية الحاكِمة إلى شعوبها.

على الرغم من مساوئ التحرُّش الفكري إلّا أنّه لا يخلو من الإيجابيات، كَالتي تنتُج عن التحرُّش الجنسي بين الأزواج، يمكن وصف تحطيم الأصنام من قِبل النبي -إبراهيم عليه السلام- بأول تحرُّش فِكري إيجابي في التاريخ. تلك الإيجابيات ومِثلها قد تقودنا إلى بعض الحقائق الغامِضة أو الغائِبة عنّا، هنا يأتي دَور المثقّفين لتوعية الناس، والمفكّرين لِقراءة الواقع بعُمق وصناعة مفاهيم جديدة، والفلاسِفة لِتجريد الواقع والإبحار نحو المجهول الذي قد يُمهِّد لِنمط حياة جديرة بالعيش.

بالعودة إلى التاريخ نجِد أنّ جميع المتنوّرين كانوا مستهدفين مِن السلفيين والإرهابيين والمؤسسات الدينية الراعية لهم كجامعة الأزهر على سبيل المِثال وليس الحصر، ليس هذا فحسب بل ذهبوا إلى أبعد من ذلك بكثير عندما جعلوا من أنفسهم وكلاء للّه تعالى في هذه الدنيا، يكفّروا هذا ويهدِروا دم ذاك.

على الرغم من كُل ما سبق اتّخذ بعض النُخب من الوجه الإيجابي للتحرُّش الفكريّ منهجًا لِلتنوير وفضح الفقه المزوّر والتراث، نذكر منهم على سبيل المثال وليس الحصر ابن خلدون، ابن رُشد، الفارابي، وحديثًا الطبيبة الكاتبة نوال السعداوي، الدكتور المهندس محمد شحرور، المفكّر والكاتِب نصر حامد أبو زيد، المفكّر والكاتِب فرج فوده، وغيرهم الكثير.

لم تكن نوال السعداوي -رحِمها اللّه- مجرّد امرأة تمرّدت وجادَلت، بل كانت المثقّفة الحُرّة التي أخاف تحرُّرَها المتزمّتون الناكِرون على المرأة أيُّ حقٍّ في الحرية، لقد دافعت عن حقوق الإنسان بشكل عام والمرأة بشكل خاص، رفضت التمييز بين الجنسين، لاقت الكثير من الأذى بسبب كتاباتها النسوية وآرائها التنويرية حول حِجاب المرأة وخِتانها وتعدُّد الزوجات، أُتهِمتْ واعتقلت فلا هادنتْ ولا ساومتْ، بل صنعتْ لنفسها تاريخًا تتجلّى فيه قوة رسالتها ورجاحة منطقها.

أمّا الدكتور المهندس والمفكّر الإسلامي محمد شحرور -رحِمه اللّه- فقد ألقى حجرة في المياه الراكِدة منذ مئات السنين، وجاء بقراءة معاصرة للمِصحف على مدى نصف قرن، ألّف خلالها عدة كتب، أهمها الدولة والمجتمع -قراءة مُعاصِرة-، الكِتاب والقرآن، تجفيف منابع الإرهاب. توصّل إلى أنّ الإسلام فِطرة والإيمان تكليف، وأنكر وجود مصطلح رجال الدين كَوسطاء بين اللّه وعباده. والأحكام لا تُؤخذ من السُنّة لأنّه نِتاج بشري، واللّه وحده يُحرّم، الرسول لا يُحرِّم فقط ينهى ويمنع، والحرام شمولي وأبدي عددها خمسة عشرة مُحرّمًا فقط، وفيما عدا ذلك حلال، والحلال لا يُمارس إلّا مقيدًا بضوابط تحدِّدها مؤسسات الدولة.

وماذا عن المفكّر نصر حامد أبو زيد؟ لقد أثارت أفكاره ودراساته ضجة إعلامية كبيرة، أُتهِم على أثرها بالرِدّة والإلحاد، وحُكِمَ بالتفريق بينه وبين زوجته قسرًا بِحُجّة عدم جواز زواج المرأة المسلمة من غير المسلم.

أمّا الكاتِب والمفكّر فرج فودة -رحِمه اللّه-فقد دفع حياته ثمنًا لأفكاره ودراساته، اغتيل عام ١٩٩٢ بتحريض مباشر من قيادات جماعة الإخوان المسلمين في مصر بعد تكفيره وإباحة دمه، فقط لأنّه دافع عن الدولة المدنية، وانتقد الإسلام السياسي المعاصِر والتاريخي، ودعا إلى الاجتهاد وإعمال العقل.

يجب ألّا ننسى كُل من الشيخ محمد معشوق الخزنوي الذي كان التجديد يدغدغ مشاعره منذ بداية تبلور وعيه، تعرّض للتعذيب والقتل عام ٢٠٠٥ من قِبل جهة مجهولة لم تُعلن عن نفسها، وعالم الآثار خالد الأسعد المدير السابق لِمتحف تدمر، والذي كان يُتقِن الأبجدية التدمرية، أقدم تنظيم داعش الإرهابي على قطع رأسه وتعليقه على عمود الكهرباء.

حقًا لن تقوم لنا قائمة طالما العُلماء محارَبون، والجُهلاء يتسيّدون المشهد ويرسمون المستقبل.

هل أضاع الكورد فرصة قيام دولة كوردية؟!

سردار علي سنجاري

مازال الكورد متمسكين بلغتهم الكوردية ولهجاتها المختلفة وكذلك في زيّهم الخاص وتقاليدهم وأعرافهم العشائرية

لم يشهد الشعب الكوردي قيام دولة خاصة بهم عبر التاريخ إلا دولة ماد أو مملكة ميديا سنة ٧١٤ قبل الميلاد.

ومنذ ذلك التاريخ إلى يومنا هذا سعى الكورد إلى تحقيق توازن بينهم وبين الشعوب المجاورة لتجنُّب أية أعمال قد تلغي هويتهم أو ثقافتهم.

وقد حافظ الكورد إلى حدّ بعيد على الكثير من العادات التي ميزتهم حتى في العصور الأخيرة عن باقي الشعوب، مازال الكورد متمسكين بلغتهم الكوردية ولهجاتها المختلفة وكذلك في زيّهم الخاص وتقاليدهم وأعرافهم العشائرية.

ورغم الضغوطات التي مُورست بحقّ الكورد من العديد من الجهات الخارجية والداخلية ومحاولات تلك الجهات طمس الهوية الكوردية وانصهارها بالثقافات الجديدة، ومنها الثقافة الإسلامية التي استطاعت أن تطمسَ العديد من الثقافات المحلية، وتفرض الثقافة العربية عليهم.

لكن رغم ذلك تمسّك الكورد بالإسلام كدين، وساهموا في تعزيزه ونشره، ولكنّهم لم يتخلّوا عن ثقافتهم وعاداتهم بل تمسكوا بالكورداياتي كنهج وثقافة، ولم ينصهروا كمفهوم انصهار بالثقافات الأخرى، والكثير من المؤرّخين الذين اهتمّوا بالقضية الكوردية، ومنهم المستشرقون وقفوا عند دراسة الدولة الأيوبية، وهل كانت في الباطن كوردية والظاهر إسلامية أم أنها كانت دولة إسلامية بكل تفاصيلها؟

ربما كان بعضُ الكورد في حينه يتطلعون إلى تأسيس دولة كوردية تحت راية الإسلام، ولكن الدولة الأيوبية قامت على أسس دينية، وليست قومية، ومايزال الكثير من الكورد يعتبرون الناصر صلاح الدين الأيوبي مقصّراً بحقّهم.

أما العرب مثلاً فقد استفادوا من الدين الإسلامي في تعميم ثقافتهم العربية على العديد من الدول، وهناك ثقافات وصلت إلى حدّ طمس هويتها بسبب الثقافة العربية..

كانت تطلُّعات الكورد في بدايات القرن الماضي لا تبعد كثيراً عن تطلّعات الشعوب العربية التي نادت بالوحدة العربية والقومية العربية بعد انهيار الخلافة العثمانية.

وبعد هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، وضع الحلفاء الغربيون المنتصرون تصوراً لدولة كردية في معاهدة سيفر عام 1920. إلا أن هذه الآمال تحطّمت بعد ثلاث سنوات إثر توقيع معاهدة لوزان التي وضعت الحدود الحالية لدولة تركيا، بشكل لا يسمح بوجود دولة كردية. وانتهت الحال بالكورد كأقليات بين أربع دول، أرحمها استخدم أعواد المشانق والسلاح الكيماوي لإبادة الكورد .

مما لا شك فيه أن غالبية الشعب الكوردي يتطلع إلى قيام دولة كوردية مستقلة باسم كوردستان الكبرى، ولكن ما أحاط بالقضية الكوردية من انقسامات داخلية وإقليمية أضعف الحلم الكوردي.

وترى بعض الدول الديمقراطية أن قيام دولة كوردية هو استحقاقٌ تاريخيٌّ وقوميٌّ للشعب الكوردي، ولكن في الوقت نفسه تنظر إلى مصالحا مع الدول المهيمنة على كوردستان مما يجعل الأصوات المطالبة بقيام دولة كوردية مستقلة ضعيفة مقارنة بمطالبة الكورد التعايُش مع المجموعات العرقية ضمن حدودهم التي أقرتها اتفاقية سايكس بيكو.

لم تنظر تلك القوميات المهيمنة على الأرض التاريخية للشعب الكوردي يوماً نظرة مساواة بين الكورد ومواطنيهم. فمثلاً العرب ورغم التقارب القوي بين الكورد وبينهم إلا أن الممارسات الشوفينية كانت وماتزال تأخذ منحىً في التعامل مع القضية الكوردية، وبالرغم من الاعتراف الدستوري في العراق منذ الستينيات من القرن الماضي والثورات التي خاضها الشعب الكوردي، والمطالبة بالديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكوردستان العراق آنذاك إلا أن العاملين على الدستور لم يكونوا يوماً ما جادين في تطبيقه ممّا عكس نظرتهم على عامة الشعب، وخلق فجوةً كبيرةً بين الشعبين الكوردي والعربي سواءً في العراق أم سوريا.

أما تركيا وايران فإنهم لا تعترفون بوجود الكورد في بلدانهم ويعدّونهم مواطنين من الدرجة الثانية مما حمل الكورد في تلك الدول إلى رفع شعارات الاستقلال وقيام دولة كوردستانية مستقلة.

اليوم وما يشهده إقليم كوردستان الجنوبية من علاقات دولية مميزة ناهيك عن التطوُّر في بناء الانسان والأرض مما جعل العديد من الدول ومنها الإقليمية المهيمنة على أرض كوردستان تنظر إلى هذا الإقليم الفتي نظرة احترام تجعلنا أن ندرس تلك التجربة بجدية، وأن نوحّد صفوفنا ونكون عوناً للعمل الجاد في ترسيخ أسس قيام دولة كوردية في جزء من أجزاء كوردستان الكبرى.

المناضلون الأوائل.. القدوة في ذكرى التأسيس

محمود حاجي

ومع إعلان الوحدة بين مصر وسوريا وموقف الحزب غير المرضي منها تم اعتقال القيادة في آب 1960م

كل شعوب العالم ناضلت لتأمين حقوقها القومية المشروعة، وكذلك الشعب الكوردي كان ولا يزال يبحث عن حقوقه القومية المشروعة وحقه في تقرير مصيره، ويمكن ذلك بالاستفادة من الإرث النضالي التحرري الكوردي، ومنها تجارب نهج البارزاني الخالد وتجربة مناضلينا في كوردستان سوريا.

لقد مرّ الشعب الكوردي في سوريا بكثير من المحطّات والنكسات على مرّ تاريخنا منذ تأسيس أول حزب سياسي كوردي في سوريا، ولقد كان لمناضلينا بصماتهم في كل محطة من تلك المحطات، فهم قدّموا كل ما يملكون من أجل نيل حقوق شعبنا الكردي المشروعة، ولكن بسبب الموقع الجغرافي، وتكالب الدول علينا لم نشهد لحد هذه اللحظة ولادة كوردستان. لقد كانت هناك محاولات لمثقفين كورد لتنظيم الكورد ففي عام 1927 م تم إنشاء تنظيم خويبون في سوريا وتعني الاستقلال يسعى لاستقلال كوردستان وكذلك إصدار أول مجلة كوردية أدبية من قبل مير جلادت بدرخان في 15 أيار 1932م ويذكر (الدكتور نورالدين زازا في كتابه حياتي الكوردية قبل تأسيس البارتي ص 68) في عام1937 م تم إنشاء أول رابطة طلابية مؤلفة من 15 شخصاً، وهي (هيفي وتعني الأمل) وهذه التنظيمات والجمعيات كانت سبباً لإيقاظ الشعور القومي لدى الشباب الكورد، ويذكر أيضًا في عام 1939م تأسس فريق رياضي باسم (فريق كوردستان) في دمشق، واشترك الفريق بشكل منتظم في المباريات التي نظمتها نوادي دمشق، وحصل فريق كوردستان على البطولة عام 1940م ولكن بسبب ضغط الأتراك تم إيقاف جميع نشاطاتها.

تأسيس البارتي الديمقراطي الكوردستاني في سوريا 14 حزيران 1957م

تأسس أول حزب سياسي كوردي في سوريا في 14 حزيران 1957م وباسم الحزب الديمقراطي الكوردستاني في سوريا وشعاره هو تحرير وتوحيد كوردستان من قبل -1 عثمان صبري -2حمزة نويران -3 حميد حاج درويش -4 رشيد حمو -5 محمد علي خوجه -6 شوكت حنان -7 خليل محمد -8 الشيخ محمد عيسى وأنضم رسميا الدكتور نورالدين زازا في عام 1958م وأصبح رئيساً للحزب واختير عثمان صبري سكرتيراً، ودائماً عندما يتم ذكر الأسماء يقال ان بعضهم ليس من المؤسسين ولكن لنقف عند اسمين أولهما الشيخ محمد عيسى حيث يذكر رشيد حمو في أحد حواراته وهو من المؤسسين ان الشيخ محمد عيسى من المؤسسين ولكن يوم إعلان الحزب كان في عمرة للسعودية وهذا لا يلغي ذكر اسمه.

والثاني الدكتور نورالدين زازا، فالكثيرون لا يذكرون اسمه من المؤسسين والسبب لأنه هو شخصياً قال للقيادة: سأتمهل حاليا حسب كتاب صفحات من تاريخ حركة التحرر الوطني الكردية في سوريا ولكن في عام 1958م وافق الانضمام للحزب وترأس الحزب وفي كتاباته، وأيضاً في إحدى الندوات لأحد الأحياء من المناضلين القدماء الشيخ أمين شيخ كلين قال الدكتور نورالدين زازا من المؤسسين، ويقول حميد درويش في كتابه أضواء على الحركة الكوردية في سوريا ص 15 لقد كان الدكتور نورالدين زازا من الداعمين المستمرين بكتابة البرنامج السياسي للحزب قبل إعلان التأسيس.

ومع إعلان الوحدة بين مصر وسوريا وموقف الحزب غير المرضي منها تم اعتقال القيادة في آب 1960م ومن ثم تم تغيير اسم الحزب الى الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا ومن ثم في عام 1965م اصبح الحزب تياران وشكل عثمان صبري الحزب الديمقراطي الكردي اليساري في سوريا، واحتفظ حميد درويش باسم الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا، وأضاف اسم التقدمي له في عام 1977م وبسبب هذا النزاع طلب المرحوم الخالد ملا مصطفى البارزاني من الطرفين الحضور لنوبردان في عام 1970م وكذلك من المستقلين الوطنيين بغية توحيد الأطراف، ولم شمل الحزب من جديد، وهنا اتفق الجميع على الوحدة وتم تسميتها بالقيادة المرحلية وتكليف المرحوم دهام ميرو لقيادتها واسم الحزب هو الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا.

وفي المؤتمر الحزبي الأول عام 1972 بقرية الداودية بمنطقة بامرني تم انتخاب السيد دهام ميرو سكرتيراً للحزب. ثم تم اعتقال السكرتير مع بعض القيادات من قبل الأجهزة الأمنية السورية، وتم انتخاب السيد عبد الحميد سينو سكرتيراً، واعتقل هو الآخر في عام 1975 وتناوب على قيادة الحزب مصطفى ابراهيم والياس رمكو خلال الفترة 1975م – 1978م

يقسم المناضل شيخ كلين المناضلين الى رعيل أول وثان وثالث ورابع، فالرعيل الأول (عثمان صبري، نورالدين ظاظا، الشيخ محمد عيسى، رشيد حمو، شوكت نعسان، حمزة نويران، محمدعلي خوجة، عبدالحميد درويش، خليل محمد) والرعيل الثاني (خالد المشايخ، كمال عبدي، عبدالعزيز داود، محمد ملا احمد تيج، عبدالله ملاعلي) والرعيل الثالث (دهام ميرو، كنعان عكيد، محمد نذير مصطفى، عبدالحميد سينو، هورو احمد، شيخ امين كلين، مصطفى إبراهيم) والرعيل الرابع (الشهيد كمال أحمد درويش، الشهيد نصر برهك ، عبدالرحمن آلوجي)

في المؤتمر التوحيدي عام 2014 اصبح أسم الحزب (الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا) ويعتبر الوريث الشرعي لأول حزب سياسي كوردي في سوريا.

وهنا قمنا بذكر أكثرية المناضلين الذين دافعوا عن القضية الكوردية والبعض مازال حياً.

المطالبة بالقضية هي الطريق الوحيد للحفاظ على الشرف والكرامة ونحن سنكون على درب مناضلينا درب أحياء الفكر القومي، وهذا الفكر القومي يجب ان يدخل الى قلب كل كوردي ويتحول الى سلوك وروتين يومي نمارسه لتحقيق الأهداف التي أسس بها مناضلونا أول حزب كوردي في سوريا وهي تحرير وتوحيد كوردستان.

مشروع طرح «القومية اليزيدية»

محمد أمين أوسي

جرت محاولات عدة في مراحل مختلفة، لطمس الهوية القومية الكردية عن أبناء الشعب الكردي هنا وهناك. فمثلاً، بعد القضاء على منطقة كوردستان الحمراء ذات الحكم الذاتي فيما وراء القفقاس، تم حذف كلمة «كردي» في قسم الجنسية من هوية الكرد في اذربيجان السوفياتية، عام 1936 وبقرار خاص وأستعيض عنها بكلمة أذربيجاني. وتم الانتهاء من تزوير معلومات الهوية في عام 1938. وعمليًا، تم تطبيق ممارسة إنهاء تسمية الكرد رسميا في اذربيجان بشكل كامل. وكذلك بشكل عام في تركمانستان، وفي جورجيا جزئيًا. وفي أرمينيا تمت كتابة «اليزيديين» في خانة القومية بدلاً من القومية الكردية.

وجدير بالإشارة إلى أن الكرد اليزيديين، في أرمينيا وجزئياً في جورجيا، لعبوا الدور الأهم في بلورة القضية الكردية والتاريخ الكردي من كافة النواحي. وبرز العشرات من بين هؤلاء الكرد ومنهم : عربي شمو، حاجي جندي، سيابند سيابندوف، اميني عفدال، جردوي كنجو، وجتوييف وكردوويف، شاكري خدو، وجاسمي جليل وأولاده، خليل مرادف، وشرف آشير، ومكسيمي حمو، ووزيري اشو وكرم انقوسي وغيرهم الكثير.

منذ عدة سنوات تجري في الخفاء وبتحريض ودعم جهات معادية للشعب الكردي، محاولات دق اسفين في المجتمع الكردي، من خلال قطع جزء أصيل من المكون الكردي عن الأمة الكردية وتحت تسمية «القومية اليزيدية»؟!.

في 15 كانون الأول 2017 عقد في موسكو كونفرانس لليزيديين، وحينها ذكر أحد المشاركين فيه، بأنه تجري طروحات في الكونفرانس لفصل الكرد اليزيديين عن الشعب الكردي كهوية خاصة وبدعم من جهات معادية للكرد، ومما يؤسف له أن أكاديميين كرد قد تورطوا في هذه اللعبة.

واليوم، تخرج علينا أصوات في مجلس النواب العراقي بشرعنة ما تُسمى «القومية الإيزيدية». هذا الطرح اللامنطقي من قبل فئة معينة يحتاج إلى الرد بما يحمل من مخاطر ويترك آثاراً لا يُحمد عقباها.

أعتقد أن الرد على الأفكار التي تروج لفصل الايزيديين عن القومية الكردية يحتاج إلى نهج يجمع بين التأكيد على الوحدة الثقافية والتاريخية للشعب الكردي والايزيدي وبين احترام التعددية الداخلية والتنوع الديني داخل المجتمع الكردي. هنا بعض النقاط التي يمكن الاستفادة منها في الرد:

1. التأكيد على التاريخ المشترك:

- الإيزيديون جزءٌ لا يتجزأ من تاريخ الكرد، وساهموا بشكل كبير في تطوير الهوية الثقافية والسياسية للشعب الكردي.
- أمثلة الشخصيات التاريخية من الإيزيديين الذين كانوا فاعلين في تعزيز القضية الكردية.

2. رفض التدخلات الخارجية

- التحذير من المحاولات الخارجية التي تهدف إلى تقسيم الشعب الكردي وإضعافه، وهو ما يظهر في تحركات بعض الجهات المعادية التي تدعم هذا الانقسام.

3. التنوع الثقافي والديني

- الإشارة إلى أن التنوع الديني والثقافي داخل المجتمع الكردي يعكس غنى هذا المجتمع، وأن الانتماء القومي لا يتعارض مع وجود تنوع ديني.
- التأكيد على أن الانتماء الديني (كالإيزيدية) يمكن أن يتعايش مع الانتماء القومي (كالكردية) دون تعارض.

4. التوعية بالمخاطر

- بيان المخاطر التي يمكن أن تنتج عن فصل الايزيديين عن الكرد، مثل إضعاف القوة السياسية للمجتمع الكردي وزيادة التوترات الداخلية.

5. الاحتكام إلى الحقائق التاريخية والاجتماعية

- دعوة الأكاديميين والمثقفين الكرد لتوضيح الحقائق التاريخية والاجتماعية التي تظهر التلاحم بين الكرد والإيزيديين.
- نشر أبحاث ومقالات تستند إلى أدلة تاريخية تدعم الوحدة بين الإيزيديين والكرد.

6. التأكيد على الهوية المشتركة

- التركيز على القيم المشتركة والتاريخ النضالي المشترك بين الكرد والإيزيديين في مواجهة الظلم والاضطهاد.
- دعوة الإيزيديين والكرد للعمل معًا لتعزيز حقوقهم ومصالحهم المشتركة.

ضمنهم 108 يتيما من عفرين.. بارزاني الخيرية توزع نحو 4.6 مليون دولار أمريكي على الأعزة

بحضور موسى أحمد رئيس مؤسسة بارزاني الخيرية وأحمد الظاهري القنصل العام للإمارات في إقليم كوردستان، عُقد مؤتمر صحفي بتاريخ 2024/6/2 لإعلان توزيع مستحقات الأعزاء ضمن مشروع رعاية الأعزاء بقسميه الهلال الأحمر الإماراتي وكوردستان.

خلال المؤتمر الصحفي، تحدث موسى أحمد رئيس مؤسسة بارزاني عن المشروع وأن الاهتمام بالأطفال الأعزاء (الأيتام) جدير بالفخر عند جميع مواطني إقليم كوردستان وخاصة أنه موضع فخر لمؤسسة بارزاني الخيرية أنها استطاعت أن تدير هذا المشروع الضخم.

وقال موسى أحمد: « أوصانا الرئيس مسعود بارزاني منذ تأسيس مؤسسة بارزاني الخيرية، أن نكون جسرا بين الميسورين والدول المانحة من جهة والمحتاجين ومحدودي الدخل من جهة أخرى، ونحن بذلنا ما في وسعنا كي نكون هذا الجسر الوثيق».

وأضاف رئيس مؤسسة بارزاني الخيرية: تتوسع مشاريعنا المشتركة مع الدول المانحة والمنظمات الدولية والشركات والميسورين في كوردستان سنة بعد أخرى، ومنذ سنوات عدة نحن أردنا، أن نمزج بين الأعياد والمناسبات الخاصة ومشاريعنا وأعمالنا الخدمية، والآن ومع اقتراب عيد الأضحى المبارك، تنفذ مؤسسة بارزاني الخيرية هذا المشروع الكبير والواسع وهو مشروع الأعزاء في كوردستان.

وأوضح موسى أحمد أن المشروع بدأ منذ سنة 2012 بإشراف مباشر من مسرور بارزاني رئيس الهيئة التأسيسية لمؤسسة بارزاني الخيرية، إذ قال في البداية أعلنا عن هذا المشروع بالاشتراك مع الهلال الأحمر الإماراتي، واستطعنا الاستمرار فيه وأضفنا عليه قسما آخر بالاشتراك مع الشركات والميسورين في كوردستان.

وكشف أحمد أنه وبالاضافة إلى جميع محافظات اقليم كوردستان، توسع المشروع ليشمل أجزاء أخرى في كوردستان (108 طفل من عفرين)، والمحافظات العراقية، وتمنى مسرور بارزاني أن يستفيد كل طفل عزيز (يتيم) من هذا المشروع.

ثم ألقى السيد أحمد الظاهري القنصل العام لدولة الإمارات في إقليم كوردستان كلمة، قال فيها: إن تواجدنا اليوم هنا، دليل على استمرار دعمنا لإخواننا النازحين واللاجئين وجميع الفئات الأخرى في إقليم كوردستان مثل الأعزاء، ونحن نبذل جهودنا لنزيد هذا المبلغ في السنوات القادمة، كي يستفيد عدد أكبر من الأعزاء، وأملنا أن نستمر معهم حتى بعد تخرجهم من الدراسة وتعيينهم وتنميتهم في جميع الجوانب كي يصبحوا أفرادا منتجين ويكون لهم مستقبل مشرق في إقليم كوردستان.

في هذا المشروع تقوم مؤسسة بارزاني الخيرية بالاشتراك مع الهلال الأحمر الإماراتي والميسورين المحليين في إقليم كوردستان، بتوزيع مبلغ (4,575,145) دولار على الأعزاء (الأيتام) في محافظات إقليم كوردستان والعراق.

مؤسسة بارزاني الخيرية تقدم العلاج لآلاف المرضى في عفرين

ضمن مشروع العيادة المتنقلة الذي أطلقته مؤسسة البارزاني الخيرية في منطقة عفرين بكوردستان سوريا، تستمر المؤسسة بمعاينة المرضى وتقديم العلاج لهم.

وبحسب المصادر المحلية, زارت العيادة المتنقلة حتى الآن 97 قرية في ناحيتي ماباتا وراجو، ومن المقرر أن تبدأ جولتها في قرى ناحية شيه، الأربعاء 12 حزيران الجاري.

وأضاف: «أنه حتى تاريخ 10 حزيران 2024، قدمت «بارزاني الخيرية» العلاج لـ4278 مريضاً، بينهم 1299 طفلاً. بينما بلغت كمية الأدوية الموزعة 9729».

بارزاني الخيرية تفتتح دورة لصناعة الشمع في مخيم دوميز

افتتحت مؤسسة بارزاني الخيرية دورة لصناعة الشمع بمخيم دوميز في حدود محافظة دهوك بإقليم كوردستان.

قالت مؤسسة بارزاني الخيرية يوم السبت 2024/6/8 على صفحتها الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك» إنها افتتحت دورة لصناعة الشمع في المركز المهني الثقافي بمخيم دوميز الخاص بلاجئي كوردستان سوريا.

وقالت سلافا خليل المشرفة على الدورة أنه يتم تعليم المشاركات في الدورة صناعة الشمع من بداية مرحلة التصنيع لنهايته.

وأضافت بارزاني الخيرية أن مجموعة من الفتيات والنساء المقيمات في المخيم شاركن في دورة صناعة الشمع.

دارشكران.. بارزاني الخيرية تفتتح دورتين تقوية للغة الكوردية ومادة الرياضيات

افتتحت مؤسسة بارزاني الخيرية دورتين في اللغة الكوردية والرياضيات في مخيم دارشكران للاجئين السوريين في حدود أربيل عاصمة إقليم كوردستان.

أعلنت مؤسسة بارزاني الخيرية على صفحتها الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي يوم الخميس 14 حزيران 2024:» أنها وبالتعاون مع مؤسسة (The Stirling Foundation)، افتتحت بتاريخ 2024/6/12 دورتين تقوية (اللغة الكوردية – مادة الرياضيات) في المركز الثقافي والاجتماعي في مخيم دارشكران في حدود محافظة أربيل «.

وأضافت بارزاني الخيرية، استفاد من دورة اللغة الكوردية 9 طلاب، ومن دورة مادة الرياضيات 22 طالبا في مرحلة البكلوريا.

تركيا: أكثر من 400 ألف مهاجر غير نظامي غادروا البلاد «طوعاً» خلال عام واحد

بحسب رئيس هيئة الهجرة التركية، خرج نحو 401 ألف مهاجر غير نظامي من تركيا، «طوعياً» منذ بداية تموز/يوليو 2023. لكن وفقاً للمنظمات الحقوقية وشهادات المهاجرين أنفسهم، لا تكون عمليات الترحيل هذه «طوعية»، بل يتم دفع المهاجرين لتوقيع أوراق المغادرة.

نقلت وسائل إعلام تركية عن رئيس هيئة الهجرة في البلاد، أن ما يقرب من «401 ألف مهاجر غير نظامي غادروا تركيا طوعا» على مدار ما يقرب من عام.

وتحدث أتيلا توروس إلى صحيفة «حرية دايلي» اليومية، عن قيام «وحدات الهجرة المتنقلة» بعملية تفتيش في العاصمة أنقرة. وتتكون هذه الوحدات من مركبات تتنقل لفحص تصاريح إقامة المهاجرين بشكل سريع.

بارزاني الخيرية تفتتح معرضا للفن التشكيلي بمخيم دوميز

افتتحت مؤسسة بارزاني الخيرية معرضاً للفن التشكيلي في مخيم دوميز في حدود محافظة دهوك بإقليم كوردستان.

أعلنت مؤسسة بارزاني الخيرية على صفحتها الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك): « أنها بتاريخ، الأحد 2024/6/9 وبالتعاون مع الفريق التشكيلي لـ « رۆژئاڤایێ كوردستان «، افتتحت معرضا للفن التشكيلي للفنانين التشكيليين في مخيم دوميز في حدود محافظة دهوك بإقليم كوردستان».

تأسست مؤسسة بارزاني الخيرية في ضوء مقولة البارزاني الخالد «فخر للإنسان أن يكون في خدمة شعبه» في عام 2005، وهي منظمة غير حكومية تنشط في المجال الإنساني بإقليم كوردستان، وتعمل على توفير المساعدات للاجئين والنازحين الذين تعرضوا للأزمات وذوي الاحتياجات الخاصة والأيتام.

بارزاني الخيرية تختتم دورة للكومبيوتر في مخيم باسرمة

اختتمت مؤسسة بارزاني الخيرية دورة للكومبيوتر في مخيم باسرمة في حدود محافظة أربيل عاصمة إقليم كوردستان.

قالت مؤسسة بارزاني الخيرية على صفحتها الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك» إنها بالتعاون مع مؤسسة (The Strirling Foundation) اختتمت بتاريخ 2024/6/6 دورة الكومبيوتر في مركز تيريز الثقافي والمهني في مخيم باسرمة الخاص باللاجئين الكورد السوريين في حدود محافظة أربيل عاصمة إقليم كوردستان.

وأضافت بارزاني الخيرية أن الدورة استمرت لمدة شهر واحد وشارك فيها 13 شخصا.

تحت شعار «التعليم لا ينتطر».. إقامة حفلة تربوية واجتماعية وترفيهة للطلاب في مخيم فايدة

لتشجيع الطلاب وتنمية الأهالي وأولياء الأمور بأهمية التعليم كمناسبة تربوية وإجتماعية، أقامت منظمة سيدو بالتعاون والتنسيق مع منظمة «NRC» حفلة تربوية واجتماعية وترفيهية للطلاب تحت شعار «التعليم لا ينتطر» في مدرسة بنار بمخيم فايدة.

نظمت يوم الأربعاء 12 حزيران 2024 منظمة صحارى للتنمية الإقتصادية التابعة لمنظمة سيدو بالتعاون والتنسيق مع منظمة NRC حفلة للطلاب بمختلف الأعمار بمناسبة انتهاء العام الدراسي تحت شعار «التعليم لا ينتطر» لتشجيع الطلاب وتنمية الأهالي وأولياء الأمور بأهمية التعليم كمناسبة تربوية وإجتماعية.

حضر الإحتفال محمد علي إبراهيم عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وعدداً من أعضاء المجلس المنطقي والكوادر الحزبية، وفرقة روژ للفن والفلوكلور الكوردي التابعة للحزب وإدارة المخيم في مؤسسة بارزاني الخيرية وممثلي المنظمات الدولية والمجتمعية الحقوقية وممثلي الفعاليات الإجتماعية ولجنة رعاية شؤون اللاجئين في المخيم وجمع غفير من الأهالي في مدرسة بنار الإبتدائية في مخيم فايدة في حدود محافظة دهوك بإقليم كوردستان.

وفي تصريح لموقع آرك نيوز قال فراس هوار مدير منظمة سيدو حضورنا كفريق في منظمة سيدو بالتعاون والتنسيق مع منظمة «NRC» لإقامة هذا الحفل بمجموعة من الفعاليات والأنشطة للأهالي بهدف تشجيع الطلاب وإرسالهم للمدارس لأهمية التعليم في بناء مستقبل مشرق لأطفالهم تحت شعار «التعليم لاينتطر».

وأضاف هوار سنستمر في المنظمات الدولية بدعم الطلاب في تشجيع التعليم بالتعاون مع الأهالي لارسال أطفالهم للمدارس وعدم التسرب منها لكي لا تؤثر على مستقبلهم.

ومن جانبه أكد كاوى حسن مدير لجنة رعاية شؤون اللاجئين في مخيم فايدة أن هذا النشاط يصب في خدمة الطلاب والسلك التعليمي وتحفيزهم تعليماً وتربوياً، وناشد المنظمات الدولية للاستمرار في دعم السلك التعليمي وتطويره في خدمة الطلاب.

وتضمن الاحتفال مجموعة من الوصلات الغنائية والدبكات الفلكلورية لفرقة روژ للفن والفلوكلور الكوردي والرقصات وعرض مسرحي عن التنمر وفعاليات وأنشطة للمعارض اليدوية والأثرية ولوحات للرسوم اليدوية للطلاب ومعرض للكتاب وتوزيعها مجاناً بهدف تشجيع الطلاب وتنمية الأهالي بأهمية التعليم والثقافة والمعرفة أساس تطور وتقدم الشعوب إلى الرقي.

كوردستان صحيفة سياسية – نصف شهرية
يصدرها مكتب الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا
- مسؤول الإعلام المركزي : بشار أمين
- رئيس التحرير : عمر كوجري
- مسؤول القسم الكردي: سيبان محمد
- مكتب قامشلو: عزالدين ملا
- الإخراج الفني: مكتب هولير لإعلام الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

« Partî ne Em».. الكليب الجديد الذي يحتفي بالذكرى الـ67 للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا

أطلق الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، يوم الأربعاء 12 حزيران 2024، فيديو كليب جديداً بعنوان «بارتينا أم» احتفالاً بمناسبة ذكرى تأسيسه السابعة والستين.

*إحياء ذكرى الحزب

في هذا العام، تأتي الذكرى السابعة والستون لتأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا كفرصة للاحتفاء بإرث وتاريخ الحزب ونضاله الممتد. الفنان آزاد ديلاني أعاد بصوته وألحانه إحياء هذه الذكرى من خلال كلمات تعبّر عن حب وانتماء عميق للحزب ولنهج البارزاني الخالد.

*التجديد في الأداء الفني

في إطار هذا الاحتفال، تم تجديد أغنية «بارتينا أم» بفيديو كليب جديد، حيث أضاء آزاد ديلاني على سنوات الحزب السبع والستين بفرح وأمل. الفيديو الكليب جاء بتقديم موسيقي وأداء غنائي وتمثيلي مختلف عما اعتاد عليه جمهور الحزب، ما أضاف طابعاً جديداً للعمل الفني.

*كلمات وألحان معبرة

الأغنية التي كتبها ولحنها الفنان آزاد ديلاني تعبّر عن نضال الحزب الذي تأسس في 14 حزيران 1957، وتسعى لاستمرار السير على خُطا مؤسسيه الأوائل. ديلاني يتمنّى أن تتحول هذه الأغنية إلى نشيد رسمي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا.

*إخراج مميز

تم تصوير وإخراج الأغنية من قبل المخرج أحمد معو، الذي يشارك لأول مرة في إخراج كليب يعبر عن نضال وتاريخ حزب كوردي. معو عبر عن أمله في أن ينال العمل إعجاب الجماهير الكوردستانية.

*النشر والدعوة للاحتفال

نشر الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا الأغنية على جميع منصاته عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ودعا جماهيره لاستخدام الأغنية في الاحتفالات الخاصة بميلاد الحزب، التي تصادف يوم الجمعة 14 حزيران 2024.

بهذا العمل الفني الجديد، يواصل الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا إحياء تراثه وتعزيز ارتباطه بجماهيره من خلال الفن والموسيقا، مجددين العهد على مواصلة النضال والسير على خطا مؤسسي الحزب.

معرض السيراميك الدولي (تراب): إبداع عالمي بروح كوردية

لافا محمد - كوردستان

نظّم المركز الثقافي في جامعة جيهان بهولير عاصمة كوردستان، بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب، المديرية العامة للثقافة والفنون في أربيل يوم الأحد 2 يونيو 2024، معرض السيراميك الدولي الذي يحمل عنوان «تراب» وهو المعرض الأول بهذه التقنية الفنية يعرض في كوردستان..

وشهد المعرض مشاركة 12 فناناً ونحاتاً مشهوراً من الدول العربية: مصر- تونس- الكويت- عُمان- قطر- لبنان – العراق- الأردن، بالإضافة إلى مشاركة فنانين من إقليم كوردستان.

الفنانون الذين شاركوا في المعرض: أحمد الشيبي- حيدر رؤوف- دانا صلاح- سعد العاني- شنار عبد اللّه- ماهر السامرائي- طلال القاسمي - فواز الدويش- ماهر حسين محمد - مروان أحمد حسن- مرفت السويفي- هناء معلة - ناصر الحلبي.

هذا وقد عرض الفنانون المشاركون أعمالهم الفنية التي تجسّد مهاراتهم وإبداعاتهم في فن السيراميك.

يقول زياد كريم مسؤول الإعلام والثقافة في جامعة جيهان حول الغاية من هذا المعرض: (تراب) عنوان المعرض الدولي للسيراميك وهو المعرض الأول في كوردستان وفي جامعة جيهان، والهدف منه تمتين أواصر العلاقات بين إقليم كوردستان والدول العربية، وبين جامعة جيهان والدول العربية، وقد شاركت تسع دول في هذا المعرض.

هذا المعرض يكسب أهمية بالغة لإقليم كوردستان، ولجامعة جيهان.

أوضح كريم أن كل فنان شارك ببضع أعمال من السيراميك تعبّر عن تراث وماضي وفلكلور شعبه، ذكر أن المعرض يكسب أهميته الدولية كونه يساهم في التقارب بين إقليم كوردستان والدول العربية، ويساهم في توطيد التعايش السلمي والثقافي بين كوردستان وهذه الدول.

رأى كريم أن دولية هذا المعرض مهمة لبلد ككوردستان، حينما نستطيع استقطاب مواهب لفنانين كبار، حيث يعرضون أعمالهم في ربوع وطننا، ويتلمسون الوئام والسلام والحرية في بلدنا.

الجدير ذكره أن تم على هامش المعرض استعراض فن الراكو بقلعة أربيل وفي شقلاوة.

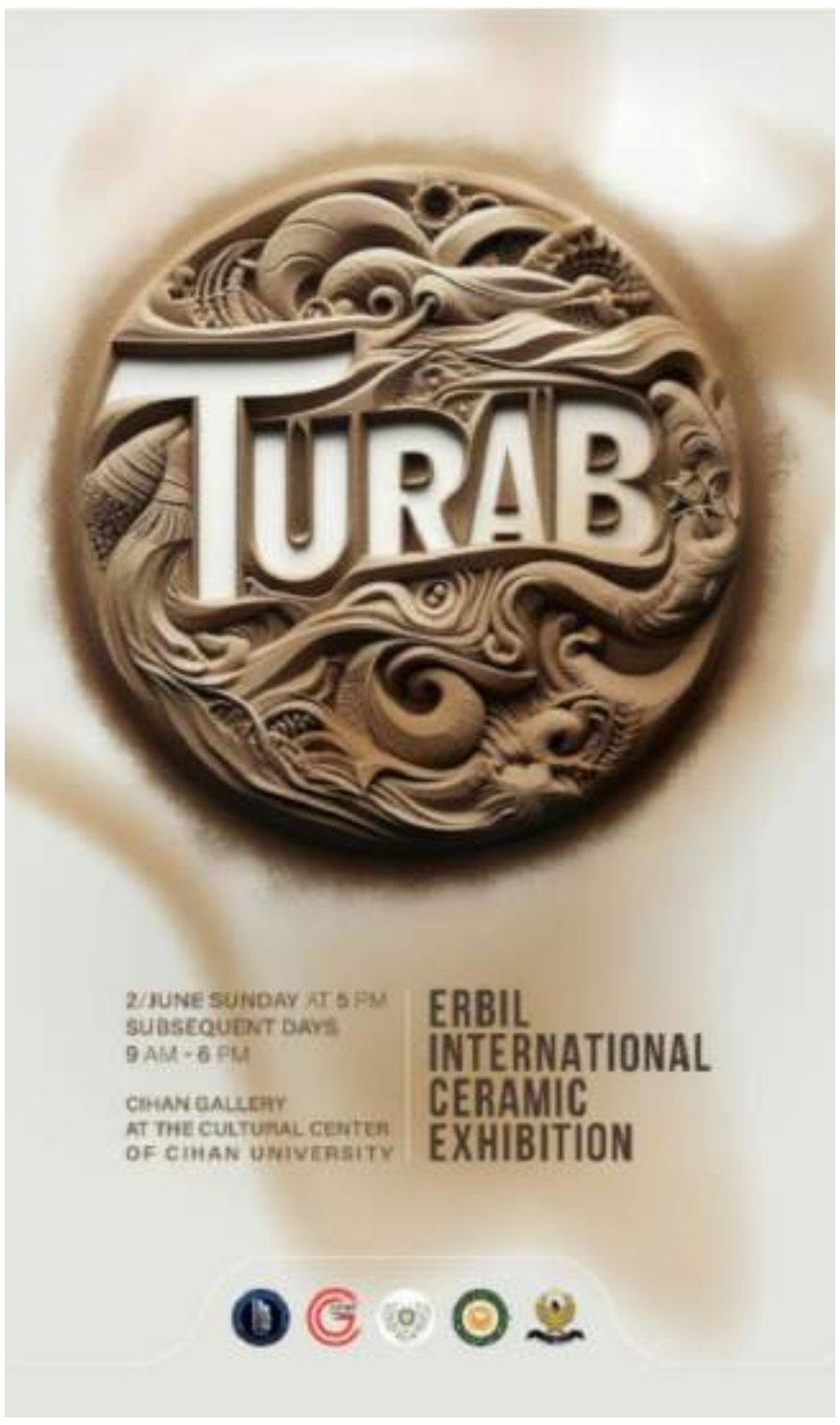

السيناريست السوري فؤاد حميرة يرحل دون تلويحة الوداع

كوردستان- سولين اسماعيل

أطفأ الموت عين الكاتب السوري البارز فؤاد حميرة في منفاه الإجباري بمصر عن عمر ناهز ال 59 عاماً، يوم أمس الجمعة 14-10-2024 إثر نوبة قلبية، وقد رحل بعد ساعات من نشره منشوراً يرحب بالموت..!! ويعد الكاتب حميرة من أبرز الكتاب والمثقفين السوريين، وقد كتب سيناريو العديد من المسلسلات أبرزها: رجال تحت الطربوش- شتاء ساخن- يوم ممطر آخر.

حميرة الذي ولد في العاصمة السورية دمشق يعد من أبرز الكتاب في الدراما السورية.

وهو من الكتاب القلائل المعارضين لنظام الأسد والمناصرين لمطالب الثورة السورية. وقد كتب عنه المئات من صديقات وأصدقاء الكاتب على منصات التواصل الاجتماعي.

وكشف الراحل الذي ولد في دمشق عام 1965 في تصريحات سابقة عن أسباب غيابه وقلة أعماله أن الكثير من شركات الإنتاج ترفض العمل معه وتقديم أعماله نظراً لجرأتها وخوفاً من السلطات السورية التي كان يعارضها.

قبل خروجه من سوريا اعتقلته قوات الأمن التابعة للنظام في اللاذقية، يونيو عام 2013.

وبعدما أفرجت عنه في العام ذاته اضطر للهجرة إلى فرنسا، ومن ثم عاد إلى تركيا في 2015. ثم استقر به المقام في مدينة الإسكندرية بمصر حتى ساعة وفاته.

العدسة

عمر كوجري

في ذكرى التأسيس.. وضياع طريق الخلاص

الكتابة عن إرث تاريخي وسياسي كبير وعظيم، وهو زخم ميلاد الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا ليس احتفاءً بالكتابة بعينها بقدر ماهي محاولة جادة لإضافة محتوى جديد وهام على تلك التجربة البهية في زمن مضى، لكنه سارٍ في عملنا وأدائنا كممتهني سياسة حتى الآن.

قرأت قبيل حلول الذكرى مقالات كثيرة عن دلالات ومآلات التأسيس، وقبلها قرأت الكثير بحكم العمل الإعلامي، والبحث عن فرادة ما، أو قول مختلف ثري ما استطعت إلى ذلك سبيلا.

كلُّ عام نحتفي بهذه المناسبة الجليلة، وهذا العام عانق الرقم السابع والستين في أوراق التاريخ، أيّ أنّ الميلاد الذي كان في وقته يبحث عن فتوة ونضارة سياسية، صار يجهّز روحه ليرتدي ثوب الكهولة.

في السردية التاريخية، وحتى يبقى لكل من ناضل من الكرد لأجل شعبه الفوز بالاحترام وعلو المكانة، وهذا حق، لأجل هذا التقدير، لن نكلّ، ولن نملّ في حني قاماتنا احتراماً وتقديراً لذكرى نضال وبطولات الآباء، ونقصّ سيرة نضالاتهم الناصعة في زمن رمادي شديد السوء لأي تفكير واعٍ يروم العمل في الشأن السياسي، والنزوع نحوَ الأداء السلمي الديمقراطي لتأمين حقوق شعبنا في الجزء الغربي من كوردستان.

لكن، من الحري القول إن أرواح هؤلاء الكبار في تفكيرهم، ونهجهم غير مرتاحة الآن في قبورها، لأن أحفاد الرواد لم يكونوا بذلك الوفاء الذي كان يجب أن يكون، وتحقق الأجيال اللاحقة التي عملت في الشأن السياسي بعض البرامج التي وضعها الرواد الأوائل من الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، أرواح الروّاد تتوجع، وهذه حقيقة، لا كلامٌ يستجدي العاطفة، ويستجرها للتأثير على القلوب، فقد صار الحزب الذي تغنى بالديمقراطية والمساواة وحق الكرد في غرب كوردستان بحياة كريمة، ووصل الحماس لبعض الطروحات إلى مستوى يعده البعض -وربما هم على حق- تحرير وتوحيد كوردستان، في ظرف بالغ التعقيد والشدة العاطفية من جانب الحكومات التي حاربت الكرد بسلاح العروبة..

لقد صار الحزب إياه انشطاراً لا طائل منه، انشطار لم يؤمن، ولم يحقق مكاسب جدية وحقيقية للكرد..

هؤلاء الروّاد، والكثير من الكتابات المنصفة تذكرهم بأسمائهم اللامعة، وهم على حق، حتى بتنا من حافظيها، وهي وإن صارت في ذمة التاريخ، لكنها باقية ومقيمة في قلوبنا.

الظرف آنذاك في عهد الآباء الرواد الشجعان، وقد دخل العديد منهم في غياهب السجون، لم يكن مثالياً لتأمين حقوق شعب ظلمته الجغرافيا والتاريخ، وحاربهم الحكام العنصريون الذين لا يرون في عين المكان سوى أسمائهم، وأسمالهم، وماضيهم الذي يرونه عريقاً، والعراقة لم تحارب الآخر المختلف يوماً، بل ترى التعايش الإنساني ضرباً من ضروب الحياة في أوج جمالها وروعتها. إذ، كيف لشعب لا يتعدى تعداده ثلاثة وعلى سبيل المبالغة أربعة ملايين أن يحفظ، ويستوعب كل هذا العدد الهائل مما سميت ظلماً بالأحزاب، وجلّها عبارة عن مجموعات، والأصح جماعات فائضة عن حاجة السياسة، ولا علاقة لها بالأفق المعرفي، وهدف الكثير منها كان ولايزال دافع التشويش والتضييق، وشيطنة عمل وحراك بعض الأحزاب التي تنشد عملاً نظامياً في عالم السياسة، وهي في الحقيقة قلة قليلة.

في ذكرى التأسيس، الأسئلة الموجعة كثيرة، والحلول لا طريق لها في دروبنا.

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا
www.pdk-s.com
البريد الإلكتروني الرسمي
E-Mail: info@pdk-s.com
يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:
kurdistanrojname.inbox@gmail.com
kurdistansenter@gmail.com
www.facebook.com/pdks.people